الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة -1-الحاج لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

العنف الأسري والقيم الاجتماعية

في الجزائر

أطروحة مُقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص: علم اجتماع العائلي

إعداد الطالب: نصر الدين عزيز

إشراف الأستاذة الدكتورة: أ. د سميرة لغويل

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
01	أحمد عبد الحكيم بن بعطوش	أستاذ	رئيسا	باتنة -1-
02	أ.د سميرة لغويل	أستاذ	مشرفا ومقررا	باتنة -1-
03	لخضر بن ساهل	أستاذ	عضوا مناقشا	باتنة -1-
04	سامية بن عمر	أستاذ	عضوا مناقشا	بسكرة
05	وسيلة بوعلي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا مناقشا	ورقلة

السنة الجامعية 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة -1-الحاج لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

العنف الأسري والقيم الاجتماعية

في الجزائر

أطروحة مُقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص: علم اجتماع العائلي

إعداد الطالب: نصر الدين عزيز

إشراف الأستاذة الدكتورة: أ. د سميرة لغويل

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
01	أحمد عبد الحكيم بن بعطوش	أستاذ	رئيسا	باتنة -1-
02	أ.د سميرة لغويل	أستاذ	مشرفا ومقررا	باتنة -1-
03	لخضر بن ساهل	أستاذ	عضوا مناقشا	باتنة -1-
04	سامية بن عمر	أستاذ	عضوا مناقشا	بسكرة
05	وسيلة بوعلي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا مناقشا	ورقلة

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد

اتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة المشرفة البروفيسورة لغويل سميرة، على كل مجهوداتها وتوجيهاتها طيلة مدة اعداد هذه الدراسة

كما اتقدم بالشكر لكل دكاترة قسم علم الاجتماع بجامعة باتنة 1، على راسهم الدكتور لخضر بن ساهل، والدكتور احمد عبد الحكيم بن بعطوش

كما اتقدم بالشكر لكل الاصدقاء في التخصص.

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

اهدي ثمرة جهدي هذه الى احبتي :

الى والديا الكريمين حفظهما الله

الى. اخوتي واخواتي

الى شريكة الحياة زوجتي

الى كل الاصدقاء والزملاء

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
عنوان الأطروحة	
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
كاشف الجداول	
كاشف الأشكال	
كاشف الملاحق	
مقدمة	15
الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة	
1-منهج الدراسة	18
2-الدراسات السابقة	19
3-أسباب اختيار الموضوع	24
4-إشكالية الدراسة	25
5-أهداف الدراسة	27
6-المقاربة النظرية	28
7-تحديد المفاهيم	29
8-فرضيات الدراسة	33
الفصل الثاني: سوسيولوجيا العنف الأسري	
1_ أنواع العنف الأسري.	37
2_ أسباب العنف الأسري.	44
3- العنف الأسري في العالم.	51
4_ مظاهر العنف الأسري وتطور حالاته	53
5_ انعكاسات العنف الأسري	58
6_ نظريات العنف الأسري	58

الفصل الثالث: قراءة سوسيولوجية للقيم الاجتماعية المحددة في الدراسة	
1-القيم في القرآن الكريم	61
2-مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها	66
3-معايير تصنيف القيم	73
4_ مصادر القيم الاجتماعية	74
5-النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية.	76
6_ مظاهر القيم الاجتماعية ووظائفها.	83
7_ القيم الاجتماعية داخل الأسرة.	86
الفصل الرابع: القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري والحد من العنف الأسري	
1_ الأسرة الجزائرية التقليدية	89
2_ الأسرة الجزائرية الحديثة	90
3_القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري	91
4_وظائف القيم الاجتماعية	94
5_تدرج القيم الاجتماعية في النسق القيمي	97
6_قيم المجتمع والعنف الأسري	98
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1-مجالات الدراسة ومبررات اختيارها	102
2-أدوات جمع البيانات	104
3-المعالجة الإحصائية	107
4-معامل الارتباط	108
الفصل السادس: نتائج التحليل واختبار الفرضيات	
1-خصائص المبحوثين	111
2-نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	121
3-نتائج تحليل مقابلات الأطفال	180
4-نتائج اختبار فرضيات الدراسة	187

الفصل السابع: مناقشة النتائج وتوصيات وآفاق الدراسة	
1-النتائج العامة للدراسة	199
2-مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية المعتمدة	202
3-مناقشة النتائج على ضوء الدراسة السابقة	203
4-توصيات الدراسة	205
خاتمة	208
قائمة المراجع	
1-المراجع باللغة العربية	211
2-المراجع باللغة الأجنبية	215
قائمة الملاحق	217
ملخص الدراسة باللغة العربية	251
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	251

كاشف الجداول والأشكال والملاحق

كاشف الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	ترتيب القيم الغائية والقيم الوسائلية	92
2	يوضح تسجيل الملاحظة	105
3	معامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالاستبانة	111
4	يبين الفئات العمرية للعينة المبحوثة	112
5	يمثل المستوى التعليمي للعينة المبحوثة	113
6	يبين عمل الزوج	114
7	يبين عمل الزوجة	115
8	يمثل مكان الإقامة بالنسبة للعينة المبحوثة	118
9	يمثل عدد أطفال العينة المبحوثة	119
10	يمثل مشاركة الزوجة في قرارات التربية	121
11	يمثل أسباب عدم مشاركة الزوجة في تربية الأبناء	123
12	يمثل التعاون المالي بين الزوجين	124
13	يمثل أسباب عدم التعاون المالي	126
14	يمثل الإصغاء لمشاكل الأبناء	127
15	يمثل أسباب عدم الإصغاء للأبناء	128
16	يمثل إشراك الزوجة في اتخاذ القرارات	129
17	يمثل أسباب عدم إشراك الزوجة في قرارات الأسرة	131
18	يمثل مواقع_التواصل_والتواصل_الأسري	132
19	يمثل خلق مواقع التواصل الاجتماعي للصمت الزواجي	133
20	يمثل سماع_رأي_الزوجة_والانسجام معها	134
21	يمثل أسباب سماع رأي الزوجة	136
22	يمثل التواصل والحد من المشكلات الأسرية	137
23	يمثل تأثير الحوار على العلاقة بين الزوجين	138
24	يمثل تأثير الحوار على العلاقة بين (الزوج\الزوجة) وبين أبناءهم	140
25	يمثل الحوار بين الزوجة (الأم) والأبناء	141

26	يمثل الحوار والتفاهم بين الأبناء	143
27	يمثل التنشئة الأسرية_والألفاظ	144
28	يمثل أسباب الكلام بالألفاظ السلبية	145
29	يمثل نمط التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي	147
30	يمثل أسباب العنف اللفظي	148
31	يمثل التوافق الزواجي والتنشئة الاجتماعية	149
32	يمثل أسباب عدم التكلم بألفاظ جارحة	151
33	يمثل التنشئة الديموقراطية والتجريح	152
34	يمثل التنشئة التسلطية والتجريح	154
35	يمثل التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم	155
36	يمثل الاهمال الأسري والشك	156
37	يوضح رفض الزوجة لكثرة الانجاب	157
38	يمثل أسباب كثرة الانجاب	158
39	يمثل اهمال الزوج ورعاية الأبناء	160
40	يمثل كثرة الانجاب والأذى الجسدي	161
41	يمثل كثرة الانجاب والأذى النفسي	162
42	يمثل كثرة الأبناء والصراع داخل الأسرة	163
43	يمثل طرق الحد مع العنف داخل الأسرة	165
44	يمثل طرق تفعيل القيم الاجتماعية للحد من العنف الأسري	166
45	يمثل دوافع ضرب الزوجة حسب العينة المبحوثة	168
46	يمثل سلطة إدارة شؤون الأسرة	169
47	يمثل المتحكم في سلطة اتخاذ القرار داحل الأسرة	171
48	يمثل سبب تمسك الرجل بالسلطة	172
49	يمثل اعتبار السيطرة على عملية اتخاذ القرار من الشرف	174
50	يمثل أسباب السيطرة	175
51	يمثل قبول الزوجة لسلطة الزوج	176

52	يمثل مخالفة الزوجة لقرارات الزوج	177
53	يمثل القيم المساهمة في الحد من العنف الأسري	179
54	يمثل الجنس بالنسبة لمقابلات الأطفال	181
55	يمثل الفئة العمرية للأطفال	181
56	يمثل المراحل التعليمية للأطفال	182
57	يوضح اصغاء الوالدين للأطفال من عدمه	182
58	يمثل سبب عدم اصغاء الوالدين لهم	183
59	يمثل حديث الاطفال عن مشاكلهم مع والديهم من عدمه	183
60	يوضح سبب عدم سماع الوالدين لمشاكل أبناءهم	184
61	يمثل تصرف الوالدين عند حدوث خطأ من أطفالهم	184
62	يمثل الطريقة التي يريد الطفل أن يتصرف بها والداه أثناء الحوار معهم	185
63	يوضح وجهة نظر الأطفال حول اتفاق الوالدين على الأسلوب ذاته أم لا	185
64	يوضح الأسلوب المفضل لدى الطفل	186
65	يمثل استخدام الألفاظ المؤلمة بالنسبة للأطفال من قبل الوالدين	186
66	يمثل رضا الأطفال عن أسلوب الوالدين معهم	187
67	يمثل اختبار صحة الفرضية الأولى	188
68	يمثل اختبار صحة الفرضية الثانية	190
69	يمثل اختبار صحة الفرضية الثالثة	192
70	يمثل اختبار صحة الفرضية الرابعة	193

كاشف الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	معالم الإشكالية البحثية	26
2	متغيرات الفرضية الأولى	33
3	متغيرات الفرضية الثانية	34
4	متغيرات الفرضية الثالثة	34
5	متغيرات الفرضية الرابعة	35
6	يمثل مكونات النسق القيمي	98
7	دائرة نسبية حول الفئات العمرية للعينة	112
08	دائرة نسبية حول عمل الزوج	115
09	دائرة نسبية حول عمل الزوجة	117
10	دائرة نسبية تمثل مكان الإقامة	118
11	دائرة نسبية تمثل عدد أطفال العينة المبحوثة	120
12	دائرة نسبية تمثل مشاركة الزوجة في تربية الأبناء	122
13	دائرة نسبية تمثل أسباب عدم مشاركة الزوجة في تربية الأبناء	123
14	دائرة نسبية تمثل التعاون المالي بين الزوجين	125
15	دائرة نسبية تمثل أسباب عدم التعاون المالي	126
16	دائرة نسبية تمثل الإصغاء لمشاكل الأبناء	128
17	دائرة نسبية تمثل أسباب عدم الإصغاء للأبناء	129
18	دائرة نسبية تمثل مشاركة الزوجة في القرارات	130
19	دائرة نسبية تمثل أسباب مشاركة الزوجة في القرارات	131
20	دائرة نسبية تمثل مواقع_التواصل_والتواصل_الأسري	133
21	دائرة نسبية تمثل خلق مواقع التواصل الاجتماعي للصمت الزواجي	134
22	دائرة نسبية تمثل سماع_رأي_الزوجة_والانسجام معها.	135
23	دائرة نسبية تمثل أسباب سماع رأي الزوجة	136
24	دائرة نسبية تمثل التواصل والحد من المشكلات الأسرية	137
25	دائرة نسبية تمثل تأثير الحوار على العلاقة بين الزوجين	139

26	دائرة نسبية تمثل تأثير الحوار على العلاقة بين (الزوج\الزوجة) وبين أبناءهم	140
27	دائرة نسبية تمثل الحوار بين الزوجة (الأم) والأبناء	142
28	دائرة نسبية تمثل الحوار والتفاهم بين الأبناء	143
29	دائرة نسبية تمثل التنشئة الأسرية_والألفاظ	144
30	دائرة نسبية تمثل أسباب الكلام بالألفاظ السلبية	146
31	دائرة نسبية تمثل التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي	147
32	دائرة نسبية تمثل أسباب العنف اللفظي	148
33	دائرة نسبية تمثل التوافق الزواجي والتنشئة الاجتماعية	150
34	دائرة نسبية تمثل أسباب عدم التكلم بألفاظ جارحة	151
35	دائرة نسبية تمثل التنشئة الديموقراطية والتجريح	153
36	دائرة نسبية تمثل التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم	155
37	دائرة نسبية تمثل الاهمال الأسري والشك	156
38	دائرة نسبية توضح رفض الزوجة لكثرة الانجاب	157
39	دائرة نسبية توضح أسباب كثرة الانجاب	159
40	دائرة نسبية تمثل اهمال الزوج ورعاية الأبناء	160
41	دائرة نسبية تمثل كثرة الانجاب والأذى الجسدي	161
42	دائرة نسبية تمثل كثرة الانجاب والأذى النفسي	163
43	دائرة نسبية تمثل كثرة الأبناء والصراع داخل الأسرة	164
44	دائرة نسبية تمثل طرق الحد مع العنف داخل الأسرة	165
45	دائرة نسبية تمثل طرق تفعيل القيم الاجتماعية للحد من العنف الأسري	167
46	دائرة نسبية تمثل دوافع ضرب الزوجة حسب العينة المبحوثة	168
47	دائرة نسبية تمثل سلطة إدارة شؤون الأسرة	170
48	دائرة نسبية تمثل المتحكم في سلطة اتخاذ القرار داحل الأسرة	171
49	دائرة نسبية تمثل سبب تمسك الرجل بالسلطة	173
50	دائرة نسبية تمثل اعتبار السيطرة على عملية اتخاذ القرار من الشرف	174
51	دائرة نسبية تمثل أسباب السيطرة	176
52	دائرة نسبية تمثل قبول الزوجة لسلطة الزوج	177

53	دائرة نسبية تمثل مخالفة الزوجة لقرارات الزوج	178
54	دائرة نسبية تمثل القيم المساهمة في الحد من العنف الأسري	179

كاشف الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاستبانة	217
02	ملاحق spss	227
03	دليل المقابلة	244
04	وثائق حول العنف الأسري مستخرجة من محكمة باتنة	245

مقدمة

مقدمة:

يعد العنف الأسري ظاهرة معقدة جدا تلقي بظلالها على المجتمعات الإنسانية، إذ تتسم بتأثيراتها السلبية على أفراد المجتمع بشكل عام ، ويشمل هذا النوع من العنف أشكالا وأنواعا عديدة مثل: العنف الجسدي، والعنف الجنسي والعنف النفسي والعنف اللفظي..، ويمتد إلى السيطرة المالية والتحكم يعزى أحيانا إلى عدة عوامل مثل التوترات الاقتصادية، والضغوط الاجتماعية والتربية التنشئة الاجتماعية، وهذا ما جعل ظاهرة العنف الأسري محل اهتمام المفكرين والباحثين في كل المجالات خاصة الاجتماعية والنفسية والقانونية، بهدف التصدي لها والعمل على التوصل لحلول لها من أجل تحقيق استقرار الأسرة.

والعنف الأسري غالبا ما يكون مرتبطا بالقيم الموجودة في المجتمع، لأن القيم الاجتماعي تشكل ضميرا واحدا هو ضمير جمعي حيث تتأثر الأسرة بالقيم الاجتماعية التي تشكل دينامية العلاقات الأسرية، مثل قوانين النوع الاجتماعي والمناسبات الثقافية والاجتماعية، فالقيم الاجتماعية إما أن تكون قيم ايجابية كالتعاون أو تكون قيم سلبية ومن هنا جاءت هذه الدراسة لفهم وتحليل علاقة القيم الاجتماعية وتأثيرها على العنف الأسري في المجتمع الجزائري، وقد تم تقسيم هذه الدراسة كالأتي:

*مقدمة تم فيها عرض نبذة مختصرة عما سيتم التطرق له في هذه الدراسة.

*الفصل الأول: تضمن الإطار النظري والمنهجي للدراسة ومقاربتها النظرية ودراساتها السابقة وكذا مفاهيمها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه للقيم الاجتماعية وتحليلها السوسيولوجي، حيث عرضنا ما يفيد في بحثنا من جانب القيم الاجتماعية.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه للعنف الأسري، وأنواعه، وتحليله من ناحية النظريات الاجتماعية وتفسير عوامل حدوثه.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه للعنف الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري وهو فصل الربط بين متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس: تضمن إجراءات الدراسة ومجالاتها وأدواتها المنهجية.

الفصل السادس: تضمن تحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان البحثي والتوصل للنتائج

الفصل السابع تضمن مناقشة النتائج وتحديد توصيات الدراسة وآفاقها البحثية

الخاتمة تضمنت حوصلة ونقطة بداية لباحثين آخرين.

قائمة المراجع مرتبة أبجديا

قائمة الملاحق تضمنت الملاحق التي تم اعتمادها في الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفهمي

والمنهجي

للدراسة

1-منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أن المناهج العلمية تختلف حسب طبيعة الظاهرة المدروسة وكذا ميول الباحث الفكرية، اضافة الى اختلاف طبيعة مكان وزمان اجراء الدراسة.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبع فيها الأسلوب الوصفي بهدف التعرف على العنف الأسري الموجود في الأسر الجزائرية في المجتمع الباتني بكل أنواعه سواء العنف اللفظي أو الجسدي أو الجنسي أو النفسي...؛ إذ تم دراسة وتحليل البيانات ومقارنة متغيرات الدراسة من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس وذلك بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة وبالتالي إتاحة المجال للتعرف بشكل علمي على تلك العلاقة، من خلال التعرف على رؤية المبحوثين نحو التعامل معها من خلال الوصول إلى بيانات بالإمكان إخضاعها للتحليل الإحصائي.

تم تطبيق المنهج الوصفي وفقا للخطوات التالية.

-**المرحلة الأولى:** وتتمثل في المرحلة الاستكشافية وفقا للخطوات التالية:

أ- جمع المعلومات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث.

ب-استشارة الأستاذة المشرفة حول الدراسات الأكثر تلائما مع الموضوع.

-**المرحلةالثانية:** وتتمثل في مرحلة الوصف المعمق وقد شملت ما يلي:

-تحديد وصياغة التساؤل الرئيسي.

- صياغة الفرضيات في شكلها النهائي.

- تحديد واختيار العينة.

- اختيار الأدوات المنهجية لدراسة مشكلة البحث.

- تحليل البيانات وتفسيرها احصائيا وسيسيولوجيا والوصول لاستنتاجات.

2-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة عبد الحفيظ مقدم: (1982)

حول معرفة النسق القيمي لدى الطلبة الجامعين في جامعة الجزائر للعلوم الاجتماعية وهي عبارة عن بحث مسحي لقيم (50) طالب للسنة الاولى في معهد علم الاجتماع , تاريخ ,علم النفس والفلسفة

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- ترتكز القيمة النظرية في المرتبة الاولى من القيم الستة.
- تأتي القيمة الاجتماعية الثانية من حيث التفضيل
- هناك تقارب ملحوظ في القيم لدى الطلبة والطالبات.

الدراسة الثانية:

- دراسة تير (1996) بعنوان العنف العائلي حاولت الدراسة التعرف على أسباب العنف العائلي بالدول العربية من خلال دراسة ميدانية على الوطن العربي , بلغت عينة الدراسة (100) عينة , قسمها الباحث لقسمين وأخذ كل قسم من قطر عربي

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها:

- أن غالبية مرتكبي العنف الاسري هم من الذكور حيث وصلت النسبة في بعض الدول العربية الى 90 % من عينة الدراسة
- أظهرت النتائج أن نسبة (53.6%) من عينة هم من الزوجات كضحايا للعنف الاسري
- أشارت الدراسة الى ان غالبية مرتكبي العنف الاسري يقعون في مستويات عمرية بفئة (30 فما فوق) بما نسبة 66.5 %

وتساعد الدراسات السابقة بشكل فعال في الفهم أكثر عن موضوع الدراسة والتعمق فيها.

الدراسة3:

- دراسة نور (2004) بعنوان العنف الأسري بعنوان النساء في باكستان حيث هدفت الحالة الى دراسة حالات العنف الاسري في باكستان وتحديد نسبة العنف وأنواعه في المجتمع.
- محاولة التعرف على طرق العلاج ومواجهة العنف في باكستان وتوصلت الدارسة الى ان العنف في باكستان يرجع الى الاعراف والتقاليد والفهم الخاطىء لتعاليم الدين.
- أوصت الدراسة بضرورة التدخل لعلاج التقاليد الخاطئة وسن القوانين التي تحارب وتجرم العنف الاسري بكل انواعه وصوره وتنظيم برامج التوعية بحقوق الاسرة ومخاطر العنف وآثاره المدمرة على المجتمع.

الدراسة الرابعة: [1]

دراسة الباحث احمد عبد الحكيم بن بعطوش، المعنونة بـــ: **التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية**، اطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2014/2013.

طرح الباحث في هذه الدراسة الاشكال الاتي:

كيف يؤثر التخطيط العائلي على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية؟

ووضع الباحث الفرضيات التالية:

[1]_احمد عبد الحكيم بن بعطوش، **التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية**، (اطروحه دكتوراه)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2014/2013.

1_يؤثر التخطيط العائلي على قيمة الزيادة من الانجاب والاكثار منه من خلال عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة الريفية.

2_يقلل التخطيط العائلي من حدة قيمة الرغبة في إنجاب الذكور وتفضيلهم على الاناث في ظل انتشار واستمرار نظام الاسرة الابوية في المجتمع الريفي الجزائري.

3_يغير التخطيط العائلي من نظام تقسيم العمل الاجتماعي داخل الأسرة الريفية من خلال التغير في الدور والمكانة للمرأة الريفية.

4_يساعد التخطيط العائلي على تربية الاولاد من خلال الرفع من كفاءتهم ومقدرتهم على تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات التي يحتاجها المجتمع لدى الأسرة الريفية.

وتوصل الباحث الى جملة من النتائج أبرزها:

- ان الأسر في قرية تيفران هي من الأسر المتوسطة الحجم وان عاملي الامتداد العائلي والحفاظ على النسل هي من الاسباب التي ادت الر زيادة حجم الاسرة.
- تتلقى الاسر المعلومات الخاصة بالإنجاب عن طريق الجيران والمركز الصحية والاصدقاء والاقارب.
- ان التغير الاسري في هذه القرية ادى الى التغير في تقسيم العمل.

ان هذه الدراسة ساهمت بشكل كبير في تقديم جملة من المعلومات القيمة حول القيم الاجتماعية.

الدراسة الخامسة:[1]

دراسة الباحث مولاي حاج مراد الموسومة بعنوان: العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر_دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، (دكتوراه)، الصادرة عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، لسنة 2017/2016.

[1] _مولاي حاج مراد، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر_دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، (دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، 2017/2016.

طرح الباحث من خلال دراسته الإشكالات التالية:

- ماهي الدوافع والأسباب الرئيسية التي أدت إلى حدوث العنف الزوجي؟ أو العنف الأسري في الأسرةبالجزائر عموماوفي الأسرة بمدينة معسكر خصوصا؟
- ما هي الظروف التي ساعدت علىوقوعه؟
- ماهي الأشكال التي أتخذها هذا العنف؟
- ما هي الآثار التي تركها على مستوى الأسرة، وعلى مستوى العلاقات الاجتماعية للزوجين؟
- هل هناك حلول وطرق للحد من هذه الظاهرة؟
- ما هو دور المؤسسات والمجتمع اتجاه ذلك؟
- ما هي إستراتيجية الحكومة الجزائرية نحو هذه الظاهرة السوسيولوجية؟

وصاغ الباحث الفرضيات التالية:

1_نشأة أحد أفراد الأسرة وسط بيئة معنفة.

2-الإهمال وعدم تحمل المسؤولية الزوجية من طرف أحد أفراد الأسرة

3-تغير أنماط وأدوار أحد طرفي الأسرة أدى إلى حدوث العنف وسط الأسرة.

4-الظروف الاقتصادية كالتسريح من العمل والبطالة وكذا الفقر تؤدي إلى وقوع العنف الزوجي.

وتوصل من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى النتائج الآتية:

- يحضى موضوع العنف الزوجي في الآونة الأخيرة باهتمام علمي واسع، جاء هذا الاهتمام نتيجة لتزايد صور العنف وأشكاله في الحياة اليومية.

- نجد الكثير من النظريات سواء في علم الاجتماع أو العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى عالجت ونظرت لهذه الظاهرة، من بينها نظرية الفعل الاجتماعي، نظرية الإحباط والصراع، نظرية ثقافة العنف، النظرية البيولوجية ... الخ.
- أن العنف الزوجي يحدث نتيجة التنشئة الاجتماعية للزوج المعنف الذي يتصف بسرعة الغضب، رفضه لتحمل المسؤولية واتصافه بالسلطة ونظرته دونية للمرأة، لأنه يتصف بسوء المعاملة ويحتقر المرأة.
- من نتائج العنف على الأسرة هو تفككها وانعدام الثقة بين أطرافها وتحطيم كيانها، وتعرضها للزوال وإعاقة مسارها وديمومتها ووظائفها.
- نتائج العنف على الأم أو الزوجة فانه يترك لها أثار نفسية سلبية كالكآبة والقلق، وتدني شعورها ونقص قيمة وظائفها داخل الأسرة.وتهان كرامتها وأنوثتها، وتصبح غير قادرة على مواصلة مهمتها كأم، وفي بعض الأحيان تتقبل هذا النوع من العنف لإعادة إنتاجه على المدى الطويل نتيجة لتبني لهذا النوع من القيم والعادات والمعايير الأسرية.
- نتائج العنف على الطفل فخطيرة جدا مقارنة بالمرأة، لأن الطفليحمل كل العنف ويعيد إنتاجه في حياته، أما على مستوى النفسي والاجتماعي فيصبح الطفل عدواني مع زملائه.
- الآثار التي يتركها العنف على المجتمع فهي كثيرة، أهمها أنه يهدد الأمن والسلام الاجتماعي للمجتمع، يفكك المجتمع وكذلك ينتج عنه أثار اقتصادية سيئة مما يعطل التنمية، وبالتالي يصبح المجتمع يسوده العنف ويحتكم إليه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة منطلقا هاما للباحث في أي بحث لأنها تساعدنا على إظهار ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية في إطار مشكلة البحث، لمعرفة جوانب التوافق والاختلاف فيما بينها

والاستفادة من مجهودات الآخرين، وهنا يكمن وجه استفادتنا من كل الدراسات التي تم عرضها فهي تجعلنا نقرأ أكثر عن الموضوع محل الدراسة وتمكننا من معرفة كيفية دراسة الموضوع وربطه بالواقع، ونلخص وجه الاستفادة منها في النقاط التالية:

- القراءات المستفيضة حول الموضوع محل الدراسة.
- القدرة على بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات.
- تحديد خطة بحث عملية تضع البحث في صورة مغايرة عن الدراسات السابقة.
- معرفة ما توصل له الباحثين في مجال هذا الموضوع.
- معرفة أبرز الأدوات والمناهج البحثية التي تصلح لدراسة هذا الموضوع.

3_أسباب إختيار الموضوع:

تنطلق عملية اختيار الموضوع من ذات الباحث، ثم تذهب إلى الموضوع المبحوث، ولاختيار هذه الدراسة توجد جملة من الأسباب منها الذاتية ومنها الموضوعية، ونلخصها فيما يلي:

الأسباب الذاتية: تتمثل في:

- ❖ الاهتمام والشغف بمثل هذه المواضيع المرتبطة بالأسرة والعنف.
- ❖ التقرب الشخصي من ميدان المحكمة والقضايا الأسرية والمحامين.
- ❖ التخصص الذاتي في ميدان علم الاجتماع العائلي.
- ❖ اطلاعي على العنف الأسرية الموجود في الميدان.

الأسباب الموضوعية: تتمثل في:

- ❖ بروز ظاهرة العنف الأسري بكثرة على الواقع المحلي، مما دفعنا للبحث عن أسبابها ونتائجها.

- ❖ محاولة الوقوف على حقيقة العنف الأسري في الواقع الجزائري.
- ❖ محاولـة إثـراء المكتبـة الجامعيـة فـي تخصـص علـم الاجتمـاع العـائلي فـي موضـوع العنـف الأسري.
- ❖ قابلية الموضوع للدراسة واستحقاقه للعمل الجاد.
- ❖ أننا كباحثين سوسيولوجين وجب علينا تسليط الضوء على هذه الظواهر الاجتماعية وتقديم حلول لها.

4_إشكالية الدراسة:

تعتبر ظاهرة العنف مشكلة خطيرة تواجه المجتمعات في كل زمان ومكان، وما يزيد من حدتها وخطورتها هو تعرض جميع شرائح المجتمع لها، والكثير من علماء الاجتماع يعتبر هذه الأفة بأنها مرض اجتماعي ويصيب كافة مؤسسات المجتمع بدرجات متفاوتة، وكل بحسب خصوصيته يترك اثرا بليغ عليه.

وبالحديث عن العنف كظاهرة نجد انها ظهرت منذ الأزل، فهو سلوك بدائي ظهر من ظهور اول تجمع بشري، حيث حدث صراع بين ابني ادم _عليه السلام_ فادى الى بروز العنف، ومع تطور المجتمعات ظهرت العديد من انواع واشكال العنف منها: العنف الأسري وهو عنف يسلط داخل الأسرة وعلى كل الفاعلين داخلها او بعضهم.

والعنف الأسري هو كل شكل من أشكال التصرفات السيئة الصادرة من أحد افراد الأسرة على باقي الأفراد، فقد يكون من الزوج تجاه الزوجة او العكس من الزوجة تجاه الزوج، او من احد الوالدين تجاه الأبناء او بين الأبناء مع بعضهم البعض كإخوة، و يأخذ العنف الأسري عدة اشكال منها الضرب والركل والصفع او الاساءة بالكلام الجارح القاسي، اذ ان تحديد العنف الأسري يختلف من

مكان الى اخر، حسب طبيعة المجتمعات وبحسب الخلفية الثقافية والاجتماعية والعقائدية لمجتمع ما، و تدين كل الشرائع والقوانين والمجتمعات على اختلافها الشخص الذي يقوم بالسلوك العنيف داخل الأسرة لان هذا لاينبع من القيم الانسانية او حتى القيم الاجتماعية ، فلكل وسط اجتماعي توجد جملة من القيم الاجتماعية التي تضبط السلوك الاجتماعي او تضبط سلوك الافراد داخل الجماعة، وهي في الغالب جملة من الخصائص والسمات التي تكون مرعوبة لدى الجماعة التي ينتمي لها الشخص كالتعاون مثلا.

وفي المجتمع الجزائري وهو مجتمع عريق ، فيه معدلات كبيرة للعنف الأسري وهذه الظاهرة كغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى ، لا تخرج من ابعاد تاريخية وثقافية ومجتمعية ، فهي ليست ظاهرة على مكان دون اخر ولا ترتبط بطبيعة المجتمع متحضرا او متخلف، بل قصية مرتبطة بوجود الانسان وبوجود التجمع الانساني ويوجد الاختلاف بينهم وهذا الاختلاف قد يؤدي الى صراع مما يؤدي الى العنف وبوجود تجمع الأسرة قد يخلق نوع من الصراع بين افرادها مما يؤدي الى العنف الاسري، ونظرا لان الجزائر كمجتمع كبير لها العديد من القيم الاجتماعية التي تعمل على الضبط الاجتماعي و الأسري فقد يضبط السلوك العنيف، ومن هنا يبرز اشكال هذه الدراسة كالتالي:

ما هو دور القيم الاجتماعية في الحد من العنف الأسري في المجتمع الجزائري؟

الشكل رقم01: يمثل معالم الإشكالية

المصدر: إعداد الشخصي

5_أهداف الدراسة وأهميتها:

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الاهداف من خلال كافة مراحل هذه الدراسة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ابراز اهم القيم الاجتماعية الموجودة والمعمول بها في الواقع الجزائري.
- تحديد معلومات تمتاز بالدقة حول متغير العنف الاسري.
- محاولة التعريف بهذه الظاهرة الموجودة داخل الأسر بصفة عامة واسقاطها على الأسر الجزائرية.
- ابراز دور القيم الاجتماعية في الحد من العنف الأسري.
- تقديم دراسة تفتح المجال لدراسات اخرى في نفس الموضوع.
- محاولة معرفة طبيعة الشخص المعنفداخل الأسرة.

- التعرف على الفروق في درجات العنف الأسري.
- التعرف على مجمل أشكال العنف داخل الأسرة.
- التعرف على أثار العنف الأسري على كل الفئات في الأسرة الجزائرية.
- التعرف على دور القيم الاجتماعية في ضبط السلوك العنيف داخل الأسرة.
- معرفة العوامل المساعدة في تأجيج العنف في الواقع الجزائري.

_أهمية الدراسة:

شهدت الجزائر تحولات عميقة داخل الأسرة مما خلق العديد من الظواهر منها العنف الأسري ومن هنا تبرز اهمية هذا الموضوع الذي يتمحور حول الأسرة الجزائرية والعنف المسلط داخلها، ويمكن تلخيص اهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تقديم اضافة جديدة للتراث السوسيولوجي من خلال دراسات تهتم بالقيم الاجتماعية والعنف الأسري.
- ان هذه الدراسة مهمة في الوقوف على القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري.
- ضرورة الوقوف على مدى حدة العنف الأسري داخل الاسرة الجزائرية.
- ان هذه الدراسة تقدم حلول للعنف الاسري.
- اهمية دراسة ظاهرة من الظواهر المنتشرة في الواقع الجزائري.
- اهمية الربط بين القيم الاجتماعية والعنف الاسري.
- ندرة الدراسات الاجتماعية التي تتناول القيم الاجتماعية.
- الاهمية النفسية والاجتماعية للموضوع.
- أهمية الوقوف على أسباب وعوامل العنف الأسري.
- أهمية تحديد آثار العنف الأسري على كل أفراد الأسرة.

- إن هذه الدراسة هي دراسة علمية جادة وفي صميم علم الاجتماع.
- تستمد أهمية هذه الدراسة من الموقع الهام الذي تحتله القيم الاجتماعية.
- أهمية تحليل الظاهرة محل الدراسة " العنف الأسري

6_ البراديغم النظري للدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقاربة الصراع في مقاربة وتحديد موضوعه وبناء تصوره النظري حول الموضوع، وتعتبر نظرية الصراع من النظريات المهمة في تحليل الظواهر الاجتماعية، حيث أنها" تعتبر نظرية ماركس حول الصراع الطبقي من بين أكثر النظريات التي حظيت باهتمام كبير من قبل المفكرين والعلماء، نظرا للتفسيرات والتحليلات العلمية التي قدمتها حول ظاهرة الصراع والتناقض الحاصل داخل المجتمع الرأسمالي نتيجة التعارض في المصالح والأهداف بين الطبقة العمالية والطبقة البرجوازية .لقد تبنى كارل ماركس في نظريته المادية، المنهج الجدلي الذي اشتهر به هيجل. إلا أن تبنيه لهذا المنهج لم يكن مطابقا لما وضعه هيجل، بل أخذ منه نواته الجدلية وعدل فيه وحول موضوعه من جدل الأفكار والتصورات العقلية إلى جدل الطبيعة والمجتمع، أي التحول والانتقال من صراع الأفكار إلى صراع الطبقات الاجتماعية. هذا الأخير في حقيقته هو صراع بين من يملكون ومن لا يملكون، بين من يملكون وسائل الإنتاج، وبين من لا يملكونها. "فموقع الأفراد والجماعات من ملكية وسائل الإنتاج يحدد وضعهم الاجتماعي في بناء القوة داخل المجتمع، فإما ينتمون إلى الطبقة المسيطرة أو الطبقة الخاضعة فنظام الملكية حسب ماركس هو مصدر جميع الثروة الاجتماعية، لذا يجب إلغاؤه وتعويضه بنظام الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج حتى يسود العدل والمساواة داخل المجتمع."[1]

حيث أن الصراع موجود في الحياة الاجتماعية وموجود في العلاقات والظواهر والمؤسسات الاجتماعية، وهذا ما يجعل هذه المقاربة الأقرب لموضوع دراستنا حيث أنها تمكننا من تحليل العنف الأسري وتتبع حيثياته في إطار الأسرة الجزائرية، من ناحية عوامل الصراع والمسببات فيه، وكذا أنواعه.

[1] _زيات فيصل، مخطار ديدوش محمد، نظرية الصراع الاجتماعي: من منطق كارل ماركس إلى منطق داهرندورف، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مج02، ع01، 2019، ص385

7_ تحديد المفاهيم:

تعتبر مفاهيم الدراسة بمثابة مفاتيح ندخل من خلالها للموضوع المدروس، ومفاهيم هذه الدراسة تتمثل في المفاهيم الآتية:

*العنف الأسري.

*القيم الاجتماعية.

*الأسرة.

1_العنف الاسري:

جاء في لسان العرب ان العنف، عنف، مشتق من الاسم العنف، وهو الشدة والقسوة و هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به , وهو ضد الرفق وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره . واعتنق الأمر أخذه بعد بعنف، وجاء في المعجم الوسيط (عنف) به وعليه اي اخذه بشدة و قسوة ولامه وعيره.

وتفيد كلمة violence الافراط في استخدام القوة من اجل قهر الأخر والهيمنة عليه، وهي توظف بمعنى قوة وشدة من اجل الاخضاع والسيطرة ومن هذا المصدر الاشتقاقي ولد فعل العنف الذي يرمز الى استخدام القوة ضد الأخر هو الحاق الأذى به"[1]

"والعنف كظاهرة هو نمط من انماط السلوك وينكم ايضا ان يكون مصحوبا بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل أخر لابد ان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية او مادية"[2]

وعليه فالعنف هو كل اشكال الالحاق بالأذى بالأخرين سواء كان ذلك يترك اثار ظاهرة او كامنة.

---

[1] _رمضان محمد، من العنف الاجتماعي الى ممارسة العنف التربوي مع دراسة للوظيفة العلاجية للعنف، (ملتقى وطني)، جامعة الجزائر2، 2011، ص39.

[2] _مصباح عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006، ص06.

اما العنف الأسري فيعرف بانه:" الايذاء الجسدي والذي يمارسه أحد او بعض الفاعلين في الاسرة على فرد او افراد اخرين فيها وتكشف اغلب الدراسات على ان الايذاء الجسدي يستهدف في اغلب الأحوال فئة الأطفال ولا سيما من تقل اعمارهم عن ستة سنوات"[1]

كما يعرف العنف الأسري بانه يشير:" بوجه عام الى سوء معاملة شخص لشخص اخر تربطه به علاقة وثيقة مثل: العلاقة بين الزوج والزوجة بين الابناء والاباء وبين الاخوة وبين الفتاة وخطيبها ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة قريبة منه مثل: العنف المنزلي او سوء معاملة أحد الزوجين للأخر او سوء معاملة الأطفال.

ويتخذ العنف الأسري ضورا متعددة منها:

1_الايذاء البدني.

2_الاعتداء الجنسي.

3_الايذاء المعنوي بالسب.

4_سوء المعاملة الاقتصادية.

5_سوء المعاملة الاجتماعية"[2]

التعريف الاجرائي: ان العنف الاسري هو كل اشكال الايذاء المادية او المعنوية التي تكون من احد افراد العائلة على باقي الأفراد الاخرين في نفس العائلة.

[1]_انتوني غدنز، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005، ص267.

[2]_ابراهيم جابر السيد، العنف الأسري واسبابه، دار التعليم الجامعي للطباعة النشر، الاسكندرية،2001، ص ص13/12.

2_القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية عدة تعاريف نذكر منها:

ان القيم الاجتماعية هي:" مستوى لو معيار او انتقاء من بين بدائل او ممكنات اجتماعية متاحة اما الشخص في الموقف الاجتماعي.

وتنظر المدرسة الاجتماعية خاصة مدرسة **دوركايم** الى طبيعة القيم بانها تعتمد على المواقع التجريبية، ولهذا تصور المجتمع او العقل الجمعي الذي له صفات الظواهر الاجتماعية، فهي متداخلة في عدة انساق كالدين والاقتصاد وجميعها نظما للقيم، اي ان الاتجاه الاجتماعي ينظر الى وظيفة القيم اكثر مما ينظر الى مصدرها "[1]

كما تعرف القيم الاجتماعية بانها:" القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الأخرين في مجتمع معين ، مثل التعاون، والمساعدة والتعاطف، والاحترام، والاستماع واحترام الكبير"[2]

وتعرف ايضا على انها:" مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات او وسائل لتحقيقها او انماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الاشخاص بديلا لغيرها"[3]

التعريف الاجرائي: ان القيم الاجتماعية هي نسق من القواعد والمعايير التي يقرها المجتمع او الجماعة الاجتماعية لضبط سلوك الافراد.

---

[1] _كنزة حاج حامدري، دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية، (ماجستير)، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر2010،2011/3،ص58.

[2] _نورو بوعيشة, اساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع14، ورقلة،2014،ص 75.

[3] _سعيد على الحسين، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، (ماجستير)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الملك نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض،1425/1426،ص18.

3_الاسرة:

تعددت تعاريف الاسرة ونذكر منها:

لغة: الاسرة في اللغة العربية هي الذرع الحصينة و أهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك وجمع اسرة هو أسر."[1]

الاسرة هي الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع و هي من اكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا , فلا يخلو أي مجتمع بطبيعة الحال من النظام الأسري وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية ومن أهم الجماعات وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد , حيث يكتسب الفرد مكانته من خلال وجوده بداخلها وتظهر أهميتها من الناحية التربوية والعاطفية "[2]

التعريف الاجرائي: الاسرة هي جماعة اجتماعية وهي الخلية الاولى في المجتمع وفي بنائه الاجتماعي.

يعرفها لندبرج على انها:" النظام الانساني الاول، ومن اهم وظائفها إنجاب الاطفال للمحافظة على النوع الانساني" [3]

8_ فرضيات الدراسة:

صاغ الباحث الفرضيات التالية لدراسة موضوعه وهي:

1_غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية

---

[1]_محمد نبيل، علم الاجتماع الاسري، دار الجمعة للنشر، الاسكندرية، 2010،ص10.

[2]_جلال اسماعيل حلمي، العنف الاسري، دار قباء للنسر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص12.

[3]_عاطف غيث، علم اجتماع التنطيم، دار المعارف، بيروت، 1967، ص06.

الشكل رقم02: يمثل متغيرات الفرضية الأولى

المصدر إعداد الشخصي

2_تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة

الشكل رقم03: يمثل متغيرات الفرضية 2

المصدر: إعداد الشخصي

3_كثرة الإنجاب لها علاقة بحدوث العنف بين أفراد الأسرة من خلال صراع الأدوار وتباين المكان

الشكل رقم 04: يمثل متغيرات الفرضية 03

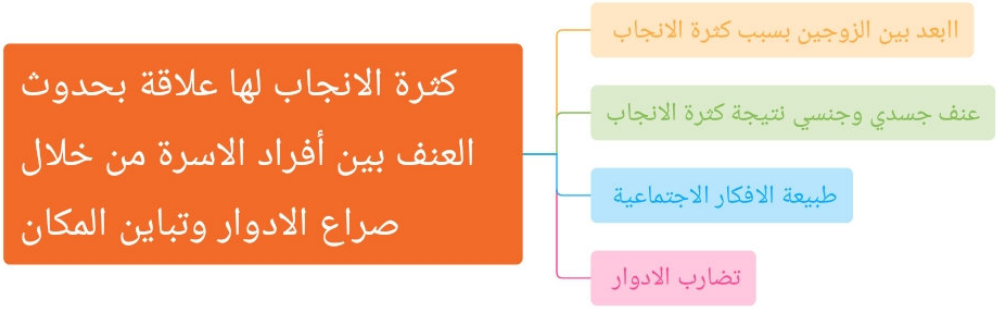

المصدر: إعداد الشخصي

4_تعمل السيطرة الذكورية على ظهور صراع على سلطة القرار لدى أفراد الأسرة.

الشكل رقم 05: يمثل متغيرات الفرضية 04

المصدر: إعداد الشخصي

الفصل الثاني: سوسيولوجيا العنف الأسري

1_ أنواع العنف الأسري:

قبل التطرق لأنواع العنف الأسري لابد من التعرف على العنف والعنف الأسري فللعنف كظاهرة سوسيولوجية العديد من التعاريف كل ينظر له من زاويته الخاصة وعليه نذكر أبرزها:

" هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص أخر بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى وتشير استخدامات مختلفة للمصطلح إلى تدمير الأشياء أو الجمادات"[1]

وفي اللغة نجد أن مصطلح العنف:" كما جاء في لشان العرب لابن منظور:" العنف، عنف، وهو الاسم من العنف وهو الشدة والقوة وهو الخوض بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، أعنف الشيء أي أخذه بشدة، وجاء في المعجم الوسيط: (عنف) به وعليه، عنفا وعنافة: أخذه بشدة وقسوة ولامه وغيره"[2]

ويعرف جميل صليبيا في معجمه الفلسفي كلمة العنف:" كفعل مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة، والعنيف هو المتصف بالعنف فكل فعل يخالف طبيعة الشيء، ويكون مفروضا عليه، بصورة ما، فعل عنيف والعنيف هو أيضا القوى الذي تقسوا صورته بازدياد الموانع التي تعترض سبيله كالريح العاصفة، والثورة الجارفة"[3]

---

[1]_علي إسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز الإعلام الأمني،دت، ص2.

[2]_ رمضان محمد، من العنف الاجتماعي الى ممارسة العنف التربوي: دراسة للوظيفة العلاجية للفن، فعالية الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، جامعة الجزائر، 2011، ص31ز

[3]_ رمضان محمد، نفس المرجع ، ص31,

كما يعرف العنف بأنه:" يعبر بشكل عام عن استغلال اختلال علاقة عدم تكافؤ القوة بين طرفين (أو أكثر)، مما يسمح للطرف القوي للإيقاع الأذى المتعمد على الطرف الضعيف دون وجل من إمكانية الرد أو الردع"[1]

التعريف الإجرائي: أن العنف هو كل سلوك يلحق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى نفسي أو جسد

_ العنف الأسري:

يعرف العنف الأسري بعدة تعاريف والتي من أبرزها ما يلي:

" هو العنف الذي يحدث في مجال الأسرة وتتباين اتجاهات تعريف العنف الأسري بحسب مرجع التعريف إما قانونيا أو نفسيا أو اجتماعيا أو دينيا أو سياسيا، وتوجد اختلافات حول تحديد مفهوم العنف الأسري فإلى جانب هذا المصطلح نجد فريقا من الباحثين يطلق عليه العنف المنزلي الذي يحدث داخل المنزل وفريق أخر يسميه العنف العائلي، باعتبار محيط العائلة أوسع من محيط الأسرة يشمل الأخوة و الأخوات، الأعمام والعمات، والأخوال والخالات، وأبناء العمومة وغيرهم كما أن الضحية ليست دائما الزوجة والأبناء، فقد يكون الزوج أو رجلا أخر، وقد يكون المعتدي الزوجة أو الأبناء كما في حالات عقوق الوالدين.

وتتفق معظم الدراسات ذات العلاقة بالعنف الأسري على أنه سلوك يحدث في إطار الأسرة وبين أفرادها ومن بينهم يكون المعتدي والمعتدي عليه سواء كان رجلا أو طفلا أو خادمة"[2]

[1] _علي الحرباوي، النزاعات المسلحة وأمن المرأة، مؤسسة الناشر للدعاية، جامعة بيروت، فلسطين، 2008، ص15

[2] _نادين بن محمد المرواني، العنف الأسري:دراسة مسحية تحليلية في منطقة المدينة المنورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد26، ع51، دت، ص89.

وعليه فالعنف الأسري يطلق عليه عدة مسميات منها: العنف المنزلي والعنف العائلي، اذ انه يحدث في نطاق الأسرة أو العائلة وفي محيط المنزل ويشمل العنف الأسري كل أفراد الأسرة فكلهم يمكن ان يكون معنف أو معنف، معتدي او معتدي عليه.

كما يعرف العنف الأسري بانه يشير الى انماط السلوك المختلفة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة من فرد لأخر داخلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة،

وذلك بهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي"[1]

للعنف عدة انواع منها:

1_1_ العنف الرمزي:

" استخدم مصطلح العنف الأسري في السبعينيات لتعريف مشكلة سوء معاملة الزوجات، ومنذ ذلك أصبح يشمل أشكالا أخرى من ممارسات العنف الأسري بما فيها الجرائم التي يكون فيها الجاني والضحية من أعضاء الأسرة ولقد قدم علماء الاجتماع في مركز أبحاث عنف الأسرة في جامعة نيوهامشير باستخدام نظريات التبادل الاجتماعي والضبط الاجتماعي أبسط صيغة للإجابة عن سؤال لماذا يحدث العنف داخل الأسرة؟ والإجابة هي لأن أعضاء الأسرة يستطيعون ذلك"[2]

يكون عن طريق الرموز أي التعبير بطرق غير لفظية كإحتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالإمتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء بمعنى تجاهله. كذلك نجد العنف الرمزي للمرأة الذي تثير به الرجال في الشارع عن طريق اللباس الغير محتشم مثلا، فنلاحظ ردة فعل الشاب المتمثل في العنف في نفس الوقت ؟

---

[1] _المجلس الوطني لشؤون الأسرة، العنف الأسري في الأردن، المعرفة والاتجاهات والواقع، المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية، الأردن ،2003، ص28.

[2] _فاتن شريف، الأسرة والقرابة دراسات في الأنثروبولوجية، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، 2017، ص132.

يلاحظ عنف المرأة إتجاه ذلك الشاب.

ومنه فمصطلح العنف الأسري ظهر في السبعينيات ليشير إلى الجرائم التي تحدث داخل الأسرة و العائلة.

ويعرف العنف الأسري بأنه:" هو العنف الذي يحدث في مجال الأسرة وتتباين اتجاهات تعريف العنف الأسري بحسب مرجع التعريف إما قانونيا أو نفسيا أو اجتماعيا أو دينيا أو سياسيا....

العنف الأسري يعرف بأنه: اعتداء على الإنسان في جسمه أو نفسيته أو سلب حريته، وذلك في إطار مؤسسة الأسرة، ومصادرة أو إلغاء قدرة الشخص وحقه في اتخاذ القرار الذي يخص جسمه وحياته و سلوكه" [1]

فالعنف الأسري اعتداء يحدث للإنسان في إطار الأسرة ويخلق له ضررا ماديا أو نفسيا أو جسديا...

كما يعرف العنف الأسري بأنه:" أحد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات غير متكافئة في إطار نظام تقسيم العمل بين الرجل والمرأة داخل الأسرة وما يترتب على ذلك من تحديد لأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة"[2]

[1] _أحمد مصطفى علي، ياسر محمد عبد الله، جرائم العنف الأسري وسبل مواجهتها في التشريع العراقي، (مقال)، مجلة الرافدين، مجلد15، ع55، العراق،2012، ص350,351.

[2] _عزيزة محروس محمد، أسباب العنف وأثاره على المجتمع المصري، المدينة الجامعية. الجيزة، جامعة القاهرة، 2009/2008، ص10.

1_2- العنف البدني أو الجسدي:

" وهو السلوكات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية، مثل اللكم، أو العض، أو الحرق، أو أية طريقة أخرى تؤذي الطفل، وقد لا يقصد الأب أو ولي الأمر إلحاق الأذى بالطفل، وقد تكون الإصابة من خلال المبالغة في التأديب، أو العقاب البدني غير المناسب لعمر الطفل، وتشمل إساءة المعاملة الجسدية استخدام القوة غير المناسب والمؤذي للنمو، إن كمية الإصابة الجسدية ليست مهمة بقدر ما يرافقها من معنى، وقد يشفى الأذى الجسدي، إلا أن الأذى الانفعالي الناجم عن سوء المعاملة يبقى لفترة أطول، إن استخدام القوة من الأهل ضد الأطفال يعكس مزيجا من معتقد ملكية القوة كأداة للتربية، وقلة البدائل الفعالة، وزيادة التوتر الانفعالي في الأسرة، وغالبا ما يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل، وكذلك نمط شخصية الوالدين، ومستواهم الثقافي"[1]

يقصد به السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الأذى أو المعاناة للطرف الآخر كالضرب أو الركل أو شد الشعر.

1 - 3- العنف اللفظي:

يكون عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة، وفي كثير من الأحيان يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي.

1- 4- العنف المباشر:

يوجه فيه الشخص العدواني عدوانه مباشرة إلى الموضوع الذي أثار غضبه.

[1] _محمد عزت عربي كاتبي، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، (مقال)، مجلة حامعة دمشق، مج28، ع1، 2012، ص76

1 -5- العنف الغير مباشر:

وهو عكس العنف المباشر، بحيث يوجه الشخص العدواني عدوانه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي الذي أثار غضبه ومثال ذلك أستاذ يخطئ مع تلميذه، فيغضب التلميذ لكن يصب غضبه وعنفه إلى شيئ خاص بالأستاذ وليس الأستاذ في حد ذاته، كأن يوجه عنفه نحو ممتلكات المؤسسة.[1]

1_6 العنف الزوجي:

" هو أكثر أنواع العنف شيوعاً فى العالم حيث أشارت نتائج دراسة Mavrikiou(2014)(ان أكثر من نصف النساء يتعرضن للعنف على يد الشريك الحميم ، كما ذكر التقرير الصادر من منظمة الصحة العالمية) (٢٠١٣ان ٣٥%من النساء في أنحاء العالم تعانى من العنف الصادر من الشريك الحميم وأكد على هذا دراسة كل من krantz(2013)(، Wolday(2013)، (، Sarkar(2010 وأكدت على ذلك أيضا دراسة كل من المؤسسة المصرية للتنمية والتدريب، ٢٠١٢والمجلس القومي للمرأة) ، (٢٠٠٩محمد) (٢٠٠٧حيث ذكر كل منهم أن عنف الشريك الحميم منتشر بدرجة كبيرة بين النساء ، وذكر المركز الإقليمي لصحة تنمية المرأة بالإسكندرية في الدراسة التي قام بها بالتعاون مع مؤسسة فورد الأمريكية) (٢٠١٠ان ٧٥% من السيدات يتعرضن لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف من الشريك الحميم"[2]

فالعنف الزوجي هو العنف الذي يصدره أحد الزوجين على الطرف الأخر في علاقة الزواج سواء كان عنفا جسديا أو نفسيا أو لفظيا.

---

[1]_يحى خولة أحمد:الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، عمان، دار الفكر،ط1، 2000، ص 181.

[2]_ رندا يوسف محمد سلطان، محمد جمال الدين راشد ، سامية عبد السميع هلال ، مصطفى حمدى أحمد، دراسة اسباب واثار لعنف ضد المرأة الريفية فى محافظة أسيوط،(مقال)، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2016،ص561

وبالإضافة إلى هذه الأنواع نذكر جملة من الأنواع للعنف الأسري والتي تصنف بحسب من يقع عليه العنف في إطار الأسرة وهي كالآتي:

***العنف ضد الزوجة:** هو نوع من العنف يقع على الزوجة وفي الغالب يقع عليها من الزوج و"تتسم شخصية الزوج المعنف لزوجته بمجموعة من السمات التي تطغى عليه وتميز شخصيته عن الزوج العادي وهي تتمثل في:

_ يتميز بكثرة الشك والغيرة المفرطة

_ يؤمن بسلطة الرجل المطلقة على المرأة، فهي ملك له وبحاجة لتوجيهه الدائم.

_ لديه معتقدات مغلوطة اتجاه المرأة ومكانتها وأدوارها

_ بعضهم يعاني من عدم القدرة على تحمل المسؤولية، وتظهر لديه سلوكيات إنسحابية

_ افتقاده لمهارات الاتصال وكذلك مهارات تأكيد الذات، وحل المشكلات والقدرة على إدارة الصراع

_ تميزه بأنه غير واضح وعاطفي ووجداني، كما يتميز بعدم قدرته على ضبط وتنظيم انفعالاته – ومشاعره، حيث يتصف الأزواج العنيفون بأنهم مزاجيين وسريعي الانفعال .قد يكون من مضطربي الشخصية، وتتنازعه اضطرابات شخصية.

_ لا يؤمن بعمل المرأة ومشاركتها بصنع القرار أو مشاركتها في الحياة الاجتماعية، ويعتقد بأن مكان المرأة البيت وأدوارها يجب أن تنحصر في انجازها الإنجابي وخدمة الزوج وتربية الأطفال."[1] وهذا العنف يسلط على الزوجة بفعل جملة من العوامل والسمات التي تكون لدى الزوج والتي منها الشك والعقلية الرجعية وحب التملك.

[1] _بوتيقار سارة، أسباب العنف الموجه ضد الزوجة في المجتمع الجزائري، (دكتوراه)، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، 2019/2018،ص56

***العنف ضد الزوج:** العنف المسلط على الزوج أحد أنواع العنف الأسري الموجودة في الأسر الجزائرية وتكون في الغالب من الزوجة تجاه الزوج، وتكون من زوجة متسلطة مستبدة، تقوم تعنيف زوجها بإهماله وعدم منحه حقوقه، وتعنيفه لفظيا ونفسيا وفي بعض الأحيان تصل إلى الضرب.

***العنف ضد الأبناء: هو** شكل من أشكال العنف يسلط من الوالدين تجاه الأبناء سواء كان بسبب أو بدون سبب، وهو يشمل كل أنواع العنف منها اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي .

***العنف ضد كبار السن:** هو نوع من العنف يسلط على كبار السن داخل الأسرة يبدأ بالإهمال والترك والضرب والتعنيف الجسدي والنفسي.

2-أسباب العنف الأسري:

للعنف الأسري عدة أسباب منها مايلي:

2_1_**سوء الخلق والتربية الخاطئة:** فإذا كان الإنسان سيء الخلق، فإن أول ظهور لهذا الخلق السيء يكون داخل الإطار الأسري، لأن الأسرة هي الدائرة الأقرب إليه والأكثر احتكاكا به

فالخلق السيء يجعل المرء يقوم بأفعال مسيئة للآخرين كتعنيفهم وسوء الخلق في الغالب يكون نتيجة التربية الخاطئة،"وهي التنشئة التي يتلقاها الفرد في بيئته ومجتمعه وأسرته، والتي تصور له فعل العنف وكأنه أمر طبيعي يحصل في كل بيت تعيش في كنفه كل أسرة، وقد يكون الزوج قد تربى على العنف منذ صغره، مما يجعل هذا الأمر ينطبع في ذهنه، ويجعله أكثر عرضة لممارسة هذا العنف في المستقبل، وقد ثبت أن الطفل الذي يتعرض للعنف من أسرته إبان فترة

طفولته، يكون أكثر ميلا نحو استخدام العنف، من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته"[1]

فالتربية والتنشئة التي يتلقاها الفرد في أسرته هي ما تجعله يسلك سلوك سوي أو غير ذلك بناء على ما تلقاه في أسرته يصدر تصرفاته.

2_2_رد فعل لضغط الظروف الحياتية: يواجه الإنسان في حياته ضغوطا متعددة اقتصادية واجتماعية، فحينما تتجمع هذه الضغوط في نفس الإنسان قد يفتش عن متنفس لكبته الذي يعيشه، حينها يلجأ لظلم عائلته أو من هم دونه.

2_3_**الثقافة الخاطئة:** ومن مظاهرها شعور الإنسان بأن له الصلاحية الكاملة والمطلقة في التصرف تجاه عائلته، وكأنه لا حساب ولا عقاب بعكس ما عليه الحال في تعامله مع الأخرين، ويكرس هذا الشعور الخاطئ في كثير من الأحيان، عند الإنسان حالة الإساءة لعائلته ولو تأمل الإنسان الجانب الشرعي لوجد أنه لا يمتلك هذه الصلاحية"[2]

وعليه فإذا كان الشخص ذو خلق سيء فإنه يصب عنفه داخل الأسرة، وإذا كانت لديه ضغوط في ظروف الحياة تجده عصبي ويعنف كل من يقع في طريقه وكذا الثقافة الخاظئة التي يملكها الشخص تجعله يشعر أنه المسؤول المباشر على ك حركات وسكنات أفراد أسرته، تجعله يعنفهم.

2_4_ السبب السيكولوجي:

" سلوك العنف سلوك مكتسب وليس بالجنيات أو مورث يتأثر به الفرد بالمحيط الخارجي،ويتفاعل تفاعلا كبيرا مع البيئة الجغرافية والاجتماعية والمؤسسات التعليمية

[1]_ محمد البيومي الراوي بهنسي ، نايف بن دخيل صعفق العنزي، العنف الأسري أسبابه وآثاره وعلاجه في الفقه الإسلامي،(مقال)، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، السعودية،2018،ص51

[2]_ حسن بن موسى الصفار، نفس المرجع، ص47,

تشكل نسقا متفتح على المحيط الخارجي.

والعنف كما قال العلماء موجود داخل المتجمع، وجميع الأفراد يمارسون العنف ولكن بدرجات مختلفة، فإذا ك أن العنف يمارس في حدود معقولة كأن الإنسان سويا، ولكن غير ذلك يكون لديه في الشخصية يصاحبه ظهور اضطرابات نفسيه، ولذلك ف أن مرحلة المراهقة تجعلنا نتحدث عن مفهومها ب أن ه مفهم سيكولوجي دقيق بين المرحلة التي يبلغ فيها الطفل مرحلة الطفولة لينقل من سن النضج العقلي إلى المرحلة الوسطي إلي ما بين الطفولة والرشد ،و هنا يجب الاصطدام ما بين اللذات والعادات والتقاليد من جهته ومن موقف الأسرة واستخدام أساليب الضرب والمعارضة من جهة أخرى بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية التي تشير التلميذ أو الطالب وتجعله مقيد الحرية من جهة أخرى"[1]

تعددت الأسباب السيكولوجية منها: فشل الزوجين في الاتصال الجيد مع بعضهما البعض وصعوبة الحوار بينهما، وبالتالي صعوبة الأخذ والعطاء، فيحدث بينهما نوع من الجدال اللفظي وتنمو لديهما مشاعر النبذ أو الرفض والاستغناء عن الطرف الأخر، ويتولد ما يعرف بالهجوم على الطرف الآخر والذي يعتبر السبب المباشر الحدوث العنف.

كذلك نجد النقص العضوي في الإنسان يؤثر على وظائفه العقلية والمعرفية فيصعب على الإنسان ضبط انفعالاته والتحكم في سلوكه ومثال ذلك:ذهان الفصام واضطرابات الشخصية والنقص الدماغي كلها مرتبطة بالعنف، فقد وجد نسبة 40%. من الحالات المصابة بالصرع كانت عاجزة عن ضبط السلوك والتحكم فيه.

[1]_عزيزة محروس محمد، أسباب العنف وآثاره على المجتمع المصري، المدينة الجامعية للطالبات بالجيزة، جامعة القاهرة، 2009/2008، ص18

كما أن هناك عامل آخر وهو السلوك الخارج عن معايير المجتمع المتعارف عليها، حيث أن بممارسة هذا السلوك تؤدي بالإصابة في الدماغ نتيجة المشاجرات والعراك، وقد وجد أن الرجال الذين ينخفض لديهم معدلات ضربات القلب أثناء الصراعات الأسرية هم أكثر ممارسة العنف اللفظي نحو زوجات.

كما أن هناك دراسات تحدث عنها عبد الرحمان عيساوي في كتابه الجريمة والشذوذ العقلي والتي إفترضت وجود علاقة بين مستوى السكر في الدم والإضطرابات الإنفعالية، حيث فحص 16 رجل تم القبض عليهم بعد إعتدائهم على زوجاتهم وتبين لديهم تغير في معدلات سكر الدم. ويشير فريمان وديفيد آلن أن هناك دراسة تربط بين جنس الذكر والهرمونات الخاصة بالأندروجين والعدوان حيث تؤكد هذه الدراسة أنه كلما زاد إفراز هرمون الأندروجين كلما زاد السلوك العدواني للفرد، في حين أن إنخفاضه يؤدي إلى التحكم وتقييد الأفعال العنيفة.

إضافة إلى هذا فإن الإكتشافات الحديثة التي أجريت في مستشفيات نيويورك تعتبر أن يعتبر عاملا مفسرا للغضب والعنف، فالغضب وتقييد الأفعال الإنفعالية يرتبطان xy الكروموسوم ارتباطا وثيقا بزيادة ونقصان هرمون الأندروجين وإضطرابات في الغدد النخامية، حيث أن المخ والجهاز العصبي المركزي هما المسؤولان عن الغضب والقسوة.

2_5_تعاطي الكحول والمخدرات طريق للعنف:

إن تعاطي الكحول والمخدرات يرتبط ارتباطا وثيقا بالعنف الأسري، ومن أمثلة تلك المواد الباربيتورات، منشطات، مواد أفيونية، كوكايين، المزج بين الكحول والكوكايين.

لقد تبين أن تعاطي العقاقير يسبب العنف كإساءة معاملة الزوجة في العلاقات الحميمية، والمرأة كذلك متضررة في حالة تعاطيها للكحول مما يجعلها فريسة سهلة لأصحاب الأغراض الدنيئة، وقد تكون ضحية للطرف الآخر الذي يكون متعاطيا للكحول حتى وإن كانت هي صاحية. إضافة إلى هذا فإن الإدمان لا يعد جريمة في حق النفس فقط بل يتعدى ذلك إلى الأطفال من خلال التأثير على الجانب

الصحي لديهم، فيصبحون معرضون لجميع الأمراض، فحسب دراسة حديثة للكلية الملكية البريطانية التي تكلم عنها عبد الرحمان العيساوي في كتابه الجريمة والشذوذ كشفت أن الكحول يسبب اضرار للجنين في بطن أمه المدمنة للكحول من حيث النمو، كما يؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وفي دراسة أخرى في النمسا عرضت في مؤتمر علم النفس الأوروبي أن40% من النساء و 34%. من الرجال يعانون من القلق مما يهدد سلامة الأطفال مستقبلا، فإدمان الكحول يؤدي إلى إرتكاب الأعمال العنيفة وصولا إلى الجريمة، أما الفئة الغير مدمنة فهي ترتكب جرائم بسيطة كالسرقة. كذلك فإن الكحول تؤثر على شخصية الفرد، فيميل دائما إلى القلق والغضب نتيجة لتنشيطها لمشاعر الغضب لديه فيصبح عدواني بشكل خطير، وهذا ما أكده الأستاذ دوبرت أستاذ علم النفس وأطباء الأمراض العقلية عند دراسة العلاقة بين الكحول والسلوك العدواني فقد وجد أن الإنفصال بين الزوجين هو الإدمان على الكحول، في حين يرى شارلوت أي واستن المدير التنفيذي لمكتب ولاية نيويورك لمنع العنف الأسري أن تعاطي الكحول ليس سببا لحدوث العنف وأن العنف الأسري بالنسبة له متعلق بالقوة والسلطة.

2_6_ ممارسة العنف عن طريق التقليد والممارسة:

يكتسب الفرد مجموعة من السلوكات داخل أسرة التوجيه من بينها سلوك العنف، حيث تعمل أسرة التوجيه أحيانا على تدريب الفرد على العنف وضرب الزوجات والأطفال فيما بعد.

نجد أنه من المسلمات أن الأبناء يرثون عن آبائهم سلوكات مختلفة، فعندما يمر الأبناء بمعاملة عدوانية على يد آبائهم فهم يتعلمون أن السلوك الصائب هو العنف، فالآباء العنيفون يجلبون أبناء عنيفين، كذلك بالنسبة للفتاة المتزوجة فإنها تكتسب سلوك والدتها وتمارسه في بيت زوجها، سواء كان سلوكا إيجابيا كطاعة الزوج أو سلبيا كالتسلط...

إن العنف سلوك متعلم، يتم من خلال الملاحظة اليومية أو التقليد، فهو ليس غريزة في الإنسان إنما يحدث نتيجة رد على أذى يصيب الفرد أو سلب حق من حقوقه.[1]

وقد أظهرت كذلك إحدى الدراسات التي تحدث عنها محمد نبيل جامع في كتابه علم الإجتماع الزواجي والعنف الأسري والتي أجريت في سبع دول أن من أسباب العنف الأسري: الجهل وضعف المستوى التعليمي، ضعف الوازع الديني والجهل بأصول الدين وأحكام الشرع، تدني المستوى المعيشي، إنتشار البطالة، الخيانة الزوجية، الغيرة الزوجية، القصور في التربية، خلافات حول الميراث، التمييز بين الأبناء، عدم المساواة بين الواجبات، إختلاف المستوى الثقافي بين الزوجين، التفكك الأسري، سوء الإختيار، تراجع مستوى التمسك بالتقاليد والقيم والأخلاق الفاضلة[2].

ويلخص البعض الآخر أسباب العنف الأسري، في النقاط التالية:

- "عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين يؤدي إلى خلق صراعات ومن ثم يقود إلى العنف داخل الأسرة.
- اختلاف معايير وثقافة كل من الزوجين يساعد على خلق العنف.
- الاختلاط الأسري دون ضوابط شرعية يؤدي إلى الانحراف الأخلاقي لبعض الزوجات مما يسهل العنف الأسري.
- يزداد العنف الأسري في ظروف هجرة الأزواج أو الزوجات للعمل بالخارج.
- يحدث العنف الأسري ويزداد عند خروج الزوجين معا للعمل فترات طويلة وترك الأبناء دون رعاية كافية ومناسبة.

[1] د. العيساوي عبد الرحمان: الجريمة والشذوذ العقلي، منشورات 2004، ص127-128.

[2] جامع محمد نبيل، علم الإجتماع الزواجي والعنف النشر، شارع السوتير الأزاريطة،2010م، ص 197.

- إن وجود الفقر والضرر والأذى والصراع بين الزوجين يجعل الحياة صعبة على الشخص الفقير ويزيد من وجود العنف"[1]

فلكل نوع من أنواع العنف هناك أسباب تؤدي إلى وجود العنف,

"وكذلك من أسباب العنف ودوافعه حسب رأي المختصين في القانون وموظفي الشرطة هو أن العنف الزوجي في نظرهم يرجع إلى الجهل التام للحقوق الزوجية، وكذلك عدم وجود قوانين ردعية، وفي بعض الحالات راجع إلى انسداد الحوار بين الزوجين وتشبث كل واحد برأيه، وانعدام الاحترام بينهما، وأيضا صرح المبحوثين على أن الظروف المعيشية السيئة للزوج لا سيما الجانب المادي وكثرة المشاكل العائلية التي تولد الغضب ولنرفزة وسوء التصرف، وعدم احترام حرمة الأسرة والروابط العائلية والتسامح بين الزوجين، وهناك أيضا في بعض الأحيان والحالات يريد طرف التسلط على الطرف الآخر، وهذا راجع إلى تدخل طرف خارجي يحرض الزوج على الاعتداء على زوجته، وبعض الحالات راجعة إلى شخصية الزوج العنيفة ، هناك أيضا حالات أخرى يرجع فيها العنف الزوجي إلى لامبالاة الزوجة اتجاه زوجها وحرمانه من حقوقه المشروعة، وعدم قيام الزوجة بواجباتها المنزلية وانشغالها بالأمور التافهة، كالهاتف النقال والتلفاز وعدم الاهتمام بعائلة الزوج والترحيب بهم، بالإضافة إلى كل هذا، فالعنف ينتج عندما ينعدم الحوار والمناقشة الحضرية على أمور البيت، وعندما لا يصغي أي طرف للآخر، وبالتالي يحدث شجار دائم ينتج عنه عنف."[2]

---

[1] _ أحمد فاطمة أمين، مقياس العنف الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع6، 1999، ص275

[2] _مولاي حاج مراد، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع ف الجزائر دراسة ميدانية على مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، (دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، 2017/2016، ص ص106/105

فالنرفزة والغضب والعصبية أكثر أسباب العنف المسلط بين الزوجين والذي يقع في إطار الأسرة ويهدد أمنها واستقرارها.

3_ العنف الأسري في العالم:

أثبتت الدراسات والبحوث التي أجريت منذ الاف السنين على يوميات تعود إلى العصور اليونانية القديمة، أن معظم المصابين بالكسور والرضوض البليغة هم من النساء، وبينت فحوص هذه الدراسات أن إصابات النساء ناتجة عن ضربات قوية كانت تتلقاها من الرجال، وهكذا يؤكد عملية العنف ضد المرأة في العصور اليونانية القديمة.

وكان الاعتقاد السائد في العصور الوسطى أن المرأة تستطيع أن تحول نفسها إلى شيطان وأنها قادرة على إحداث أشد العواصف وجلب الأوبئة للناس، بالتالي إعتبرت كائن غير بشري، ولا تستحق المعاملة الحسنة وأن الواجب إيذاءها.

وظاهرة العنف الموجه ضد المرأة لم تقتصر على شعب دون الآخر أو دين معين أو ثقافة دون أخرى فحتى الشعوب المتقدمة واجهت المرأة فيها عنفا واحتقار، وحتى نهابة القرن التاسع عشر لم يكن الزوج يعاقب في بريطانيا إذا أقدم على قتل زوجته وتعذيبها فقد كانت حفا من حقوقه، فهي بمثابة ملك للزوج ولا يحق للتشريعات والقوانين"[1]

"وكان القانون الإنجليزي لا يمنع المرأة حق التملك أو الانتخاب أو حتى حق الحصول على الطلاق، كونه يعتبر الزوجة بالإضافة إلى الأطفال ملكية خاصة للزوج، يستطيع استخدام العنف الجسدي ضدهما، ولم يختلف حال المرأة في أمريكا خاصة وأن القانون الأمريكي، بل كانت القوانين

[1] _سارة لعتيبي ، المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية: دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2009، ص65,

الأمريكية ترغم المرأة العازية وتضعها تحت سلطة المدينة أو تخبرها على الإقامة مع أسر أخرى لأن عليها أن تكون تحت ولاية رجل دائما.

ولم يختلف الوضع في ألمانيا حيث أن القانون الألماني حتى القرن التاسع عشر لا يمنح المرأة حق التدخل في تربية أبناءها، وأعتبر القانون كل عقد تبرمه الزوجة دون علم وموافقة زوجها لاغيا، وللرجل الحق في ضرب وتأديب زوجته وإيذاءها جسديا إذ خالفته بأبسط الأمور مسترشدا بتعليمات الكنيسة.

واستمر هذا الوضع والتغاضي عن العنف التب تواجهه المرأة حتى بدأت المحاكم الأمريكية بدعم وتأييد القوانين التي تعاقب الزوج الذي يرتكب العنف ضد زوجته، مع ذلك فإن الاتجاهات نحو العنف بقيت بطيئة حتى ظهرت الحركات النسائية في السبعينات من القرن العشرين، وطالبت المأوى والموارد اللازمة للنساء اللواتي يقعن ضحية العنف الأسري في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1074"[1]

3_1_ العنف في الشريعة الإسلامية:

يعتبر العنف دليل على قصر المنطق وصغر العقل في إقناع الطرف الآخر لذلك فإن جوهر الدين الإسلامي هو التسامح، لذا فهو يرفض كل شيء يأتي عن طريق الإجبار والإلزام.

وقد خلت صور القرآن الكريم من لفظة العنف، بإعتبار القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، الذي بين أن مفهوم العنف في بعض الآيات القرآنية والذي ساواه لكلمة الغلظة، ولقد نهى عن هذه الظاهرة وأمر بالابتعاد عنها. لقوله تعالى "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم". كما نبذ الدين الإسلامي العنف وحث على

[1] _ سارة لعتيبي ، نفس المرجع ، ص 66.

الرفق، حيث ورد في صحيح مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال"إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف، ومالا يعطي على سواه".

إن العنف مصطلح مخالف للرفق واللطف، وهو لا يعني بالضرورة القتل والفتك بالأرواح حتى وإن رافقه الضرب والشتم ولكنه طريق للوصول إلى الأعمال الإجرامية وغير ذلك. ويعد أحد الفقهاء والمعاصرين أن العنف نوعان: محمود ومذموم، فالمذموم يلحق الأذى والضرر وهو مخالف للأحكام والنظام الإجتماعي كالزنا والإنتحار والضرب. أما المحمود فهو وسيلة للترويض وتقوم به جماعة الآباء والأزواج والأسياد، ومثال ذلك العنف التأديبي الذي يقوم به الآباء إتجاه أبنائهم لتسوية سلوكهم في المنزل.

و إن رؤية الإسلام للعنف هو ظاهرة ممقوتة، فهو يرفضه كل الرفض بإعتبار أن الدين الإسلامي هو دين تسامح ورفق ولين ، ويرى بأن الذي يسلم بالعنف ويتعامل به في حياته اليومية ما هم إلا متطرفون لا يفهمون أصول الدين وخرجوا عن تعاليمه السمحاء.[1]

4_ مظاهر العنف الأسري وتطور حالاته:

يعتبر مؤتمر العنف الأسري "الأسباب والحلول" الذي عقد يومي 16-17 فيفري 2008م في البحرين أحدث اللقاءات التي عقدت حول هذه الظاهرة، حيث ذكرت الدكتورة بنة بوزبون في تناولها لواقع العنف الأسري التجربة البحرينية أن النساء اللاتي تعرضن للعنف يتصفن بمجموعة من الخصائص من بينها:

1-المرأة تتعرض للعنف في مختلف الفئات العمرية، إلا أن ذوات الفئة العمرية دون 20 من أكثر عرضة للعنف مقارنة بالمرأة الأرملة أو المتزوجة:

[1] وحيد دحام زينب: نفس المرجع ، ص32.

2- المرأة المتعلمة الحاملة للمستوى التعليمي الأعلى أقل عرضة للعنف مقارنة بالمرأة الحاملة للشهادة الإعدادية.

3- المرأة العاملة أقل عرضة للعنف مقارنة بالمرأة الماكثة في البيت.

. أما بالنسبة للرجل فإن إرتفاع المستوى الوظيفي وإزدياد دخله يقل من إستخدامه للعنف، وبالتالي فإن إنخفاض المستوى الإقتصادي يزيد من إفراز العنف داخل الأسرة.

أما بالنسبة للعامل الإجتماعي وإرتباطه بالعنف، نجد علاقة كلا من الزوجين باهل الآخر، فكلما كانت علاقة عدائية بين الزوجة وأهل الزوج فذلك يولد عنف أكثر، وكذلك علاقة الزوج بأهل زوجته فكلما كانت سيئة ومتقطعة فذلك يولد عنف أكثر مع الأطراف الأخرى.[1]

الأسري، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة

- تطور حالات العنف الأسري:

أظهرت النتائج كما يتضح من خلال الجدول إنخفاض في جرائم العنف الأسري تدريجيا من سنة 1998م إلى 2002م حيث نلاحظ مجموع الجرائم السنة 1998م سجلت 6211 وانخفضت بصورة تدريجية سنة 2002م لتصل إلى 3867 والسبب يعود:

- إنتشار الوعي الديني والثقافي.

- معرفة كلا الزوجين بالحقوق والواجبات المسندة إليهم.

- الإختيار الزواجي وبالتالي إختيار أمثل لكلا للزوجين للطرف الآخر.

- كثرة المؤسسات الدينية وخاصة المساجد التي لها الدور المهم في تدعيم القيم الأخلاقية، حيث تكون لخطبة المسجد فائدة من حيث الدعوة إلى حسن الخلق والبعد عن التطرف في الفكر والعمل.

[1] جامع محمد نبيل، نفس المرجع ،، ص166

كما نلاحظ من خلال الجدول أن الجرائم الخطيرة كقتل الزوج والزوجة مرتفعة مقارنة بالجرائم الخفيفة كضرب الزوجة والتعدي على الأطفال، ولكن الحقيقة هي العكس حيث أن الجرائم الخفيفة أكبر بكثير من الجرائم الخطيرة، نظرا لأنه لا يتم التصريح بها للشرطة والسبب يعود إلى:

- الخجل من الفضيحة

- العادات والتقاليد والأصول التي تفرض على الزوجة أن تبقي هذه الأمور سرية.

- الخوف من التصريح بهذه الأمور.

أظهرت النتائج كما يتضح من خلال الجدول أن معظم جرائم العنف الأسري تمت بين الفئات العمرية الشابة والمتوسطة خاصة فيما بين العشرين والأربعين ، وتنخفض فيما بعد من الخمسين إلى أن تنعدم بعد سن 60 سنة. ففي مصر مثلا وصلت نسبة العنف الأسري

20% ما بين سن 10 إلى 20 سنة ، وازدادت النسبة إلى 31%ما بين 21 إلى 30 سنة ، ثم بدأت في الإنخفاض تدريجيا إلى أن إنعدمت نهائيا بعد سن 60 سنة. وإجمالا كان متوسط جرائم العنف الأسري في الفئة العمرية ما بين 10-20 سنة12.30% ثم إزداد تدريجيا ما بين الفئة العمرية 21-30 سنة لتصل النسبة إلى37.8% ،ثم عاد في التناقص تدريجيا لينعدم تقريبا بعد سن 60 سنة بنسبة 0.8%

والسبب يعود إلى :

- مرحلة المراهقة والتي تؤدي تؤثر على الطفل وتجعله يقوم بسلوكات غير سوية.

- نقص الوعي والنضج الفكري لدى فئة الشباب على عكس الأشخاص ما بين 50-60 سنة الذين يتمتعون بالنضج الفكري.

– الصحة الجسمية التي يتمتع بها الشباب والتي تجعلهم يتمتعون بالقدرة على ممارسة العنف على عكس الأشخاص فوق 60 سنة يظهر لديهم عجز.

يتضح من خلال الجدول أن العنف الأسري مرتبط بالجهل وانخفاض المستوى التعليمي، حيث نجد في مصر مثلا نسبة العنف الأسري بالنسبة للطالب الجامعي فما فوق 5% والثانوي 13% أما الإعدادي والإبتدائي ترتفع النسبة إلى 17% و 21%.

التصل إلى الحد الأقصى 44% وذلك بالنسبة للأفراد بدون مستوى تعليمي، وهكذا في باقي الدول العربية ما عدا سوريا التي ترتفع فيها النسبة لدى الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي إعدادي وإبتدائي ، بينما تنخفض النسبة لدى الجامعي فما فوق و لدي الأفراد دون المستوى ، وتبقى سوريا حالة خاصة بسبب ظروفها الصعبة التي تعاني منها.ومنه نستنتج أن العنف الأسري يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى التعليمي للفرد ،فكلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد قل استخدامه للعنف الأسري، وكلما انخفض المستوى التعليمي للفرد زاد إستخدامه للعنف داخل الأسرة.

– أظهرت النتائج كما يتضح بالجدول التالي اختلافات ملحوظة بالنسبة لعلاقة العنف الأسري بالمهنة ، بالرغم من اتفاق معظمها على وجود النسبة الأعلى من العنف الأسري بين العاطلين عن العمل ، حيث وصلت النسبة إلى 45%. في مصر لتزيد تدريجيا وصولا إلى 90% في لبنان والسبب يعود إلى:

– بقاء الرجل بدون عمل يزيد من ممارسته للعنف داخل الأسرة.

– ضعف الدخل وبالتالي حدوث مشاكل بين الأزواج ، تؤدي إلى حدوث العنف، وكذلك تجعل الأبناء يمارسون سلوكات منحرفة كالسرقة أو القتل.

– الضغط نتيجة عدم توفير مستلزمات الخاصة بالمنزل فيؤدي إلى حدوث العنف.

أما بالنسبة للموظفون والطلاب وربات المنزل ومجالات أخرى نجد أن نسبة العنف الأسري تقل تدريجيا لتصل في بعض الدول إلى 0%في الأردن واليمن، وتبقى سوريا تختلف بصورة ملحوظة لوجود مجالات مهنية أخرى إستقطبت 30% من حالات العنف الأسري في هذه الدولة بصورة خاصة، وتمثل هذا الإختلاف العجيب في إرتفاع نسبة العنف الأسري بصورة شاذة 45% بين الموظفون، في حين لم تزداد النسبة في غالبية الدول العربية عن 10% والسبب يعود:

– صراعات داخلية وتعدد الطوائف الدينية.

– عدم القناعة بالدخل الشهري لديهم ما يجعلهم يمارسون العنف.

– نظرا لقيام الحرب في سوريا وما خلفته من خسائر مادية وبشرية

– عدم الاستقرار السياسي نظرا للضغط الذي تمارسه الدولة على الشعب نتيجة الإستعمار المحتل.

– يتضح من خلال الجدول أن العنف الأسري مرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الوسط الإجتماعي أو الطبقة الإجتماعية، حيث بلغت نسبة حالات العنف الأسري في المتوسط حوالي 60% بالنسبة للطبقة الدنيا ثم إنخفضت تدريجيا إلى 29% بالنسبة للطبقة المتوسطة لتصل في النهاية إلى حوالي 11% بالنسبة للطبقة العليا.

مثلا في سلطنة عمان نسبة العنف الأسري 90% بالنسبة للطبقة الدنيا، أما الطبقة المتوسطة 8% لتنخفض نهائيا بالنسبة للطبقة العليا لتسجل نسبة 2% والسبب يعود إلى:

– الجهل والأمية بالنسبة للطبقة الدنيا.

– تحسن ظروف المعيشة في الطبقة المتوسطة والعليا خاصة.

– إنتشار الثقافة والوعي في الطبقة الوسطى والعليا وإنخفاضها في الطبقة الدنيا.

5_انعكاسات العنف الأسري:

إن للعنف الأسري سلبيات كثيرة على الطفل فهو ينمي في شخصيته أسلوب العنف ويجعله يسوي جميع المشاكل التي قد تواجهه في حياته عن طريق العنف، وهذا ينعكس سلبا عليه، وقد يكون عاملا من عوامل فشله في المستقبل.

ومن جهة أخرى يبني نفسية الطفل على الضغينة والحقد إتجاه أهله، خاصة عندما لا يستوعب سبب معاملة والديه له بالقسوة، أو حين يجد الآخرين لا يفهمون حالته ولا يستوعبون واقعه، كذلك يخلق في داخل الطفل الخوف من الآخرين وهذا ما قد يقوده للإنحراف في إتخاذ قراراته المستقبلية.

كذلك يلجأ الطفل إلى التحدي والتمرد على الآخرين حين يفسح له المجال الإسترجاع كرامته مثلا، وهذا كله نتيجة الضغط النفسي الداخلي الذي خلفه له العنف الأسري.[1]

6_ نظريات العنف الأسري:

يفسر الدارسون السلوك المنحرف وفقا لتخصصاتهم العلمية، فعالم النفس يفسر من الزاوية النفسية، وعالم القانون يفسر من الزاوية القانونية. وهذه الدراسة إجتماعية

فالباحث يفسر ظاهرة وفقا للنظريات الإجتماعية ومن بين هذه النظريات المفسرة اللعنف

6-1-نظرية المخالطة الفارقة لسذرلاند:

"يرى سذرلاند أن السلوك الإجرامي متعلم، حيث يظهر للعنف على أنه سلوك يتعلمه الفرد من محيطه الإجتماعي الذي يتفاعل فيه، فإذا كان طابع الجريمة هو الغالب على محيط المخالطة فإن الفرد يميل إلى إرتكاب الجريمة، أما إذا كان الطابع المعادي اللجريمة هو الغالب على محيط المخالطة فإن الفرد يبتعد عن الجريمة.

[1] الكندري احمد محمد، علم النفس الأسري، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2005م، ط2، ص 206 .

وحسب هذه النظرية فإن الأسرة هي المحيط الذي يتعلم منه الفرد سلوكات كثيرة، بإعتبار أن الأسرة هي الخلية الأولى والأساسية التي ينشأ فيها الفرد، ثم تليها المدرسة ثاني مؤسسة بإعتبارها وسط إجتماعي يتفاعل فيه الفرد مع زملائه ويكتسب منهم أفكار سواء كانت سوية أو غير ذلك."[1]

6 – 2– نظرية فرض الإحباط:

ينظر مؤيدو هذه النظرية إلى العدوان على أنه نتيجة الإحباط، وقد وضعوا فرضية متمثلة في أن كل شكل من أشكال العنف تسبقه حالة عدوان، وأن هذا العدوان يكون مسبوقا دائما بحالة من الإحباط، وهذا الأخير نتيجة للعقبات التي قد تواجه الفرد في حياته.

وهذا الإحباط ينتهي بإيذاء الآخرين وتسمى هذه العملية بعملية التنفيس أو التفريغ، فالإنسان ليس عدواني بطبيعته وإنما نتيجة تلك الإحباطات التي تتسبب في فشل الفرد مما يؤدي به إلى إتخاذ سلوك عنيف."[2]

6–3–نظرية التعلم الاجتماعي ألبرت باندیورا:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوكات الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تتم داخل الأسرة، فهناك من الآباء من يشجع أبناءه على استخدام العنف كوسيلة للحصول على حاجاتهم، وبالتالي نجد هؤلاء الأطفال يظهرون عدوانا بسيطا داخل المنزل، وعدوانا شديدا مع زملائهم مثلا في المدرسة."[3]

---

[1] _بن زيان مليكة، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، المجلة الخلدونية للدراسات في العلوم إنسانية واجتماعية، مج12، ع02، 2020، ص69

[2] _ بن زيان مليكة، نفس المرجع، ص70

[3] _ بن زيان مليكة، نفس المرجع، ص71

الفصل الثالث: قراءة سوسيولوجية للقيم الاجتماعية المحددة في الدراسة

1_ القيم في القران الكريم:

يحتل القران الكريم عند المسلمين مكانة مرموقة، فهو ليس المصدر الأساسي للتشريع فحسب، وإنما هو علاوة على ذلك يعتبر أكبر مصادر اللغة العربية التي أنزل بها، ورغم اعترافنا المسبق، أنه ليس كتابا في اللغة، غير أن ما يحتويه من نصوص متنوعة تجعل منه جامعا لهذه اللغة.[1]

ونجد أن مصطلح القيم حاضر في عديد السور القرآنية" بداية نجد أن القران الكريم يستخدم لفظ القيم، أربع مرات كاملة في ثلاثة سور مختلفة هي: التوبة، يوسف والروم، وهذا على النحو التالي:

ففي سورة التوبة، نجد أن لفظ القيم يرد للمرة الأولى في قول الله تعالى: { **إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربع حرم ذلك الدين القيم...}**"[2]

"أما في سورة يوسف فقد ورد هذا اللفظ للمرة الثانية في قول الله تعالى: { **ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر الله أمر أن لا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم}**

عند عودتنا لكتب التفسير، وجدناها تقدم عدة معاني لهذا المصطلح، تتقارب أحيانا وتتشابه، وفي أحيان أخرى تتمايز وتتباعد، يمكننا الإشارة إلى أهمها، حيث نجد من يربطها بالجانب السياسي وهذا ما وقفنا عليه مثلا عند سيد قطب في تفسيره الموسوعي المسمى في ظلال القران، وبالضبط في الجزء الرابع منه حينما يقول: وهو تعبير يفيد القصر فلا دين قيما سوى هذا الدين الذي يتحقق فيه اختصاص الله بالحكم، تحقيقا لاختصاصه بالعبادة"[3]

---

[1] _معيرش موسى، فلسفة القيم: ماهيتها وطبيعتها، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر،2016، ص27

[2] _ معيرش موسى ، نفس المرجع ، ص28،27.

[3] _ معيرش موسى نفس المرجع ص28.

ومنه نستطيع القول ان استعمالات لفظ القيم في القران الكريم كثيرة وقد تشابهت تفسيرات المفسرين لها، تميل إلى الأمر العالي والذي يوصف بالقداسة لأن الله وصف بهذا اللفظ الدين الحنيف الذي ارتضاه للناس كافة.

_علاقة القيم ببعض المفاهيم:

للقيم علاقة بعدد من المفاهيم والتي وجب وضعها وتحديد العلاقة بينهم.

-القيم والأخلاق:

"الإنسان كائن أخلاقي بفطرته، فأعماله تحمل قيمة أخلاقية، مهما كانت هذه القيمة الأخلاقية، يقول الغزالي:"فالخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا، سميت تلك الهيئة خلقا حسنا، وإن كانت الصادرة عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا[1]" ، وبالتالي يمكننا تحديد القيمة الخلقية بأنها وزن خلق معين بمقياس أخلاقي معين، وإن اختلفت المقاييس الأخلاقية إلا أن جميعها يدور في حقلي الخير والمنفعة، أو الشر والضرر، ومقدار هذا النفع أو الضرر هو القيمة الفعلية للخلق المقوم و، القيم الأخلاقية نوعان، قيم خلقية ايجابية أو عليا وقيم خلقية سلبية أو سفلى لأنها تقوم الخلق المتضمن هاتين الناحيتين، فالقيم الأخلاقية تختلف عما سواها من القيم، لأنها ترتبط بالشخص الذي يحملها، في حين ترتبط القيم المادية مثلا بالأشياء وصفاتها، وبالتالي فالشخص هو وحده من يقدر أن يسلك سلوكا أخلاقيا عندما يريد ويعمل ويستهدف غايات و ، ينوي ويحقق ويشعر بالقيم الأخلاقية و، لهذا فالأخلاق الإسلامية ترتفع بالإنسان إلى مستوى التكريم

[1] _مراد زعيمي، نظرية العلوم الاجتماعية: روية إسلامية، (دكتوراه)، جامعة قسنطينة، 1997، ص232,

الإلهي، وتعمل على تناسق مصالح الفرد وتكاملها مع مصالح المجتمع وهيئاته ومؤسساته، بهدف تحقيق الأمن والسعادة للفرد والمجتمع على السواء"[1]

-القيم والمثل:

" تختلف القيم الأخلاقية عن الم ،ثل فالمثل هي ما يحتذيه الفرد من السلوك والمبادئ والقواعد المنظمة للأفعال الإنسانية بح ، دودها العليا سواء أكان مطبوعا مجبولا عليها أم مكتسبا لها من الحياة الاجتماعية، وهي "القدوة من الأفعال الإنسانية التي يعتزلها[2] " فالقيم الأخلاقية بذلك أكثر عموما من المثل وبينهما عموم وخصوص فكل مثل قيمة أخلاقية وليست كل قيمة أخلاقية مثلا، فالكرم يعد قيمة أخلاقية ومثالا لكن نقيضه البخل لا يمكن عده من المثل وإنما يندرج تحت القيم الأخلاقية، وعليه فإن المثل لا تمثل إلا جانبا واحدا من السلوك الإنساني، وهو السلوك الايجابي فحسب.

-القيم والمجتمع:

"إن المجتمع هو الذي يعمل على انتقاء وغرس القيم في الأفراد وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، ذلك أن القيم من خصائص النوع البشري ولها علاقة وطيدة بحياة الأفراد والجماعات و ، الناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معانيه التي تميزه عن وجود الكائنات الأخرى " ، فالإنسان مهما كان مستواه لا يستطيع أن يعيش بدون قيم ويترك البحث عما هو أسمى في نظره من القيم الحاصلة له لأن القيمة في النهاية هي كل شيء بالنسبة له' ولذلك أدركت المجتمعات الخصائص الإنسانية التي تميزها عن سائر الكائنات الحية إلا ، أنها مع ذلك تعيش فروقا هامة وجوهرية فيما بينهما تتعلق أساسا بالقيم التي تتبناها، وفي هذا الصدد يقول شيلر "إنني إذا بحثت في جوهر أي شخص أو جماعة أو أي مرحلة تاريخية أو أسرة أو أمة أو شعب أو أي جماعة

[1] _ معيرش موسى، نفس المرجع ، ص232

[2] _ ، معيرش موسى ، نفس المرجع، ص232

تاريخية، فإنني سأعرفها وأفهمها جيدا عندما أدرك نسقها الخاص لتحديد القيم ومفاضلاتها أيا كانت طبيعة النظام الذي يتمثله هذا النسق، لأن هذا النسق هو ما أسميه روح الموضوع الذي أدرسه" ، والنسق القيمي عبارة عن نموذج منظم ومتكامل من التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة[1] والضمنية يحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا ويؤثر في اختيار الأهداف والطرق والأساليب والوسائل الخاصة بالفعل في جماعة أو مجتمع ما، ولا يعكس النسق القيمي قيم فرد بعينه، ولكنه عبارة عن إطار تجميعي يضم مجموعة قيم متكاملة معا ومكونة لنسق قيمي واحد ، هذا النسق القيمي الذي يكون جزءا هاما من الإطار المرجعي للسلوك الإنساني يؤثر في اختيار الأهداف التي يجب العمل على تحقيقها وكذا الوسائل والأساليب المؤدية إليها، وهو من جهة أخرى يمثل نسقا من المقاييس الذي من يتم خلاله الحكم على سلوك الأفراد والجماعات وتحديد الجزاءات المناسبة على ذلك السلوك."[2]

-القيم والنظام الاجتماعي:

"إن أعظم مشكلة تواجه الإنسان في بحثه عن سعادته وأمنه واستقراره هي مشكلة النظام الذي يحكم سلوكه ويوجه أعماله، ويضبط علاقاته مع عناصر الوجود وخالق الوجود، فنوع النظام الذي يحكم الحياة الإنسانية رهين بذلك التفسير الشامل و ، لابد أن ينبثق منه انبثاقا ذاتيا إلا ، إذا كان نظاما مفتعلا قريب الجذور سريع الذبول، والفترة التي يقدر له فيها البقاء هي فترة شقاء الإنسان، كما أنها فترة صدام بين هذا النظام وبين الفطرة البشرية وحاجات الإنسان الحقيقية، الأمر الذي ينطبق اليوم على جميع الأنظمة في الأرض كلها-بلا استثناء و - بخاصة في الأمم التي تسمى متقدمة " كما أن التجمع الإنساني لم تفرضه ظروفا أو أحوالا اقتصادية أو سياسية جعلت الأفراد يلجأون[3] مضطرين إلى إقامة نظام اجتماعي، وإنما أوجده الله سبحانه وتعالى مثل أي مخلوق مزود بآليات

---

[1] _ ، معيرش موسى ، نفس المرجع ، ص233

[2] _ معيرش موسى، نفس المرجع، ص233

[3] _ معيرش موسى، نفس المرجع، ص286.

للبناء وآليات للهدم وطاقات لتحقيق مصالحة ومنافعه، وأرسل إليه الهدى والنور وجعل تلازما وثيقا بين آليات البناء والالتزام بدية التي تتناسب مع فطرته السوية"[1]

-القيم والعقيدة:

"العقائد ":هي الأمور التي تصدقها النفوس، وتطمئن إليها القلوب وتكون في مرتبة اليقين عند أصحابها لا ، يمازجها ريب أو يخالطها شك والعقيدة هي التي تحدد حقيقة المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات وهي التي تمد المجتمعات بالقيم التي على أساسها تبنى الثقافة وتوضع الموازين وتحدد الاتجاهات وتصاغ النظم وتحدد الضوابط، ويعني ذلك أن هناك تلازما وثيقا بين طبيعة التصور الاعتقادي وطبيعة النظام الاجتماعي، فالنظام الاجتماعي هو فرع عن التفسير الشامل لهذا الوجود ولمركز الإنسان فيه ووظيفته وغاية وجوده الإنساني، يقول محمد شلتوت ": تحتل العقيدة مكانة كبرى لدى كل إنسان حتى الملحد– ولدى كل المجتمعات حتى تلك التي لا تعترف بالأديان و – تعد العقيدة الوجه الأساسي لسلوك الفرد، حيث تتحول إلى موجهات قيمية تترجم إلى واقع سلوكي، فالمعتقدات هي التي تحكم وتصيغ وتحدد القيم وهذه الأخيرة هي التي تحدد مسارات السلوك وتضبطه وتحكمه وتوجهه " [2]العقيدة عامل ضبط في الفرد وسلوكه وكلما ازداد يقين الفرد بعقيدة معينة زاد التزامه فكريا وسلوكيا بمقتضياتها، وإذا كانت العقيدة تسهم في صياغة الشخصية المتماسكة فإنها تسهم كذالك في تحقيق تماسك الجماعة وتحقيق التكامل الاجتماعي على مستوى المجتمع كله لما تحققه من الشعور بالترابط والتقارب والألفة والقوة بين أبناء العقيدة الواحدة نتيجة لوحدة المنطلق ووحدة الهدف، وليست كل العقائد

[1] _ معيرش موسى، نفس المرجع ،ص286

[2] _ ، معيرش موسى ، نفس المرجع، ص286

لهـــــا القـــــدرة نفســـــها علـــــى إســـــعاد المجتمعـــــات التـــــي تتبناهـــــا"[1]

ومنه فهناك جملة من المفاهيم المتصلة والمتقاربة مع القيم والتي حددنا الفرق بين بعضها.

2_ مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها :

القيمة هي تصور المجتمع للشئ المرغوب، وهو التصور الذي يؤثر على السلوك الاجتماعي لمن يعتنق هذه القيمة.

فالقيمة بعبارة أخرى هى فكرة يؤمن بها الفرد، وإن كان يشاركه فيها غالبًا أصدقاؤه وأقاربه، وتحدد له اختيار ما يفعله وكيف يفعله، كما تحدد له ما هو الشئ العزيز، أو الثمين، أو الجذاب، أو الملائم... إلخ. وقد اجتهد الفلاسفة الاجتماعيون – منذ أفلاطون – فى دراسة موضوع القيمة والحديث عنه. وقد حاول أفلاطون على سبيل المثال تعريف الشيء المرغوب بأنه الشيء الطيب أو الصالح، وأن الصالح للأفراد هو الصالح للمجتمع. والمشكلة الأساسية هنا هي أنه على الرغم من أن الرغبة هي أشمل صفات الاستجابات الإنسانية وأكثرها عمومية، إلا أنها ليست أكثرها ثباتاً واستقراراً" [2]

"أما التخلي عن ذلك واللجوء إلى القانون الوضعي والآراء الإنسانية تضعف هذا النظام الاجتماعي وتجعله محل صراعات، وإيديولوجيات متنافرة تؤدي إلى الهدم وإلغاء لشخصية هذه النظم ،ما بحيث يهتز نسق القيم فلا يستطيع الأفراد أن يميزوا بدقة بين ما هو أصيل وما هو مستورد وما هو صحيح وما خاطئ، وبالتالي فالمحدد الأول لقوة النظام الاجتماعي في الإسلام هو نسق القيم، وعليه فإن جميع العلاقات التي تنشأ بين الأفراد في إطار نظام اجتماعي معين هي علاقات تحكمها طبيعة القيم السائدة في المجتمع، فإما أن تكون هذه العلاقات ضالة أو علاقات مهتدية، فأما العلاقات المهتدية فمصدرها ومبعثها القيم الإلهية الخالصة وفي إطار نظام اجتماعي يساير الفطرة

[1] _ ، معيرش موسى ، نفس المرجع، ص287

[2] _محمد الجوهري، المدخل لعلم الاجتماع، مكتبة القاهرة، 2005، ص34

الإنساني و ،ة هذه القيم هي التي يمكن لها أن تكون أساسا للتواد و د التراحم والتعاطف والتسامح والتعاون والتكافل، بما يؤدي إلى بناء مجتمع متقدم ومتحضر، أما العلاقات التي تكون في إطار نظام اجتماعي يخالف الفطرة الإنسانية فلا يمكن إلا أن تنشئ مجتمعا مفككا ممزقا ،تسوده علاقات الصراع واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، فالناس وإن كانوا مفطورين على الميل لتكوين العلاقات الاجتماعية فيما بينهم إلا ، أنهم مع ذلك يملكون حرية الاختيار مما يجعلهم قادرين على تنويع هذه العلاقات وتغييرها، فهي علاقات لا تخضع للحتمية الآلية، فالعلاقة الروحية بين الإنسان وخالقه هي التي تلد العلاقة الاجتماعية التي تربط بين الإنسان وأخيه الإنسان

" ويرى علماء الاجتماع الغربيين أن القيم من صنع المجتمع، وأنها تعبيرا عن الواقع، فالقيم حقائق واقعية توجد في المجتمع، وتعتبر عنصرا مشتركا في تركيب البناء الاجتماعي، ويحاول عالم الاجتماع عند دراسته للقيم أن يحللها ويفسرها ويقارن بين الجماعات المختلفة وتأثير القيم في السلوك ،4لذلك فقد طرحت قضية سوسيولوجية القيم كأحد المحاور الرئيسية التي انشغل بدراستها العديد من الباحثين السوسيولوجيين، بحيث تجسد ذلك في كتابات الكثيرين منهم بالرغم من وحدة المنظور لدى هؤلاء الباحثين في معالجتهم للقيم إلا أنهم يختلفون في تفسير طبيعتها وأسباب تغيرها، لذلك ظهرت على مسرح الفكر الاجتماعي اتجاهات فرعية تنطوي تحت لواء المنظور الاجتماعي محاولة تفسير طبيعة القيم ومصدرها. ولو حللنا مدارس علم الاجتماع المختلفة لوجدنا ظهور مفهوم القيمة ضمنا أو صراحة في كافة المدارس بداية من المدرسة الفرنسية وخاصة عند ايميل دوركايم، الذي حدد مكونات الظاهرة الاجتماعية بأنها "نظم اجتماعية لها صفة الضغط والإلزام كما أنها تتكون من الرموز الاجتماعية"[1] فالقيم الاجتماعية شأنها شأن كل الظواهر الاجتماعية الأخرى وتمتلك نفس خصائص الظاهرة الاجتماعية.

[1] _ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية) بيروت: دار النهضة العربية، 1980، ص51

والقيم الاجتماعية هي جملة من المبادئ والأفكار والأفعال المقصودة، التي يقوم بها الفرد أو الجماعة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

تتميز القيم الاجتماعية بعدة خصائص منها مايلي:

_إنسانية :لكونها مرتبطة بالإنسان بالأساس وليس بأي كائن آخر غيره ونظرا لكون الظواهر، الإنسانية معقدة وغير محددة فإن مسألة قياسها تبدو صعبة المنال، وفي هذا الصدد يرى أحد العلماء الأمريكيين وهو لويس **LEWIS**أن القيمة هو ما يختبره الإنسان في اختياره للقيمة، بمعنى أن القيمة هو ما يختبره الإنسان ولا يمكن تعريف القيمة دون اختيار الإنسان لها وتبرز الخاصية الإنسانية للقيم في كون أن هذه الأخيرة – القيم – دائما واضحة وجلية في سلوك الإنسان، حيث تساهم في تحديد اتجاه السلوك ورسم مقوماته"[1]

فأهم ما يميز القيم أنها إنسانية أي تخص الإنسان دون غيره من الكائنات الأخرى.

_ذاتية :أي أنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة وبشكل متميز عن الآخرين تبعا للظروف الفردية القائمة بين البشر، والقيم ذاتية مرتبطة بالأشخاص من ذلك أن التفضيلات التي يقوم بها الفرد إزاء الأشياء أو الموضوعات تكون ذات طابع ذاتي أو شخص ي وبما يتفق الإطار الحضاري الذي يعيش فيه"[2]

فهي نابعة من إحساس ذاتي لدى الفرد تجاه الأشياء والأشخاص في الواقع المحيط به.

---

[1] _طاهر بوشلوش :**التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري. دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجام**، ط ،1ابن مرابط للنشر والطباعة، الجزائر ،2008، ص61

[2] _محمد سعود السرحان :الصراع **القيمي لدى الشباب العربي**، منشورات وزارة الثقافة، عمان ،1994ص 30

_**نسبية** :تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من فرد لآخر، تبعا لعوامل المكان و الزمان والثقافة والجغرافيا والايديولوجيا. فالقيم مسألة نسبية متغلغلة في الإنسان تنبع منه ومن رغباته، والإنسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته ومن خلال القيم يمكن فهم فعل معين بأن له" معنى "أي أن القيم تشكل أو تصاغ في ألفاظ مطلقة و لكنها تطبق في حدود موقفية خاصة"[1]

فالقيم لا نجدها بنفس الصورة لدى كل المجتمعات ولا حتى لدى نفس الأفراد في مجتمع واحد.

_**متغيرة** :أي أنها ليست ثابتة نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد و بيئته و تبعا لعوامل الثقافة و التربية و الاجتماع، و الحراك الاجتماعي الديناميكي ، و الحراك الفيزيقي و يرى منهايم أن تغير القيم يحدث عندما يصبح المجتمع ديناميا، و يظهر صراع القيم عندما تكون جماعتين أو أكثر مختلفتين و حدث بينهما توافق أو سيطرت احد على الأخرى[2].

فالقيم تتغير بتغير الزمان والمكان وكذا تتغير بفعل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمعات.

_"**معيارية** :بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني"[3]

فالقيم تضع السلوك في معيارها الحقيقي الذي يقبله المجتمع والعرف...

---

[1]_ محمد سعود السرحان، نفس المرجع ، ص31

[2]_ محمد سعود السرحان، نفس المرجع، ص31

[3]_ ، محمد سعود السرحان ص31.

كما أن "القيم تطبع المجتمع بخصوصية معينة وذلك أن أعضاء المجتمع يشتركون مما في مجموعة من القيم التي تنظم سلوكهم الاجتماعي ويطلق عليها نظام القيم système de valeurهذا النظام يختلف من مجتمع لآخر وبالتالي تأثير القيم يتحدد بنظام القيم السائد في أي مجتمع فما يصلح كقيمة في مجتمع ما يمكن أن يكون في مجتمع آخر قيمة سلبية مرفوضة، فلكل ثقافة من الثقافات طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من الثقافات وتحاول كل ثقافة تطبيع أفرادها بطابعها وعلى الرغم من وجود التشابه بين أفراد الثقافة الواحدة كالاختلافات بين أهل الريف والحضر مثلا أو بين المجتمعات العربية والغربية وهذا لكون أن لكل مجتمع خصوصية يمتاز بها فقيمة، الإنجاب مثلا من القيم الثقافية المحورية في المجتمع العربي بصفة عامة، حيث يحرص كثير من القرويين على أن يكون لديهم عدد كبير من الأبناء لاسيما الذكور منهم كما ترتفع قيمة الزوجة الولود التي تنجب أكثر، خاصة في المجتمعات الريفية لأنها تعتمد على الزراعة بصفة أساسية فذلك يتطلب مزيدا من الأولاد "[1]

فالقيم متغيرة ومختلفة بحسب طبيعة المجتمع الذي تكون فيه فقيم الريف ليست نفسها قيم المدينة، وحتى وإن وجدت نفس القيمة فإن النظرة الاجتماعية لهذه القيمة تختلف من مجتمع إلى أخر، ومن بيئة اجتماعية إلى أخرى.

"وفي المجتمع الجزائري نجد مثلا عند الأسرة التقليدية ترتفع قيمة الأم أو الزوجة عند إنجابها للذكور وهذا كله لا يعتبر قيمة في المجتمعات الغربية إذ أن المرأة في هذه المجتمعات ترتفع قيمتها لا بأبنائها وإنما بمركزها ومكانتها وعملها، والاختلاف في الثقافات يكون حتى عبر الزمن فما هو صواب في زمن ما يكون خطأ في زمن آخر فالسرقة مثلا تعد من الجرائم في ثقافتنا وثقافات المجتمعات الحديثة ولكنها كانت مباحة ومرغوب فيها عند الكثير من الشعوب البدائية القديمة حيث كانت تعد نوعها من أنواع البطولة ، ومنه يرى طلعت عيسى أن القيم تمارس سلطاتها بصورة تطبع المجتمع

[1] _ لطيفة طبال، أسماء رتيمي، الدلالة السوسيولوجية للقيم، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة، دت، ص04

بسماته الخاصة ، فالقيم هي لب الثقافة لأي مجتمع حيث تمثل الرموز الثقافية التي تحدد السلوك وأي انحراف عن تلك القيم يعد انحرافا عن ثقافة المجتمع مثلا من يتعدى على قيمة الصوم في شهر رمضان ويفطر أمام الناس في النهار، هذا السلوك يعد انحرافا وخرقا للقيم وثقافة المجتمع ككل فالقيم هي حلقة الوصول بين الأنساق الثلاثة الكبرى للفعل الإنساني وهي نسق الشخصية ، النسق الاجتماعي النسق الثقافي ، كما تمتاز القيم بالمعيارية فهي بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني ، فالفرد مثلا الذي لا يحترم الوقت يظهر ذلك من خلال سلوكه الذي يتمثل في تأخره عن العمل وعدم احترام المواعيد وتضييعه للوقت فهذه السلوكات تجعل الآخرين يصدرون عليه أحكاما وتقيم هذه السلوكات وهي في نفس الوقت تمتاز بالنسبية، أي أنها ليست مطلقة فقيمة الحياء أو الشرف تعتبر قيمة في المجتمعات العربية والإسلامية ولكن بالنسبة لبعض المجتمعات كالمجتمعات الغربية لا تعتبر قيمة، وبالتالي لا يمكن فهم القيم إلا في إطارها السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد هذا وتمتاز القيم بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والإيديولوجيا"[1]

فالقيم لا يمكن فهمها بمعزل عن الإطار الاجتماعي والثقافي الذي تكون فيه ولا يمكن فهمها أيضا بمعزل عن الطابع السلوكي لها، وأيضا فالقيم تختلف بحسب طبيعة المجتمع فقيمة الإنجاب والتكاثر تختلف من المجتمع العربي والمجتمع الغربي، وهذا بفعل الثقافة والمعتقد السائد.

كما أن القيم نسبية وهذا أنها تختلف القيم باختلاف ثقافات المجتمعات وقد تختلف في المجتمع الواحد بحسب ثقافاته الفرعية هذه الخاصية المعيارية تجعل ما هو عادي في مجتمع غير عادي في آخر فالأحكام . القيمية تنتقل من النقيض إلى النقيض أو تكون في مدّرج للاستحسان أو الاستهجان. أي أن لكل مجتمع معيار خاص به يصدر من خلاله أحكامه القيمية على الأشياء

[1] _ لطيفة طبال، أسماء رتيمي، نفس المرجع، ص04

والأشخاص. فتقبيل الزوجة مثلا لصديق زوجها أمر عادي في المجتمعات الغربية وهو نقيض ذلك في المجتمعات العربية فالزوجة لا تظهر أما. الغرباء وقد لا تستطيع السلام على بعض الأقارب فما بالك بتقبيل غريب. وكما تتغير القيم بالمكان تتغير بتغير بالزمان"[1]

وهذا النسبية تعطي للقيم خاصية التغير والاختلاف من مكان إلى مكان ومن زمان إلى أخر.

ونلخص باختصار خصائص القيم في:

"أنها إنسانية: بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم_ .

_ أنها مرتبطة بزمن معين: فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

_أنها تمتلك صفة الضدية: فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا وقطبا سلبيا، والقطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة، في حيث يمثل القطب السالب ما يمكن هذا القيمة أو عكس القيمة."[2]

كما أن القيم تتميز ب:" المعيارية: بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني _ .أنها نسبية : أي أنها ليست مطلقة بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع إلى آخر تبع لعوامل المكان و الزمان و الثقافة و الجغرافيا و الايدولوجيا.

[1]_بن كعبة محمد، مسعودي أحمد، سوسيولوجيا القيم: قراءة في علاقة القيم بالفعل الاجتماعي، (مقال)، مجلة الرواق، مج04، ع01، المركز الجامعي، غليزان، 2018، ص185

[2]_ سلوى عبد الحميد الخطاب، نظرة علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل للنشر، القاهرة، 2002، ص300/297

_ أنها متعلمة: أي أنها مكتسبة من خلال البيئة و ليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلف."[1]

3_معايير تصنيف القيم:

هناك جملة من المعايير التي توضع لتصنيف القيم تصنيفا يجعلها تبرز في شكل أنواع أو تصنيفات وهنا سنتطرق إلى جملة من المعايير التي وضعها الباحثين لتصنيف القيم:

حسب ماجد زكي الجلاد هي:

- "معيار محتوى القيمة.
- معيار المقصد من القيمة,
- معيار شدة القيمة والالتزام التي تفرضها.
- معيار عمومية القيمة.
- معيار وضوح القيمة.
- معيار دوام القيمة.

أما ماجد الزيود، فنجده يتحدث هو الأخر عن معايير لتصنيف القيم، يلخصها على النحو التالي:

- حسب المحتوى.
- حسب المعتقد.
- حسب شدتها.
- حسب ديمومتها.
- حسب تاريخها.

[1] _ سلوى عبد الحميد الخطاب، ص300

❖ حسب وظائفها."[1]

وهذه التصنيفات وإن كانت غير متطابقة في المصطلح إلا أنها من ناحية المعنى واحدة وتقدم تصنيفات مماثلة.

4_ مصادر القيم الاجتماعية:

اختلف الفلاسفة والعلماء حول أصل ومصدر القيم وهو ما جعلهم يذهبون إلى آراء أربعة هي:

الرأي الأول :يرد أصحاب هذا الرأي القيم إلى محتوى الوعي أو الوجدان النفسي بما يضطرب به من رغبات ومشاعر، وبهذا لا تكون القيمة صفة خاصة بالموضوعات بل تلحق بأنواع الذوات فليس ثمة قيمة إلا بما كان يرضي رغبة أو يثير انفعالا أو يجسد دافعا، وهنا القيمة تعتمد على الاختيار الحر، الرغبة الذاتية للفرد[2] .

ومن أنصار هذا الرأي البراغماتيين والوجوديين وأصحاب مدرسة التحليل النفسي حيث أن الوجدان بالنسبة لهم هو مصدر كل قيمة وإحساس الفرد بالشيء هو ما يجعله يضع القيم المحببة والقيم المنبوذة،

"**الرأي الثاني** :أصحاب هذا الرأي يرون أن مصدر القيم هو المجتمع و يردوه إلى العقل الجمعي لأن المجتمع عندهم هو المشرع الوحيد للقيم لأنه موجدها و حافظها و هو معيار القيم الخلقي لما له من قوة القهر"[3].

و عليه فان التقويم عند أصحاب هذا الرأي عملية اجتماعية خارجة عن ذوات الأفراد و صادرة عن المجتمع و الإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد و ذواتهم، و من أنصار هذا الرأي) دور كايم و

[1] _مغيرش موسى، تصنيف القيم: بين الدين والفلسفة، داربهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص27

[2] _صلاح قنصوة،نظرية القيمة في الفكر المعاصر، دار الثقافة للطباعة، 1980،ص72

[3] _ قباري محمد إسماعيل،علم الاجتماع والايديولوجية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ،1988ص – 197

ماركس (رغم الاختلاف المعروف بينهما.فبالنسبة لهم المجتمع هو مصدر القيم من خلال ما يمارسه على الأفراد من سلطة القهر والإلزام والإجبار.

"**الرأي الثالث** :و من أنصار هذا الاتجاه أرسطو، المعتزلة و يرون أن أصل القيم يعود إلى طبيعة الأشياء و الأفعال ذاتها و الإنسان يكشف هذه القيم و يهتدي إليها بعقله نظرا لقدرتها على التأثير في رغباته و عليه فان لها وجود مستقل عن أي شيء خارج عنها فهي تتمتع بالاستقلال الذي يتصف به الشيء أو الفعل المتصف بها.

الرأي الرابع :إن مصدر القيم لدى أصحاب هذا الرأي يرجع إلى قوة خارجية عن الإنسان والمجتمع وهي تعلو فوق الإنسان وقدراته والأشياء لا تخلق نفسها بل االله خالقها ومقومها وهو الذي يعطي قيمة الأشياء والأفعال ولهدا فالقيم تنطبق على جميع الناس دون استثناء ولا تخضع لإرادتهم وأهوائهم الفردية والجماعية على السواء ولهذا فهي تتصف بكونها عامة وثابتة ومطلقة وكلية.

ومهما اختلف الفلاسفة والعلماء حول مصدر القيم، سواء كان مصدرها الإنسان أم المجتمع أم العقل أو متطلعا لها على اعتبار أنها تنبع من قوة خارجية عن الإنسان والمجتمع "أي االله عز وجل"فإن الإنسان والمجتمع لا يستطيعا التخلي عنها والعيش بدونها، كما أن هذا الاختلاف لا ينفي أيضا حقيقة وجودها، وبالتالي إمكانية إدماجها في شخصية المراهق، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللامقبول اجتماعيا، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، عبر مؤسساتها.

ويحدد البعض الأخر جملة من المصادر نذكر منها:

1_**الدين الإسلامي:** متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والإجماع والاجتهاد، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا.

2_**العصر الجاهلي** : حيث إن هناك قيً ما لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الفرد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر

3_**التراث الإنساني العالمي:** فنظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية وسوء استخدام التقنية.

4_ **مواد الدراسة المنهجية:** فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية، ومنها: الاستدلال، الدقة، التساؤل، العصف الذهني "[1]

ومنه فبالرغم من تعدد المصادر التي تحدد القيم إلا أن القيم تبقى تحافظ على وظائفها ودورها داخل المجتمع.

5-النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير القيم الاجتماعية من ناحية تكوينها وتغيرها، ولعلنا في هذا الصدد نحاول إبراز بعضها:

[1]_عبد الرحمان على بدوي، تنمية بعض القيم لخفض مشكلات قضاء وقت الفراغ لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 16، مصر. 2015، ص419

1_النظرية البنائية الوظيفية:

"تعود جذور الاتجاه العضوي . إلى فلسفة عصر التنوير، ويقوم هذا لاتجاه على مسلّمة المماثلة العضوية، حيث يشبه المجتمع الكائن الحي بما له من الأجزاء والأعضاء، والتي لها وظائف معينة تتكامل وتتناسق مع وظائف الأجزاء الأخرى، بهدف تحقيق استقرار المجتمع واستمراريته"[1]

"ومن هنا كان هدف أنصار هذا الاتجاه هو الحفاظ على النظام الاجتماعي السائد، ومن أهم المنظّرين الاجتماعين لهذا الاتجاه: أوجست كونت، هربرت سبنسر، اميل دوركايم ويمثّل اتجاه البنائية الوظيفية رؤية معاصرة للمدخل العضوي، واستمدت النظرية البنائية الوظيفية أصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس، وخاصة النظرية الجشطلتية، ومن الوظيفية الإنثروبولوجية كما تبدو في أعمال <مالينوفسكي وراد كليف براون، ومن التيارات الوظيفية القديمة والحديثة في علم الاجتماع ، وهي التيارات التي تبلورت بشكل واضح في ميدان دراسة الأنساق الاجتماعية عند <تالكوت بارسونز "[2]

حيث إعتمدت البنائية الوظيفية على المماثلة العضوية التي تقوم "على فكرة النسق حيث ينظر إلى (المجتمع، الأفراد . التنظيمات الاجتماعية . العالم)على أساس أنه نسق يتكون من عدد من الأجزاء المترابطة، فالفرد مثلا يتكون من مختلف الأعضاء والأجهزة كالجهاز الدوري والجهاز الهضمي، كذلك المجتمع يتكون من عدد من الأنساق كالنسق السياسي والنسق الاقتصادي والنسق الديني... ولكلّ نسق احتياجاته الضرورية التي يجب إشباعها وإلا فإنّ النسق سوف يفنى أو يتغير تغيراً جوهرياً، ولابد أن يكون النسق دائماً في حالة توازن من خلال إشباع النسق لاحتياجاته. وكلّ جزء من أجزاء النسق

---

[1] _شادي قناوي، المشكلات الاجتماعية واشكالية اغتراب علم الاجتماع روية من العالم الثالث، جامعة عين شمس، القاهرة، دت، ص46,

[2] _سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003،ص142.

قد يكون وظيفياً، أي: يسهم في تحقيق توازن النسق واستقراره وتكيفه أو يكون معوقاً وظيفياً أي: يعمل على عدم توازن واستقرار النسق"[1]

"ينظر الاتجاه العضوي . البنائية الوظيفية إلى القيم الاجتماعية على أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي التي تتفاعل وتتساند مع باقي عناصر النسق بما يساعد توازن المجتمع واستقراره، وبالتالي يتحقّق التوازن الاجتماعي للجماعة ككلّ. وأي اختلالات أو تغييرات في نسق القيم يتبعه تغييرات في عناصر النسق الأخرى، وبالتالي يتعين على الأفراد المحافظة على نسق القيم السائد في المجتمع، وهو ما جعل أميل دوركايم يؤكّد على أنّ القيم تماثل كلّ الظواهر الإنسانية، فهي من صنع المجتمع، وهي تصدر عن اتفاق اجتماعي"[2]

"وكونها من صنع المجتمع، لذا فهي تتميز بالعمومية والجبرية، ولها قوة الإلزام حيث يقوم المجتمع على إجبار الأفراد وقهرهم على تبني قيم معينة، ولا يمكن للأفراد التحرر من القيم المفروضة عليهم من المجتمع برفضها أو التمرد عليها، لأن ذلك سوف يؤدي إلى اختلال النسق الاجتماعي الباعث على حدوث المشكلات الاجتماعية."[3] "ويرتكز أي نسق على قيم ومعايير، تشكّل مع الفاعلين الآخرين جزءاً من بيئة الفاعلين، وهدف كلّ فاعل هو الحصول على أقصى درجة من الإشباع بارسونز (وإذا ما دخل الفاعل في تفاعل مع الآخرين وحصل من خلاله على الإشباع فإنّ هذا الفعل سوف يتكرر حتى يتوقع الفاعلون استجابات معينة من بعضهم البعض، وبمرور الوقت سوف يتشكّل بينهم قواعد ومعايير اجتماعية مع قيم متفق عليها، وتكون هذه القيم ضماناً لاستمرار

[1]_سمير نعيم، النظرية في علم الاجتماع، دار شبين الكوم، 1981، ص189،188,

[2]_محمد عباس أبراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظية وبحوث تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص284

[3]_فاطمة القليني، قيم التنشئة الاجتماعيةكما تعكسها قصص وحكايات الأطفال، دكتوراه، القاهرة، دت، ص55,

تلك الاستجابات."[1] فالقيم والمعايير والأطر الثقافية بوجه عام هي الأكثر أهمّية، لما لها من القدرة على إحداث عملية الضبط الاجتماعي من ناحية، وتضمن للبناء الاجتماعي استقراره وتوازنه واستمراره وتكيفه ؛ حيث يكون المجتمع – كما يرى بارسونز – هو أحد أنساق الفعل."[2] ويؤكّد الاتجاه العضوي . البنائية الوظيفية على اعتبار المجتمع هو الموجه الأساسي لسلوك الأفراد وتفاعلاتهم وقيمهم ؛ إذ يمثّل المجتمع المتغير المستقل بينما يمثّل الفرد المتغير التابع الذي يستلزم عليه أن يتبع إرادة المجتمع أو الجماعات أو اتباع نسق القيم والمعايير الاجتماعية التي سبق وإن اتفق عليها أعضاء المجتمع، فالفرد في هذا الاتجاه عنصر سلبي غير قادر على تغيير حياته أو تغيير الواقع أو تبني قيم اجتماعية جديدة تعمل على تطوير الواقع وتغيره إن كان سلبيا[3]

ومنه فالقيم حسب النظرية البنائية الوظيفية هي معايير اتفقت عليها الجماعة والمجتمع الذي يتنمي له الفرد، وتعتمد هذه المعايير في تقييم السلوك والمحافظة على البناء الاجتماعي،

2_ النظرية الماركسية:

"يؤكّد الاتجاه الماركسي على أنّ القيم والأخلاق السائدة في المجتمع تعتبر إنعكاساً لقيم وأخلاقيات الطبقة الاجتماعية المسيطرة في المجتمع، وتحدد العلاقة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وتعكس الطبقية في المجتمع،إذن فإنّ طابع العلاقات الاجتماعية يحدد مضمون القيم والأخلاق، ويشير كارل ماركس إلى أنّ المجتمع يتكون من بناء فوقي (القيم والعقائد وأنماط الفكر المختلفة) وبناء تحتي (الأساس الاقتصادي.)"[4]

---

[1]_اياد كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، عالم المعرفة، الكويت، 1999، ص81

[2]_أحمد زايد، التحولات الاجتماعية وقيم العمل في المجتمع القطري، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، 1994، ص94,

[3]_شادي قناوية، نفس المرجع، ص45.

[4]_شادي قناوية، نفس المرجع، ص45

وتعتبر القيم إنعكاساً للبناء التحتي، فكلّ طبقة اجتماعية وخاصة الطبقة المسيطرة (السائدة)تبلور وتقرر القيم والمعايير والتعميمات الأخلاقية التي تنشأ وتتطور على أساس نمط حياتها، ووضعها الاقتصادي والموضوعي، وأسلوب كسب وسائل العيش، والمصالح المشتركة، فالمصالح المشتركة تكون باعثاً عليه للأفراد الذين يشكلّون طبقة ما على أن تقرر سلفاً القيم والمعايير والمواقف الاجتماعية المشتركة. ولقد أكّد لينين على أنّ <لكلّ طبقة اجتماعية طرائقها للحياة، وعاداتها وميولها[1]

"وبالطبع لها قيمها ومعاييرها الخاصة، والتي تعزز طرائق الحياة الخاصة

لطبقة ما، والتي تكون موجهة وضابطة لسلوك أعضائها، والقيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع الطبقي هي قيم وأخلاقيات الطبقة المسيطرة على الطبقات الأخرى (الأغلبية) حيث تعمل الطبقة السائدة (الأقلّية)على إبراز قيمها وأخلاقياتها بوصفها النموذج الفريد والوحيد للقيم والأخلاقيات الصحيحة، والتي يجب أن تسود المجتمع كلّه – وذلك بدافع الحفاظ على مصالحها ومكتسباتها ومكانتها الطبقية – فتعمل على فرض قيمها وأخلاقياتها على الأغلبية من طبقات المجتمع المغلوبة على أمرها جبراً وقسراً، مستغلّة في ذلك الغرض أدوات التأثير الأيديولوجي التي تمتلكها لترسخ في ذهن أفراد المجتمع الأغلبية(ضرورة تبني هذه القيم والأخلاقيات ؛ لأنها من مصلحة المجتمع ككلّ. ويؤكّد الاتجاه الماركسي على أنّ القيم والقوانين والأخلاقيات السائدة في المجتمع الطبقي، تعتبر قيم زائفة لا أساس لها ؛ لأنها تعبر عن مصالح طبقة معينة"[2]

ومنه فالقيم حسي الاتجاه الماركسي هي قيم البناء الفوقي والبناء التحتي حيث يتحكم البناء التحتي في البناء الفوقي محددا نمط القيم النابعة منه.

[1] _ شادي قناوية، نفس المرجع ، ص46

[2] شادي قناوية، نفس المرجع ، ص46

3_ نظرية الصراع:

استمدت هذه النظرية أصولها من الماركسية، التي تعتبر أنّ التناقض بين علاقات الإنتاج وقوى الإنتاج هي المولّد الأول والأساسي للصراعات في المجتمع. ويبلغ الصراع ذروته في المجتمع الرأسمالي الذي يسود فيه نمط الإنتاج الرأسمالي، بين من يملكون الثروة ومن لا يملكون ؛ حيث تسخر الطبقة المالكة للثروة كلّ مقدرات المجتمع القانونية والثقافية والتعليمية... لخدمة مصالحها، وتدعيم سيطرتها وإعادة إنتاج هذه السيطرة"[1]

وأهم المنظّرين الاجتماعيين لهذا الاتجاه داهرندورف، كولمان، لويس كوزر، ميردال. وقد رفض اتجاه الصراع مقولة الإجماع القيمى التي نادى به الاتجاه الوظيفي البنائي، وأكّدت على أنّ التباين بين أفراد المجتمع والظلم الواقع على من لا يملكون من جانب من يملكون السلطة والقوة في المجتمع قد يؤدى إلى ظهور الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة؛ لأنّ المجتمع يتكون من جماعات مختلفة ذات قيم ومصالح مختلفة متباينة، فإنّ كلّ جماعة تدافع عن مصالحها وقيمها الخاصة، ومن ثمّ فإنّ نجاح جماعة ما يعنى إقصاء الجماعات الأخرى. وقد أكّد على ذلك المعنى <كولمان >حيث أشار إلى احتواء المجتمع لجماعات عديدة ذات اتجاهات وقيم ومعايير مختلفة من شأنه أن يؤدى إلى التصادم بين تلك الجماعات، ويكون هذا التصادم نتيجة حتمية لصراع القيم"[2]

نظرت نظرية الصراع للقيم من جانب صراعها هذا الصراع الذي يحدث التغير فيها حيث تحل قيم جديدة مكان القيم التي كانت سائدة,

---

[1]_أحمد زايد واخرون، العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، ص85

[2]_ أحمد زايد واخرون، نفس المرجع، ص85

4_ النظرية الظاهراتية: (الفينومينولوجية):

استمد هذا الاتجاه أفكاره من فلسفة أدموند هوسرل، ومارتن هيدجر، وشوتز، ويعتمد هذا الاتجاه على مفاهيم أساسية مثل الماهية والتجربة الظاهرية، والخيال الظاهري، والتأمل الظاهري، والرد الظاهري، وقصديةالوعي والذي يعتبر المفهوم الأساسي في الاتجاه الفينومينولوجي. والمسلّمة الأساسية التي ينطلق منها هذا الاتجاه هو: أنّ فهم العالَم من حولنا يتم من خلال الوعي، وهذا الوعي لا يوجد فقط في رأس الفرد) الفاعل (، وإنما يوجد أيضاً في العلاقات بين الفاعل والأشياء في العالم، والوعي هنا ليس داخلياً أوباطنياً، وإنما هو عملية عملاقية على حد تعبير أدموند هوسرل"[1]

وحول تفسير القيم في الاتجاه الفينومينولوجي يؤكّد هذا الاتجاه على أنّ القيم عبارة: عن معاني أو مقاصد توجد في عقول الأفراد، ويتم إدراكها من خلال الوعي وعن طريق الخبرة بالعالم، إذ إنّ الأفراد)الفاعلين(يحملون في عقولهم قواعد وطرق اجتماعية ومفاهيم عن السلوك الملائم تمكّنهم من التصرف في محيط عالمهم الاجتماعي)شوتز ومن هنا يؤكّد الاتجاه الظاهراتي على اجتماعية القيم . بالرغم من إعلان شيللر أنّ)الله(هو مصدر كلّ قيمة . حيث التأكيد على أنّ الفرد يعيش دائماً في جماعة تعمل على تكييف قواعد سلوكياته وعقائده، وهذه الجماعات يعتبرها شيللر وحدات روحانية، وأشخاص من مستوى أعلى، وهذه الجماعات التي لها أفعالها الخاصة تغرس جذورها في مراكز الحياة المتعددة، وفي الحياة المشتركة في جملتها بدرجات مثل الجمهور، والجماعة، والمؤسسات الدينية والمجتمع ثمّ الأمة التي تمثّل دائرة الثقافة والقيم الثقافية."[2]

ومنه فالاتجاه الظاهراتي يرى أن القيم ظاهرة اجتماعية يصنعها المجتمع ويقوم الرقابة على تنفيذها من قبل الافراد.

---

[1]_السيد علي شتا، المدخل إلى علم الاجتماع الظاهري، سلسلة علم الاجتماع، المكتبة المصرية، الاسكندرية، 2004، ص10/9

[2]_ السيد علي شتا نفس المرجع، ص428.

6_ مظاهر القيم الاجتماعية ووظائفها:

للقيم الاجتماعية وظائف عديدة منها:

" القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد فهي توحد السلوك بطرق مختلفة حيث توجهها إلى أخد موافق معينة من القضايا الإقليمية.

_ إنها تساعدنا في اختيار وتفضيل أيديولوجية سياسية عن الأخرى.

_تساعدنا في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الأخرين كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم كمحتويات لتقييم فيما إذا كنا على حق وذو كفاية مثل الآخرين.

_تمكننا من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتخبرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والأفعال تستحق التحدي.

_ القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي تحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.

_القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثمة تعمل وتحافظ على هوية المجتمع"[1]

فالقيم تبرز على شكل عدة مظاهر وأشكال فهي تجسد وتدعم أنظمة المجتمع وهي في حد ذاتها تعتبر نظاما يسير حياة الأفراد.

[1]_سعيد علي الحسينة، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، (ماجستير)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعه نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1426،ص21.

وظائف القيم الاجتماعية:

تتمثل وظائف القيم في مايلي:

_"ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك . _تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي، ويكون ذلك من خلال وجود معايير مشتركة متفق عليها، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه . _تساعد القيم المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمواجهة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام"[1]

ويضيف (الأسمر، 1997)في هذا المجال: _"للقيم وظيفة أنها توفر خصائص معينة، من أبرزها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة تمهد لوحدة الأفعال وتقارب ردودها، وتضاؤل الصراع إلى حد كبير مع إتاحة مساحة للاختيار،

_تحدد الأهداف التربوية التي نصبو إليها، فالتربية تتضمن اختيارا لاتجاه معين يتعلق بلا شك تعلقا جذريا بالقيم."[2]

فهذه الوظائف التي تحققها القيم الاجتماعية على مستوى الجماعية إذ تجعل أفراد الجماعية مترابطين مع بعضهم البعض، أما على مستوى الأفراد فتتمثل وظائفها في:

"_ ·تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه.

---

[1] _فراد على العاجر، محمد عبد المجيد عساف، الفران الكريم ودوره في معالحة قضايا الأمة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2008، ص413,

[2] _ فراد على العاجر، محمد عبد المجيد عساف نفس المرجع، ص413

_ تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنها تربط تصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها

_تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه حياته، ليكون قادر على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمه . _للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين، لبعض المهن مثل رجال التربية، والأخصائيين الاجتماعيين . _ تمكن الفرد من اتخاذ القرار السليم المبني على أسس وقواعد صحيحة."[1]

ومن جانب الافراد فالقيم تجعل سلوكهم يبدوا بصورة صحيحة ويجعلهم يدركون طبيعة الأفراد الذين يتعاملون معهم من صالح وغير ذلك,

_"القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية سياسية أو دينية دون أخرى – .تحافظ القيم على هوية المجتمع، وتعمل على تماسكه ووحدته عبر التاريخ – .القيم توجهنا في إتباع الآخرين و التأثير عليهم لتبني مواقف ومعتقدات أو اتجاهات نعتقد أنها جديرة بالاهتمام و الدفاع عنها, – القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تجعل هذا المجتمع مستقرا ومتماسكا في إطار موحد"[2]

كما أن القيم الاجتماعية تحقق وظائف أخرى للجماعة والمجتمع وتتمثل في:

ـ"أن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نسق القيم الذي يضمن له أهدافه ومثله العليا التي تقوم عليها حياته ونشاطه وعلاقاته.

[1] _ فراد على العاجر، محمد عبد المجيد عساف، نفس المرجع، ص413,.

[2] _بوعطيط سفيان، القيم الشخصية والتغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، (دكتوراه)، جامعة منتوري، قسنطينة/ 2012/2011، ص79.

_القيم تمض للجماعة روحها وتماسكها داخل أهدافها التي وضعتها لنفسها وهي تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة وتحفظ له هذا التماسك والثبات"[1]

فالقيم هي وسيلة المجتمع للحفاظ على ثباته واستقراره وكيانه الداخلي والخارجي، فهي الآلية الأولى التي يضمن من خلالها الاستقرار والثبات.

_كما أن "القيم تحافظ على تماسك المجتمع وتحدد أهدافها ومثلها العليا.

_تساعد القيم في مواجهة التغيرات التي تحدث فيها بتحديدها للاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم."[2]

7_ القيم الاجتماعية داخل الأسرة:

" تشير القيم الاجتماعية إلى مجموع المعتقدات التي يعتقد الأفراد ويلتزمون بها وبمضامينها."[3] وعليه قررت الشريعة الإسلامية بعض القيم المعنوية التي يتعين الالتزام بها لبناء الأسرة المسلمة واستمرارها بعيدا عن العنف متمثلة فيما يلي:

_المودة والرحمة:

تقوم العلاقة بين الزوجين على المودة والرحمة، وتبقى الحياة الزوجية ما بقيت تلك المودة، قال الله تعالي:" **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة**"

---

[1] _سهام سوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة: دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود فرجيوة، (ماجستير)، كلية العلوم تالإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2009/2008، ص39

[2] _بن عثمان أم الخير، تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري، (ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، 2016/2015، ص39

[3] _العقبي الأزهر، القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين _المصنع الجزائري نموذجا، (دكتوراه)، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008، ص144

وسكون الزوج إلى زوجته من أقوى دعائمه التناسب بينهما في التربية والأخلاق، وإلى هذا يشير القرأن الكريم "**الخبيثات للخبيثون، والخبيثون للخبيثات، والطيبات للطيبون والطيبون للطيبات**" والسكون الدائم الذي يثمره التناسب في الأخلاق هو وليد التربية الدينية الصحيحة"[1]

_ العدالة: " وهي حق لكل من الزوجين على الأخر، وحق الزوجة على زوجها بشكل خاص وتوضح ذلك أن الإسلام جعل للزوج حقوق على زوجته، كما جعل لها حقوق عليه، واستيفاء الحق مشروط بأداء الواجب"[2]

فالمودة والرحمة والعدل هي أهم القيم التي لابد من توفرها في إطار الأسرة المسلمة السليمة التي تريد العيش بسلام بعيدا عن كل المشاكل والتعنيف والآفات الاجتماعية،

[1] _أبو الوفا محمد ابراهيم، العنف داخل الأسرة: المشكلة والمواجهة في العدد الإسلامي المقارن والقانون الجنائي، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، دت، ص430.

[2] _ أبو الوفا محمد ابراهيم نفس المرجع ، ص431.

الفصل الرابع

القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري والحد من العنف الأسري

1_ الأسرة الجزائرية التقليدية:

ستنعرض هنا للبناء الداخلي والخارجي للأسرة الجزائرية التقليدية، ونذكرها كالأتي:

البناء الاجتماعي: "إن خصائص هذا النموذج التقليدي في عيش عدة أجيال معا في دار واحدة أو في بيوت مجاورة لبعضها البعض ويعود تسيير شؤونه الداخلية أو الخارجية لمن هو أكبر سننا وكذلك بالنسبة للنساء، إلى الأم الكبرى أو الجدة،"[1]

فأهم ما يميز العائلة الجزائرية التقليدية هو مركزية السلطة بحيث تكون في يد الجد أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر في حال غياب الأب.

"ويترتب على هذا البناء الاجتماعي الهرمي التزامات أخلاقية وسلوكية محددة لابد من مراعاتها، إذ أن كل عضو من أعضاء العائلة يدخل ضمن هذا النسق العائلي، لكن ليس معنى ذلك الذوبان الكلي وإنعدام الفردية، بل هذه الأخيرة تبقى ولكنها في حدود معينة وهو مايتيح لكل عضو التحرك بشكل من الأشكال في الحياة العائلية"[2]

ومن بين السلوكيات والأخلاقيات التي تنبثق عن هذا النموذج وتوجه للأفراد أعضاء العائلة نجد القيم الاجتماعية التي تعد أحد العوامل التي تعمل على ضبط وتعديل السلوك الفردي وفق ما تمليه الجماعة.

_**بناء السلطة:** " فهذا البناء يقوم على مجموعة من المراسيم والحدود الصارمة، الواجب إتباعها وطاعتها لأنها تشكل الركيزة الأساسية في المحافظة على استمرارية وديمومة العائلة التقليدية.

ولكي يكون هذا البناء ذو فعالية فإن قيادته تكون بيد الأب الأكبر أو الأخ الأكبر، حيث يكون هو المسؤول الأول والأخير في إصدار الأوامر وتحديد المهام والتفريق بين الجنسين، يكون جليا وواضحا في هذا النموذج، إذ تغلب العادات والأعراف على غيرها من الجوانب التي تشكل بناء السلطة، إذ كما أشرنا أن هذه السلطة القوية لرئيس العائلة تساهم بشكل كبير على تماسك أعضاء العائلة وشعورهم بالمسؤولية الأخلاقية فيما بينهم وهو ما ينعكس على المسائل الاقتصادية وتدبير الحياة الحياة المعيشية للأعضاء.

---

[1] _سعيدي بشيش فريدة، الأسرة وجنوح الأحداث، دار الأيام، عمان،2020 ص143

[2] _ سعيدي بشيش فريدة ، نفس المرجع ،ص143

كما أن نفوذ وسلطة العائلة التقليدية تدعم بعدد رجالها الذين يمثلون قوة إنتاجية وإيديولوجية في ان واحد. والعائلة التي لا تحوي على عدد كبير من الرجال تحتقر من طرف العائلات الأخرى."[1]

ومنه فالسلطة في الأسرة التقليدية الجزائرية في يد الأب أو الجد، والرجال هم قوة الأسرة والعائلة التي لا تحوي عدد كبير من الرجال تكون ضعيفة ومحتقرة من قبل العائلات الأخرى,

2_ الأسرة الجزائرية الحديثة:

"تمثل الأسرة النواة في مفهومها نموذجا قائما على درجة عالية من التحرر الواضح عن الضبط الاجتماعي وتمتاز بصغر الحجم و تتكون من الزوج و الزوجة و الأبناء الغير المتزوجين، و قد يحدث أن يعيش أحد الأبناء المتزوجين مع الأهل."[2]

"و الأسرة النواة الجزائرية هي عائلة بسيطة ذات حجم صغير مستقرة أي أنها تتوقف عن الإنجاب البشري فهي التي تتطابق أكثر مع العائلة الزوجية بسبب العقلانية المكتسبة بفضل التخطيط في الولادة. و من خلال تعريفنا للأسرة النواة الجزائرية سنبرز أهم خصائصها فالأسرة الجزائرية تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف عن باقي الأسر الأخرى و من بين هذه الخصائص:

أنها تقوم على جانب أساسي و المتمثل في وحدة الإختيار بين الزوجين مستقلين في الرأي و وحدة التشاور و إتخاذ القرار ،هذا ما لا يولد لديهم روح الإتكال و يترك في نفسيتهم نوع من الإعتماد عليها و روح تحمل المسؤولية مبكراً و هو الذي لا نجده في الأسر الممتدة و هو إستقلالية الزوجين في المسكن الواحد و الأمر الذي يدفع بالزوجين إلى تلقين نوع من الأعباء الكثيرة"[3]

---

[1] _ سعيدي بشيش فريدة ، نفس المرجع ، ص145

[2] _ جابر عوض سيد، **الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة**، المكتبة الجامعية، 2000ص13 .

[3] _ جابر عوض سيد، نفس المرجع، ص15

ومنـه فالعائلـة الجزائريـة الحديثـة تتميـز بأنهـا عائلـة نـواة صـغيرة الحجـم يتحمـل أفرادهـا كـل مسؤولياتهم.

"كما أن وحدة التماسك و التعامل و التضامن التي يتميز بها المجتمع الجزائري كانت من أهم السمات التي جعلته يتطلع إلى الاستقلال و التخلص من الاستبدادية،بخلق و إيجاد قوانين جديدة تنظم السلوك الإنساني و تعمل على حماية الحقوق الخاصة بالأسرة والفرد والمجتمع وذلك في مجال التنظيم العائلي و في مجال ما يسمى بالأحوال الشخصية ورغم ذلك لازالت الأسرة الجزائرية تعتبر مكانة الذكور أعلى من مكانة الإناث ليس في كل الأمور إنما لكون الذكر يحافظ على إسم العائلة ،و يساعد على ميزانية البيت ،و يعتبر وصيا على الأم و الأخوات في حالة وفاة الأب"[1]

ومنه فالأسرة الجزائرية الحديثة تختلف في طبيعتها وخصائصها عن الأسرة الجزائرية التقليدية.

3_القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري:

في دراسة قام بها الباحث عبد الحفيظ مقدم والتي عنونها ب: القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري_دراسة مسحية، توصل إلى جملة من القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع والتي قسمها إلى قيم غائية أو قيم اجتماعية وفق غايات الأفراد، وقيم وسائلية تعتبر كوسيلة لإصدار سلوك الأفراد، وقد لخصها في الجدول التالي:

[1]_ جابر عوض سيد ، نفس المرجع،ص15

جدول رقم 1: ترتيب القيم الغائية والقيم الوسائلية

القيم الغائية	الترتيب حسب الأهمية	القيم الوسائلية	الترتيب حسب الأهمية
ضمان المستقبل	1	مخلص	1
الاحترام الذاتي	2	كفوء	2
الحرية	3	طموح	3
الاحترام الاجتماعي	4	منضبط	4
علاقات جيدة	5	مستقل	5
التحصيل	6	مبدع	6
حياة مريحة	7	مسؤول	7
التطور	8	متسامح	8
المساواة	9	مساعد	9
حياة نشيطة	10	مساعد	10
حياة مبتهجة	11	مسرح	11

المصدر :[1]

"إن المجتمع الجزائري وعلى غرار كافة المجتمعات مر بالعديد من المراحل، وعرف الكثير من التغيرات في مختلف المجالات والبناءات انطلاقا من البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وحتى الثقافي، وأثرت كل هذه التغيرات بدورها على منظومة القيم في المجتمع الجزائري، ويتجلى هذا من خلال ما نلاحظه اليوم من غياب بعض القيم التقليدية وظهور قيم غربية غريبة عن المجتمع الجزائري لا تمت بصلة لانتماءاته أو ثقافته"[2]

وهذه التغيرات التي مر بها المجتمع الجزائري أفرزت تغير في نمط وسيرورة القيم الاجتماعية الموجودة فيه بدخول جملة من القيم الحديثة والتي فرضتها العولمة والحداثة.

[1] _عبد الحفيظ مقدم، القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري: دراسة مسحية، معهد علم النفس جامعة الجزائر، دت، ص12

[2] _بلمادي أحلام، سوسيولوجية القيم والتغير القيمي في المجتمع الجزائري، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، دت، ص16

" وتتجلى أهم التغيرات التي حدثت في هذا المجتمع وأثرت في منظومة القيم بالأخذ بالسياق السوسيو – تاريخي الذي أكد عليه "كارل مانهايم" في دراسة الظاهرة الاجتماعية وهذا باعتبار القيم ظاهرة اجتماعية فيما يلي:

_بما أن الأسرة هي أهم مؤسسة في المجتمع والخلية الأساسية في بنائه يجب التركيز عليها وعلى أهم التغيرات التي مست هذه الأخيرة وأثرت بدورها على منظومة القيم، حيث أن الأسرة الجزائرية عرفت العديد من التغيرات على مستوى الحجم والشكل فانتقلت من الأسرة الممتدة التي تضم الأجداد والآباء والأعمام والعمات وغيرها إلى أسرة تضم الوالدين والأبناء فقط، وظهرت لدى الأبناء مجموعة من الآراء والقيم تختلف عن تلك التي حصل عليها الآباء في ظل هذه الظروف، وهذا ما أحدث تغيرا في نموذج العالقة بين الآباء والأبناء. وانتقلت هذه الأسرة إلى العيش في بيت مستقل كل فرد في هذا البيت يستقل بدوره بغرفة خاصة وتلفاز خاص وحاسوب خاص في بعض الأسر هذا معناه أن كل شخص أو فرد داخل هذه الأسرة له عامله الخاص أي أنه لا يوجد تواصل أو تفاعل بين الأفراد، فانتشرت داخل الأسرة النزعة الفردانية وحب الذات وتراجعت قيم أخرى كاحترام الكبار، ولعل ما يمكن ملاحظته داخل الأسرة الجزائرية أيضا تراجع سلطة الوالدين داخل الأسرة خاصة سلطة الأب ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى خروج المرأة للعمل وتقاسمها مع الرجل الكثير من الوظائف التي كانت مخصصة له كالوظيفة الاقتصادية، هذا الأمر أخرج المرأة من تحت مسؤولية الرجل وأكسبها نوعا من الاستقلالية ما أثر بدوره على عملية التنشئة الاجتماعية.

_ إن القوانين الوضعية أيضا تأثرت بالتغير الذي حدث على مستوى الأسرة من أجل مواكبته حتى لا تحدث مشاكل في المستقبل، فنلاحظ أن الحكومة الجزائرية تعدل وتغير في قانون الأسرة من فترة إلى أخرى، من ناحية تنظيم العالقة بين الزوج والزوجة وقوانين الزواج وغيرها من الأمور، لكن الأمر الغالب هو أن كل التغييرات كانت تصب في التوسيع من دائرة حرية المرأة، هذا الأمر الذي انعكس سلبا على الكثير من العالقات الاجتماعية خاصة الزواج فانتشرت ظاهرة الطالق بشكل رهيب ألنها في ارتفاع مستمر وصلت إلى أكثر من 61 ألف حالة طلاق في السنة الواحدة، وأيضا انتشرت ظاهرة الخلع التي لم تكن منتشرة بكثرة من قبل في مجتمع مثل المجتمع الجزائري."[1]

[1] _ بلمادي أحلام، نفس المرجع ص17

فالقيم في المجتمع الجزائري تغيرت بفعل التغير الاجتماعي مما أدى إلى ظهور قيم جديدة لم تكن موجودة من قبل كخروج المرأة للعمل الذي ولد التعاون في الجوانب المادي والاقتصادية بالإضافة إلى توليده لظاهرة الطلاق والخلع بصورة كبيرة.

4_ وظائف القيم الاجتماعية:

للقيم عدة وظائف تؤثر وتنعكس على حياة الفرد والمجتمع ونلخص هذه الوظائف في:

4_1_ وظائف القيم على المستوى الفردي:

1_"أنها تهيئ للفرد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنه، بمعنى آخر تحدد شكلالاستجابات وبالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها فيإطار قيمي متكامل2- .أنها تعطي إمكانية للفرد على أداء ما هو مطلوب منه و تمنحه القدرة على التكيف والتوافق الاجتماعي وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها و عقائدهاالصحيحة3- .أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته- . 4أنها تعطي الفرد فرصا للتعبير عن نفسه مؤكدا ذاته عن فهم و عمق ولإمكانيتها5- .أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، و بالتالي تساعدهعلى فهم العالم حوله و توسع إطاره المرجعي قي فهم حياته و علاقاته6 - .أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته و مطامعه كي لا ينقلب على عقله ووجدانه لأنهاتربط سلوكه وتصرفاته بمعايير و أحكام في ضوئها و على هديها، إلا أنه يجب أن ندركأن هاته الوظائف ليست منفصلة عن بعضها البعض بل تتداخل و تتكامل و بالتاليتحقق ذاتية الفرد إنها في النهاية تحقق إنسانية الإنسان."[1]

فالوظائف التي تحققها القيم الاجتماعية للفرد هي أنها تجعله عضو في مجتمعه ويشعر بالأمان والاستقرار، كما تحقق له إنسانيته، وتعطيه فرصة لتحقيق ذاته والتعبير عنها.

كما أن القيم الاجتماعية تحقق ما يلي:

1_"القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فالقيمِ منظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتحلي به وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه، ولكي يكسب الفرد السلوكيات الحسنة ويبتعد عن السلوكيات السيئة فإنه ينبغي أن تعزز لديه منظومة القيم الإنسانية الفاعلة والصحيحة. 2_تسهل القيم

[1]_بلمادي أحلام، نفس المرجع، ص11

على الفرد التنبؤ بسلوكات غيره الأمر الذي ييسر التعامل معهم في ضوء ما لديهم من قيم.
3_تزود القيم الإنسان الطاقات الفاعلة في الحياة،وتبعده عن السلبية،فالقيم الفاضلة هي التي تجعل لحياته معنى وجدوى،وهي التي تعزز ثقته بنفسه وتقديره واحترامه لها،فالفاعلين في الحياة والناجحين فيها لهم قيم متميزة عن غيرهم من العاجزين والفاشلين كالجِّد والجرأة والإصرار... وغيرها.
4_القيم حماية للفرد من الانحراف،فالقيم تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي،فبدون منظومة قيم يكون الإنسان عرضة للانحراف."[1]

كما يرى البعض الأخر أنها تحقق ما يأتي:

" تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته فتساعد على فهم العالم من حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته"[2].

فالقيم الاجتماعية تحقق للفرد كيانه وتجعله يشعر بالاستقرار والأمان وتعمل على تكوين شخصيته على أساس الثقة والقوة المجتمعية.

4_2_ وظائف القيم على المستوى الاجتماعي:

1_"أنها تعمل على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته و مثله العليا و مبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك و الثبات اللازمين لممارسة حياته الاجتماعية السليمة، والقيم" هي التعبير عن المبادئ العامة بواسطة مبدأ المفاضلة والمعتقدات الجماعية.
2-أنها تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم و تحفظ للمجتمع استقراره و كيانه في إطار موحد.
3-أنها تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
4-أنها تقي المجتمع من الأنانية المفرطة و النزاعات و الشهوات الطائشة في حد ذاتها بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات."[3]

---

[1] _ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، الأردن،2007، ص41,67

[2] _فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2003،ص22

[3] _ يلمادي أحلام، نفس المرجع، ص11

القيم الاجتماعية تعمل على تحقيق جملة من النقاط على المستوى الاجتماعي حيث أنها تجعل المجتمع متماسك وقوي بفعل تحلي أفراده بنفس النمط القيمي، وتربط المجتمع بثقافته وتجعل المجتمع خالي من الأنانية والتصرفات الفردية.

كما تحقق القيم الاجتماعية على مستوى المجتمع مايلي:

" _القيم تحافظ على تماسك المجتمع وتحدد أهدافها ومثلها العليا.

_تساعد القيم في مواجهة التغيرات التي تحدث فيها بتحديدها للاختيارات الصحيحة،وذلك يسهل على الناس حيام ويحفظ للمجتمع استقراره.

_تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها كي تحصل التجانس بين النظم الاجتماعية المختلفة."[1]

ويرى البعض الآخر أن القيم الاجتماعي تحقق على المستوى الاجتماعي ما يأتي:

_"تعد القيم من اللحمة الحقيقة بين الأفراد والمجموعات في التنظيم.حيث تسهم في حفظ الحقوق والواجبات وتمتين شبكة العلاقات لاجتماعية.

_تحفظ القيم للمجتمع هويتهَ وتميزه،ذلكّ أن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع،وهي الشكل الظاهر من هذه الثقافة،والتي تبرز في أنماط السلوك الإنساني الممارس في المجتمع، ونظرا لتغلغل القيم في كافة جوانب الحياة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية
السائدة فيه فالقيم تظهر كعلامات وشواهد واضحة لتميّز المجتمعات عن بعضها البعض.

_تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة، وهذا يسهل على الناس حيام ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد."[2]

إذا لابد من تواجد القيم الاجتماعية لحماية المجتمع والحفاظ على مقوماته، وجعله ذو كيان مستقل وموحد ومختلف عن باقي المجتمعات.

---

[1] _ يلمادي أحلام ، نفس المرجع، ص28/27

[2] _ يلمادي أحلام ، نفس المرجع، ص46

5_تدرج القيم الاجتماعية في النسق القيمي:

"يرتبط نسق القيم بالمجتمع والجماعة إذ نجد عبد الرزاق جبلي يؤكد على أن نسق القيم"يشير إلى القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الاجتماعي كموجهات لسلوكهم، وهذه القيم هي المسؤولة عن التوازن والوحدة كما إنها تحقق التماسك وتمنح الفعل الاجتماعي شكلا وتعطيه معنى."[1]

كما أن النسق القيمي هو ""نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلا متكامل، هذا ويحدد النسق القيمي أطارا لتحليل المعايير والمثل والمعتقدات،والسلوك الاجتماعي"[2]

"إن تشكل نسق القيم يقتضي وجود دعائم مسؤولة على قيامه وغالبا ما تحدد ثلاث دعائم أو مكونات للنسق القيمي وهي:

المكـون المعـرفي:ويشمل المعارف والمعلومات النظرية،وعن طريقه يمكن تعلم القيم،وهذا يكون من خلال المؤسسات المنوطة بهذا الأمر(الأسرة ،المسجد،المدرسة..).ويكون الفرد في هذه المرحلة يتأهب لمرحلة تبني نسق قيمي معينا من العملية الذهنية القائمة على الموازنة بين اختيارات متاحة له."[3]

المكون الوجـداني:"ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية،عن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ ومن هنا يشعر الفرد بالطمأنينة والرضا الداخلي لتمسكه بهذه القيمة."[4]

المكون السلوكي:"وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة إذ تترجم إلى سلوك ظاهر وفعل وممارسة واقعية ونشير هنا إلى الممارسة الفعلية لمضمون نسق القيم وإخراج المضامين السلوكية للقيم في التفاعل الحياتي والاجتماعي.إذ يتم استخدامها وتكرارها في الحياة اليومية."[5]

---

[1]_علي عبد الرزاق جبلي، الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع، دار المعرفة، الإسكندرية،2005، ص187

[2]_محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص506

[3]_نورهان حسين فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999،ص94

[4]_طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس، الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل، عمان، دت، ص56

[5]_نورهان منير، نفس المرجع، ص93

ومنه فالنسق القيمي مكون أساسي للثقافة الجماعية وتربط كل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض في إطار واحد منظم، وفق قيمه الاجتماعية.

الشكل رقم 6: يمثل مكونات النسق القيمي

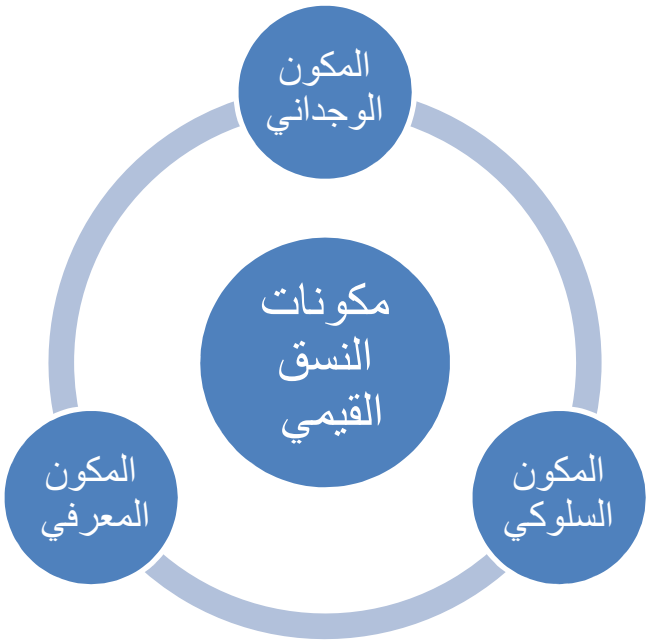

المصدر: إعداد الشخصي.

6_قيم المجتمع والعنف الأسري:

"عنف المنزلي" هو مصطلح واسع يشمل العديد من أشكال سوء المعاملة "يحدث عادة داخل المنزل أو الأسرة، مهما كانت العالقة المنزلية .تشكل. على سبيل المثال، قد يحدث العنف ضد المرأة على يد زوجها أو صديقها أو شريكها بحكم الأمر الواقع وقد تكون النساء اللاتي يعتمدن بشكل خاص على الرجال لتلبية احتياجاتهن الأساسية أكثر عرضة للعنف المنزلي. وقد يأخذ هذا شكل إهمال أحد كبار السن الشريك، أو إعطاء دواء غير صحيح للمريض عمدًا أو إهمالا,"[1]

فكل أشكال سوء المعاملة تدخل في العنف المنزلي أو الأسري والتي منها الإهمال أو الضرب، ...

[1] _Carol Hubert, violence against women ils against all the rules ; attomey generals department ; 2002, p11

ومن أشكال العنف الأسري أيضا التحرش الجنسي وهو " يشمل الاعتداء الجنسي جميع الأفعال الجنسية المفروضة أو القسرية على شخص ما دون موافقته. ويشمل أيًضا الإكراه .على ممارسة الجنس عندما لا ترغب فيه، أو بطريقة غير مرغوب فيها أو تشعر أنها مهينة للمرأة الإساءة النفسية والعاطفية يؤدي الإيذاء النفسي والعاطفي إلى الإضرار بمشاعر المرأة عمًدا من أجل ترهيبها والسيطرة عليها. يتضمن هذا النوع من الإساءة الشتائم والانتقاد والصراخ. يسمى السلوك المصمم للحد من التفاعل الاجتماعي للمرأة بالإساءة الاجتماعية، وقد يشمل الاهانات العامة والإذلال، وحبس المرأة في المنزل، ومنع الاتصال الاجتماعي، والتعليم، والتوظيف أو الممارسة. الدينية ويمتد الإيذاء النفسي أيًضا إلى التلاعب والسيطرة المالية."[1]

وكل هذه الأشكال للعنف الأسري تسلط على أحد أفراد الأسرة سواء الزوج أو الزوجة أو الأبناء، وتؤدي إلى أثار عميقة ونفسية وجسمية وجنسية.

ومن بين القيم الاجتماعية التي تؤدي إلى الحد من العنف الأسري نجد مايلي:

*" أهمية التثقيف المجتمعي وتبادل المعلومات كأداة قيمة في الحد من العنف ومنعه من سلسلة متواصلة من الاستراتيجيات الرامية إلى منع هذه الجرائم والحد منها تشكل الجرائم ضد المرأة جزءًا العنف ضد المرأة."[2]

فالتثقيف المجتمعي ضد مخاطر العنف الأسري وآثاره السلبي أول القيم التي يبدأ بها المجتمع في محاربة العنف الأسري بكل أشكاله وأنواعه لأن التثقيف يجعل الأفراد على وعي باحترام الآخرين وحقوق شخصياتهم وكرامتهم.

النقطة الأخرى في محاربة العنف الأسري من خلال قيم المجتمع هي تفعيل دور الإعلام في هذا الأمر حيث أنه" تعد وسائل الإعلام أداة مهمة في تشكيل المواقف تجاه القضايا الاجتماعية الرئيسية، ففي سنة 2006 تم إطلاق حملة العمل ضد العنف الأسري في جميع أنحاء نيوزيلندا. وتسترشد الحملة بأفضل الممارسات في مجال التسويق الاجتماعي .ويتجلى ذلك في التصميم المتكامل متعدد الطبقات للحملة، بما في ذلك على المستوى الوطني مستوى الإعلان التلفزيوني، وتمويل المجتمع المحلي، والتدريب الإعلامي، والموارد والأدوات (بحث وتقييم قوي) إذ سئل المشاركون عن

[1] _ Carol Hubert ; abid ;p11

[2] _ Carol Hubert ; abid ;p16

آرائهم حول العنف الأسري في الفترة منذ ذلك الحين انطلقت الحملة. أفاد الربع)24%(أن لديهم آراء حول العنف الأسري تغيرت خلال العام الماضي. لقد جعلني هذا أكثر وعًيا بمدى شيوعه في نيوزيلندا، ونحن أيًضا. يجب أن يكون الجميع مستعدين للتدخل والمساعدة حيثما نستطيع لقد منحني وعًيا أكبر بهذه المشكلة في مجتمعي، ونتيجة لذلك أصبح لدي فهم أوضح لما أقوم به يجب أن تفعل إذا واجهت هذا الوضع"[1]

حيث أفاد الإعلام في نيوزيلندا من خلال هذه الحملة في الكشف عن الوعي المجتمعي ضد العنف الأسري ما جعلهم يرفضونه ويدافعون عن من يتعرض للعنف، وهذه هي القيمة الاجتماعية الثانية في محاربة العنف وهي **التعاون المجتمعي** من أجل القضاء على العنف الأسري.

الآلية الأخرى لمحاربة العنف الأسري هي التماسك الاجتماعي حيث"يقع التماسك الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والمفاهيم المماثلة ضمن فئة سد ديناميات المجتمع. تندرج الفئات الأخيرة من البيئة الاجتماعية والمادية وديناميكيات التواصل المجتمعي ضمن المحددات الوسيطة لعدم المساواة في مخاطر العنف .وتركز هذه المراجعة على المؤشرات على مستوى المجتمع المحلي، وبالتالي يتم الإبلاغ عن مؤشرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي باستثناء كجزء من التدابير الإجمالية للبنيات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. السياق السياسي) على سبيل المثال، عدم المساواة في الدخل؛ أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية المجتمعية) على سبيل المثال، الحرمان المركز(. وأخيًرا، بما أن تركيز المراجعة ينصب على تحديد مؤشرات محددات عدم المساواة في خطر العنف، فإن تحديد مؤشرات العنف يقع خارج نطاق هذه المراجعة."[2]

فالتماسك المجتمعي يعد من آليات المجتمع في الحد من العنف بكل أشكاله بما في ذلك العنف الأسري وهذا لأن تماسك المجتمع وتضافر جهود أفراده في الحد من العنف يؤدي إلى انعدام هذا الأخير.

---

[1] _Fleur Mclaren, attitudes, values and beliefs about violence within families ; centre for social resarch and evaluation te pokapu rangahau arotake hapori ; 2010 ; p22

[2] _Sherbaz sadia and khan karim ; societal violence the role of formal and informal institutions ; pakistan institute of development economice pde, islamaland ; 2021 ; p30

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجالات الدراسة ومبررات اختيارها:

تقوم هذه الدراسة وفق ثلاثة مجالات أو ثلاث حدود، وهي المجال المكاني، المجال الزماني والمجال البشري وهي كالآتي:

1_1_المجال المكاني: المجال المكاني هو مكان إجراء الدراسة وقد تم إجراء هذه الدراسة في مدينة باتنة و " تقع ولاية باتنة ضمن المجموعة الفيزيائية المتشكلة من سلسلة الأطلس التلي والأطلس الصحراوي وهي المظاهر الرئيسية لسطح الولاية. تمتد على مساحة قدرها 12038.76 2كلم، تتكون من 21 دائرة و 61 بلدية يحدها من الشمال كل من ولايتي :_ميلة وأم البواقي

_من الجنوب ولاية بسكرة

_من الغرب ولاية مسيلة

_ من الشرق ولاية خنشلة.

مساحتها حوالي 11641 هكتار بنسبة 0.97% من المساحة الإجمالية للولاية، يحدها من الشمال بلدية فسديس، ومن الشرق بلدية عيون العصافير، من الجنوب بلدية تازولت ومن الغرب بلدية واد الشعبة."[1]

وقد كان اختيار مدينة باتنة كميدان لدراسة موضوعنا نظرا لعدة أسباب:

*أننا ننتمي للمنطقة وهناك سهولة في جمع المعلومات بالنسبة لنا، كما يمكن لنا التعامل بسهولة مع أهل المنطقة.

*أن الإحصائيات التي تم جمعها بينت أن أكثر نسب العنف كانت في مدينة باتنة أثل من نسب العنف في القرى والمناطق الريفية.

*أن المحامين الدين تواصلنا معهم معظمهم من المدينة.

[1] _مويسي فوزية، نحو مدينة باتنة وحتمية التحول نحو الأطراف، (ماجستير)، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005، ص09

1_2_المجال الزماني: هو المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الحالية حتى تخرج في صورتها النهائية من الناحية العلمية والمنهجية والشكلية، وقد كانت هذه المدة مقدرة ب5 سنوات أين كانت بالتقسيم التالي:

***من أكتوبر 2019 إلى ماي2020:** النجاح في المسابقة والاتفاق مع الأستاذة المشرفة وأعضاء هيئة التكوين على الموضوع، وبداية جمع المعلومات والكتب حوله، واستغرقت هذه الفترة ثمانية أشهر، حيث جمعنا المعلومات وقمنا بتصنيفها من القديم إلى الحديث، والمعلومات المتعلقة بالمتغير الأول، والمتعلقة بالمتغير الثاني، والدراسات السابقة، والكتب التي دمجت بين المتغيرين.

***من جوان 2020 إلى جانفي2021:** إعداد الجانب النظري من الدراسة وفقا للخطة المتفق عليها مع الدكتورة المشرفة.

***من فيفري 2021 إلى مارس2021:** توزيع الإستبانة على المحكمين لتصحيح وأخطاءنا وتوجيهنا استبانة ناجحة تصل إلى نتائج دقيقة والمحكمين هم: الدكتور أحمد عبد الحكيم بن بعطوش _أستاذ التعليم العالي بجامعة الحاج لخضر باتنة1، والدكتور بن ساهل لخضر أستاذ التعليم العالي بجامعة الحاج لخضر باتنة1، والدكتور رياض زروقي من جامعة باتنة1

***أفريل2021 إلى جويلية 2021:** إجراء مقابلات مع المحامين والإطلاع على المحكمة بباتنة من أجل تزويدنا بالإحصاءات حول العنف الأسري.

***من أوت 2021 إلى ديسمبر 2022:** مواصلة إجراء المقابلات مع المحامين والقطاع القضائي من أجل التوصل بكل المستجدات في قضايا العنف الأسري.

***من نهاية 2022إلى 2023:** الشروع في الجانب الميداني من توزيع وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

***فيفري 2024:** انتهاء العمل في صورته النهائية.

1_3_المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في العينة المبحوثة وهي مجموعة من الأسر التي عانت من العنف الأسري في المجتمع الباتني في مدينة نقاوس حيث تم أخذ عينة عددها 183 وهو عدد حالات العنف الأسري في سنتي 2020و2021، حيث كانت سنة 2020عدد الحالات 107 وفي سنة 2021 عددهم76 حسب الإحصائيات المأخوذة من محكمة باتنة (أنظر

الملاحق)، وقد تم توزيع استبانة على الأزواج والزوجات والقيام بمقابلات مع الأطفال لمعرفة العنف المسلط عليهم من الوالدين، وبالتالي كانت عينة الدراسة مكونة من:

_**الأزواج:** 91 مفردة

_ **الزوجات:** 92مفردة

_**الأطفال:** 50مفردة

2_ أدوات جمع البيانات: تتمثل أدوات جمع البيانات في الأدوات التالية:

2_1_ **الملاحظة:**

الملاحظة وسيلة مهمة في أي بحث علمي لأنها أول ما يربط الباحث بموضوعه البحثي حيث تمكننا من:

_أن نكون على صلة مباشرة بالمجتمع المبحوث دون الحاجة إلى وسيط للوصول إلى المعلومات.

_أن الملاحظة تسمح لنا بمشاهدة جميع جوانب السلوك الإنساني أو الظاهرة المدروسة

_أن الملاحظة تمكننا من رؤية المبحوثين والتواصل الشخصي معهم ما يجعلهم يثقون بالباحث ويزودوه بمعلومات أكثر عن الموضوع.

_ أن الملاحظة لابد منها لأنها النافذة الأولى للتواصل مع المجتمع المبحوث والموضوع البحثي.

وقد استخدمناها في ملاحظة الأسر في الواقع المعيشي وتقصي أوجه العنف الأسري الموجود فيها.

جدول رقم (1) يوضح تسجيل الملاحظة:

مكان الملاحظة	اليوم	زمن الملاحظة	السلوك الملاحظ	نتيجة الملاحظة
منزل (عزيز) بلدية سفيان	23 أوت 2022	الفترة المسائية	نقاش بين الزوجين، بعد لحظات ارتفاع أصواتهما مع استعمال عبارات لفظية قاسية من طرف الزوج	العنف اللفظي بين الزوجين
منزل (زروني) بلدية سفيان	24 اوت 2022	12.00 إلى 13.00	جلسة غداء بحضور الأطفال. تبادل أطراف الحديث بين الأم والابن حول الدراسة. صراخ الام على الابن مما فتح جدال بينها وبين الاب.	العنف اللفظي بين الزوجة والابن (صراخ)
منزل (رقاعة) بلدية سفيان.	25 أوت 2022	الفترة المسائية	انشغال الزوجين بالهاتف. حديث الابن مع الاب دون رد الاب وانشغاله بالهاتف.	تأثير التكنولوجيا في الوسط الأسري
بلدية سفيان	04 سبتمبر 2022	الفترة الصباحية	حديث شخص في الهاتف مع زوجته وبعد لحظات ارتفاع صوته مع توجيه أوامر لزوجته بعد الخروج من البيت.	سيطرة الرجل على القرارات داخل الاسرة
منزل (شوحة) بلدية سفيان	08 سبتمبر 2022	الفترة المسائية	ضرب الاب لابنه بعد حمله للهاتفه الشخصي مع توجيه كلمات غير لائقة له	العنف الجسدي للاب عللى ابنه

2_2_**المقابلة:** تتمثل المقابلة في الأداة الثانية التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه ويعتبر اختيار المقابلة في هذه الدراسة لعدة أسباب هي:

*أن المقابلة طريقة ملائمة لتقييم صفات المجتمع المبحوث المعنف (من يقوم بالتعنيف) والمعنف (من يقع عليه العنف)، وتشخيص الموضوع كما هو موجود في الواقع

*طريقة المقابلة تصلح مع من لا يملكون وقت كافي لملئ الإستمارة كالمحامين الذين أجرينا معهم المقابلة من أجل جمع المعطيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري وهم: **المحامية عولمي وفاء، المحامية ريقي يمينة، والمحامية بن حمزة نعيمة، والمحامي بوهنتالة صلاح الدين.**

*ساعدتنا المقابلة في جمع المعلومات حول العنف الأسري ضد الأطفال حيث أنهم ليس بإمكانهم القيام بملئ الاستمارة.

*ساهمت المقابلة في تصحيح معلوماتنا حول الموضوع كما ساهمت في خلق علاقات طيبة بيننا وبين المبحوثين مما سهل علينا التعمق أكثر في محتوى الدراسة.

2_3_ **الاستبانة:** "

قد تم اختيار الاستبانة في موضوعنا من أجل عدة أمور:

*أن الاستبانة توفر الوقت والجهد علينا في جمع المعلومات

*الاستبانة تخفف من الإحراج الذي يمكن أن يعانيه المبحوث إذا أجرينا معه مقابلة

*الاستبانة تجعلنا نغطي منطقة أكبر وعينة أكير في البحث الخاص بنا

*الاستبانة تقلل من فرض التحيز والميل الذاتي للباحث لجهة دون أخرى.

وقد قمنا بصياغة استبانة وتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة الأكفاء والموجودون في التخصص وهم بداية بالدكتورة المشرفة: لغويل سميرة والتي وجهتنا لتصحيح بعض الأخطاء، والمحكمين هم الدكتور أحمد عبد الحكيم بن بعطوش والدكتور لخضر بن ساهل، والدكتور رياض زروقي، وتحتوي الإستبانة الخاصة بدراستنا على المحاور التالية:

المحور الأول: **تضمن البيانات الشخصية**

المحور الثاني: تضمن أسئلة حول الفرضية: **غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية**

المحور الثالث: تضمن أسئلة حول الفرضية: **تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة**

المحور الرابع: تضمن أسئلة حول الفرضية: **كثرة الإنجاب لها علاقة بحدوث العنف بين أفراد الأسرة من خلال صراع الأدوار وتباين المكان**

المحور الخامس: تضمن أسئلة حول الفرضية: **تعمل السيطرة الذكورية على ظهور صراع على سلطة القرار لدى أفراد الأسرة**

وكانت هذه الإستبانة لدراسة العنف الأسري الواقع في الأسر الجزائرية بين الزوجين، أما العنف المسلط على الأبناء فقمنا بإجراء مقابلة معهم.

3_ المعالجة الإحصائية : في هذه الدراسة تم الإعتماد على التحليل الكيفي السوسيولوجي كما تم الاعتماد على التحليل الكمي باستخدام المتغير الإحصائي spss وهو يعرف بأنه : "من أقدم البرامج الإحصائية ، صدر الاصدار الأول منه في العام 1968 تحت اسم شركة spss inc استحوذت عليه شركة ibm في العام 2009 بصفقة بلغت 1.2 مليار دولار واسمه الآن رسميا ibm spss statistics

تستخدم البرامج عشرات الألوف من الشركات والمؤسسات التجارية والعلمية لحل المسائل العلمية وآلية اتخاذ القرار في الشركات وذلك لما يتمتع به من واجهة سهلة التعامل وأدوات إحصائية لتخصصات دقيقة."[1]

وقد استخدمنا المتغير الإحصائي spss في هذه الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة حول المعلومات والبيانات الكمية المتحصل عليها من الميدان، حيث يسمح لنا بالحصول على معلومات

[1]_غيث البحر، معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج ibm spss statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، 2014، ص03

دقيقة وفي وقت قياسي فهو أداة قوية لتحليل معمق للبيانات، وفهم العلاقات بين المتغيرات المدروسة، فهو يسمح لنا بإجراء عدة تحليلات في وقت واحد.

4_ معامل الارتباط:

" يستخدم تحليل الارتباط في تقدير درجة الارتباط الخطي (مدى وجود علاقة خطية) بين متغيرين، واتجاه هذه العلاقة. وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين +1، −1، والإشارة الموجبة+ تعني أن العلاقة طردية، أما الإشارة السالبة–فتعني أن العلاقة عكسية بين المتغيرين.

1_ معامل ارتباط بيرسون: من المقاييس العلمية التي يستخدم في حالة المتغيرات الكمية.

2_معامل ارتباط سيرمان للرتب من بين المقاييس اللامعلمية التي تستخدم في حالة المقاييس الترتيبية.

3معامل كندال للرتب كما هو الحال في معامل ارتباط سيبرمان."[1]

وفي هذه الدراسة سيتم استخدام معامل الإرتباط بيرسون من اجل معرفة العلاقة والإرتباط بين متغيري الدراسة العنف الأسري والقيم الاجتماعية.

[1]_ربيع أمين التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss، قسم الإحصاء والرياضة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، 2008، ص81

الفصل السادس:

نتائج التحليل واختبار الفرضيات

1_خصائص المبحوثين

2-نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

3_نتائج تحليل مقابلات الأطفال

4_نتائج اختبار فرضيات الدراسة

1_خصائص المبحوثين:

حساب معامل الثبات أللفا كرونباخ:

الجدول رقم03 :معامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالاستبانة

عدد العناصر	حساب الفا كرونباخ	حساب الفا كرونباخ^2
10	**114**	**145**

المصدر:اعداد الباحث بالاعتماد على محرجات المتغير الاحصائي spss

يعتبر معامل الارتباط الفا كرونباخ بمثابة مقياس للإتساق والانسجام الداخلي للاختبارات الاحصائية مثل الاستبيانات، حيث يبين مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض ومن حلال تحليل الفا كرونباخ للاستبانة الخاصة بدراستنا وحسب القاعدة العامة لهذا المتغير التي تقول:

1. معامل الفا كرونباخ من 70 فما فوق نقول أن الإستبيان جيد
2. معامل الفا كرونباخ من 80 فما فوق نقول أن الإستبيان افضل
3. معامل الفا كرونباخ من 90 فما فوق نقول أن الإستبيان هو الأفضل

ويمكن أن يكون معامل الارتباط سالبا.

توصلنا إلى أن معامل الارتباط الفا كرونباخ الخاص بدراستنا هو 114وهو أكبر من 90وبالتالي فالاستبانة الخاصة بدراستنا هي الافضل لمثل هذا الموضوع، لأن الأسئلة متسقة ومنسجمة فيما بينها ومترابطة.

وبالتالي نقول أن الاستبانة متسقة وثابتة ومنسجمة وفق معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

الفئات العمرية:

الجدول رقم 04: يبين الفئات العمرية للعينة المبحوثة

الفئات العمرية	التكرار	النسبة	المجموع
من 20الى 29سنة	41	27.2	27.3
من 30الى 39سنة	48	31.8	59.3
من 40الى 49سنة	34	22.5	82.0
50سنة فاكثر	27	17.9	//
المجموع	150	99.3	100

الشكل رقم 07: دائرة نسبية حول الفئات العمرية للعينة

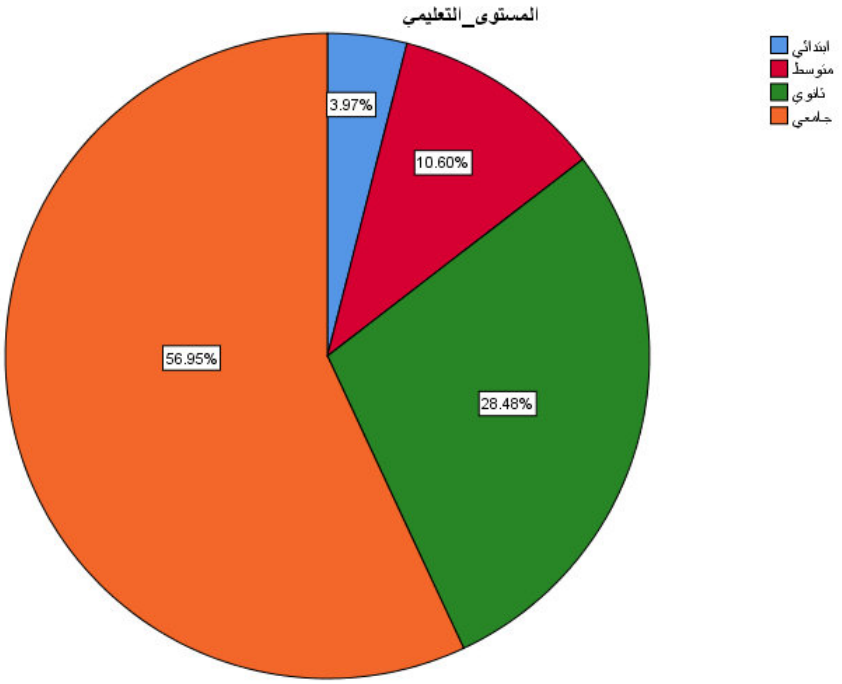

من خلال الجدول والشكل السابقين تبين ان الفئات العمرية العينة المبحوثة تنقسم الى اربع فئات حيث كانت اعلى نسبة هي الفئة العمرية من 30الى 39سنة وهذا راجع لان هذه الفئة تعد الفئة الأكثر تقبلا للإجابة على الاستبيان الخاص بدراستنا وهذا بالنظر لخصوصية الموضوع المبحوث وهو العنف الأسري،بينما جاءت الفئة العمرية من 20الى 29في المرتبة الثانية بنسبة 27.2% وهي فئة عمرية قريبة من الفئة السابقة وهذا ما جعل لديهم تقبل لموضوع الدراسة وأسئلتها، ما جعلهم يجيبون بدون حرج ، وأما بالنسبة للفئة العمرية من 40الى 49فقد جاءت في الدرجة الثالثة بنسبة 22.5%وهم فئة الكهول وهذا ما جعلهم نسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة ، بينما أقل نسبة كانت 50سنة فأكثر بنسبة 17%وهي نسبة قليلة نظرا لكبر عمر هذه الفئة وعدم تقبلها للإجابة على الاستبانة.

بالتالي فالفئة العمرية كمتغير يساهم في فهمنا لطبيعة المجتمع االمبحوث وخاصية من خصائصه التي توحي لنا بقدرة المبحوثين على الإجابة على الاستبيان من عدمه.

2-المستوى التعليمي:

الجدول رقم 05: يلخص المستوى التعليمي لمفردات العينة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	6	4.0	4.0	4.0
	متوسط	16	10.6	10.6	14.6
	ثانوي	43	28.5	28.5	43.0
	جامعي	86	57.0	57.0	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

من خلال الجدول رقم 04 والذي يمثل المستوى التعليمي لمفردات العينة تبين أن المستوى ابتدائي كان بنسبة 04%وهي أقل نسبة في العينة ككل،أما بالنسبة للمستوى الثانوي بنسبة 28.5%حيث أنها نسبة كبيرة مقارنة بباقي النسب,أما بالنسبة للمستوى متوسط فكانت النسبة 10.6% وهذا التوقف عن الدراسة كان لأسباب عديدة منها عدم توفر المال لاتمام الدراسة والتوجه للحياة العملية بالنسبة للرجال والتوجه للحياة المنزلية والأسرية بالنسبة للإناث، وبالنسبة للمستوى الجامعي فكان نسبة كبيرة حيث قدرت ب57% وهذا ما يدل على وعي أهل المنطقة بأهمية التعليم والعلم، وضرورة التعلم ، لأن متغير المستوى التعليمي مهم جدا ويفيد في معرفة وعي أفراد العينة ومستواهم الفكري.

عمل الزوج:

الجدول رقم 06: يمثل عمل الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطال	6	4.0	4.0	4.0
	عامل مهني	51	33.8	34.2	38.3
	إطار	75	49.7	50.3	88.6
	إطار سامي	17	11.3	11.4	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم08: يمثل عمل الزوج

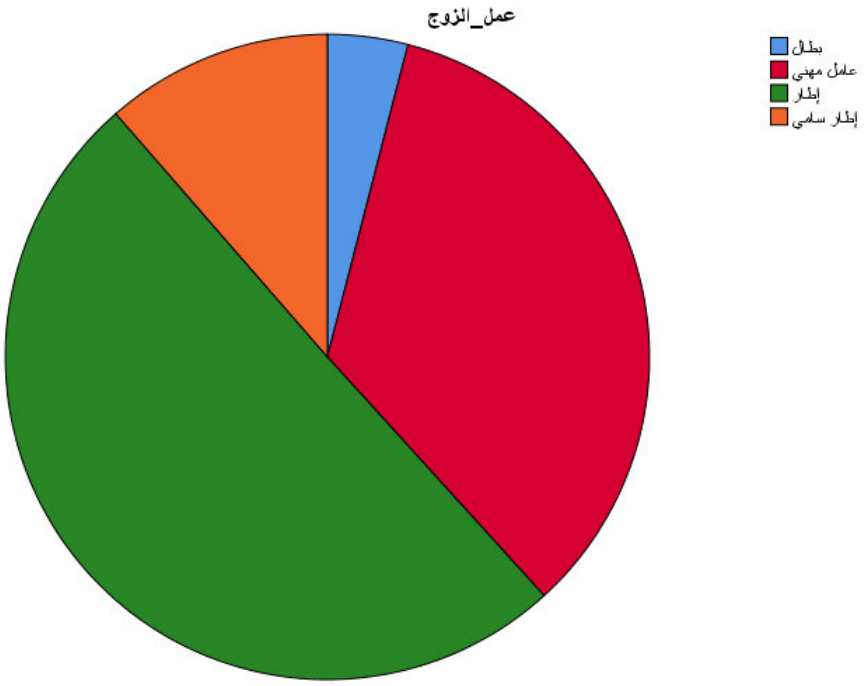

من خلل الجدول السابق والشكل رقم 08 تبين أن عمل الزوج تبين ان معظم مفردات العينة يعملون في أعمال مرموقة حيث أن نسبة 50%يعملون إطار سامي وهذا يعود إلى أن مفردات العينة معظمهم لديهم مستوى تعليمي جامعي حسب ما توصلنا له في التحليل السابق، بينما نسبة 34.2%يعملون عامل مهني في مهن عديدة كالنجار والخباز والفلاحة وغيرها من الأعمال المهمة للمجتمع، ونسبة 11.5%يعملون إطار سامي حيث أن مهنهم حساسة وفي أماكن مرموقة جدا، بينما نسبة 04%بطال إذ يعملون أعمال يومية وغير ثابتة.

3.عمل الزوجة :

الجدول رقم06: يمثل عمل الزوجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطال	42	27.8	33.3	33.3
	عامل مهني	16	10.6	12.7	46.0
	إطار	50	33.1	39.7	85.7
	إطار سامي	18	11.9	14.3	100.0
	Total	126	83.4	100.0	
Missing	System	25	16.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم09: يمثل عمل الزوجة

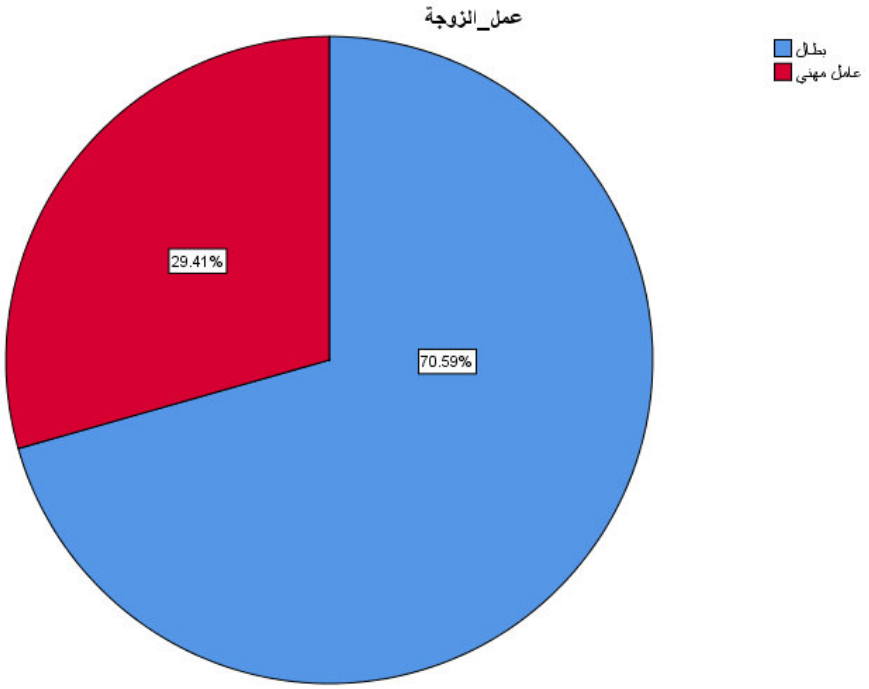

من خلال الجدول رقم 06و الشكل رقم 09 تبين أن عمل الزوجة هو إما أن تكون ربة منزل أو إطار بنسبة 11%وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالحجم الكلي للعينة، والنسبة الأكبر هي الأعمال المهنية حيث أن المرأة تعمل في إعداد الحلويات أو الخياطة والحياكة وغيرها من الأعمال التي تجعلها متواجدة في المنزل وتعمل.

4.مكان_الإقامة:

الجدول رقم 08: يمثل مكان الإقامة بالنسبة للعينة المبحوثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الريف	119	78.8	79.9	79.9
	المدينة	30	19.9	20.1	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
Total		151	100.0		

الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل مكان الإقامة

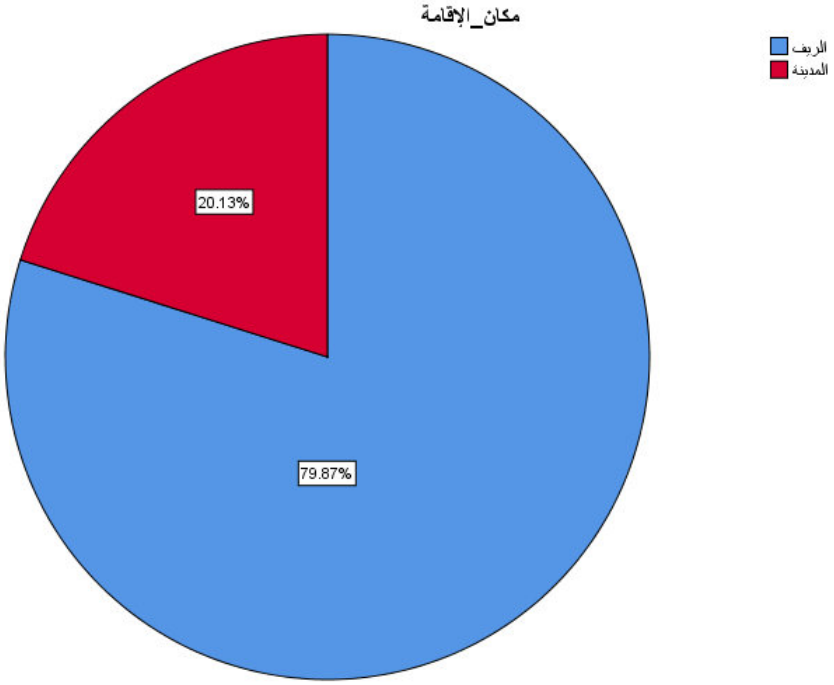

من خلال الجدول رقم 07و الشكل رقم 10تبين أن مكان الإقامة بالنسبة للعينة المبحوثة من المتغيرات المهمة في تحديد طبيعة تفكير العينة المبحوثة لأن مكان السكن يؤثر جدا على طبيعة

تفكير الأفراد، حيث تبين أن أعلى نسبة من العينة يقيمون في الريف بنسبة 78.8% وهذا يدل على أن معظم مفردات العينة تعيش في منطقة بكل ما فيها من مقومات وطبيعة تؤثر على شخصية الأفراد، بينما نسبة 19.2% يقيمون في المدينة، ويفيد هذا المتغير في تحديد طبيعة شخصية أفراد العينة.

5.عدد الأطفال:

الجدول رقم 09: يمثل عدد أطفال العينة المبحوثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لايوجد	7	4.6	4.8	4.8
	1	9	6.0	6.2	11.0
	2	26	17.2	17.8	28.8
	3	40	26.5	27.4	56.2
	4	21	13.9	14.4	70.5
	5	21	13.9	14.4	84.9
	أزيد من خمسة	18	11.9	12.3	97.3
	7	2	1.3	1.4	98.6
	8	1	.7	.7	99.3
	11	1	.7	.7	100.0
	Total	146	96.7	100.0	
Missing	System	5	3.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل عدد أطفال العينة المبحوثة

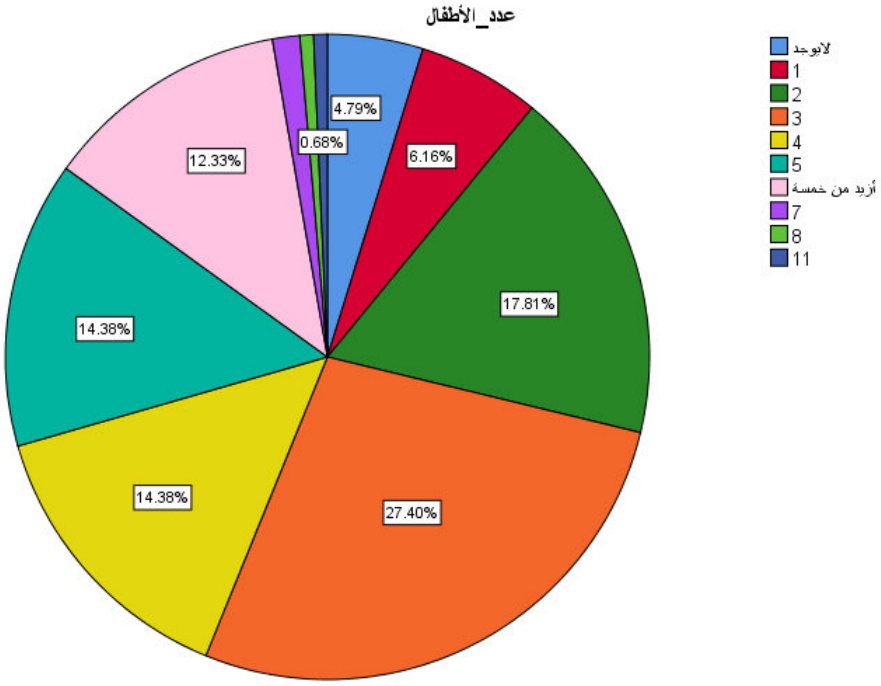

من خلال الجدول رقم08 والشكل رقم 11تبين أن عدد أطفال العينة المبحوثة ينقسمون إلى من لا أولاد لهم وبين من يملكون من ولد واحد إلى 5أطفال فأكثر،حيث كانت أكبر نسبة منهم بنسبة 27.40%يملكون ثلاث أطفال وهذا راجع لصعوبة الإهتمام والرعاية بهم خاصة مع مشاغل الحياة والعمل وصعوبة توفير كل متطلبات الحياة، بينما نسبة 17.61% لديهم طفلين فقط وهذا يعود لطبيعة الحياة وطبيعة عملهم وعدم قدرتهم على رعاية أكثر من طفلين، أما نسبة 14.36%فكانت من نصيب من يملكون أربعة وخمس أطفال بنفس النسبة وهم من يقيمون في الريف لأن أهل الريف يميلون إلى كثرة الإنجاب وهي من القيم الاجتماعية الموجودة في طبيعة العقلية الريفية،بينما نسبة 12.33% فكان لديهم أكثر من 5أطفال وهم 7أطفال بنسبة 0.69% و 8أطفال بنسبة 6.16%و نسبة 4.79% لمن لهم 11طفل وهذه النسب لمن يقيمون في الريف لأنهم يملكون فكرة وقيمة اجتماعية تميل إلى كثرة إنجاب الأطفال تباهيا بهم وأيضا من أجل العمل في الأرض والحفاظ على إرث الأجداد.

2-نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المحور 2: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية:

7.مشاركة_الزوجة_قرارات_التربية:

الجدول رقم 10: يمثل مشاركة الزوجة في قرارات التربية:

	6	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	143	94.7	96.0	96.0
	لا	6	4.0	4.0	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثل مشاركة الزوجة في تربية الأبناء

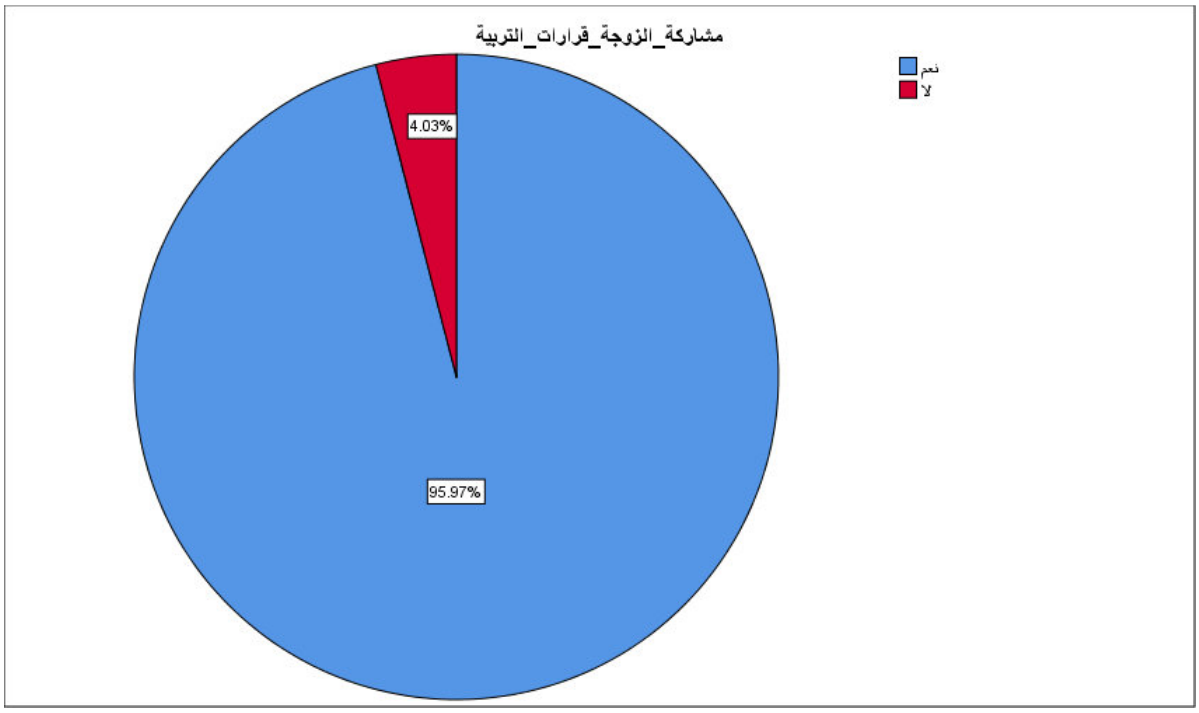

من خلال الجدول رقم09و الشكل رقم12 اللذان يتمحوران حول مشاركة الزوجة في تربية الأبناء تبين أن النسبة الأكبر والتي تقدر ب 95.57% أجابوا بنعم يشاركون الزوجة في تربية الأبناء وهذا راجع لأن النسبة الأكبر من العينة جامعيون وهذا ما يوحي بوعيهم ومدى معرفتهم بأسس التربية الصحيحة والسليمة ،لأن مشاركة الزوجة في تربية الأبناء تحقق وتخلق جيل واعي وعلى أسس صحيحة، بينما نسبة 4.03%لا يشاركون في مسألة التربية وهذا راجع لكثرة انشغالهم وإلقاءهم هذا الدور بالكامل على الزوجة وبالتالي في نظرهم تكون المذنب حيال أي خطا في تنشئة الأبناء.

8.أسباب_عدم_مشاركتها:

الجدول رقم 11: يمثل أسباب عدم مشاركة الزوجة في تربية الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	5	3.3	50.0	50.0
	شخصية	3	2.0	30.0	80.0
	أخرى	2	1.3	20.0	100.0
	Total	10	6.6	100.0	
Missing	System	141	93.4		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 13: دائرة نسبية تمثل أسباب عدم المشاركة في تربية الأبناء

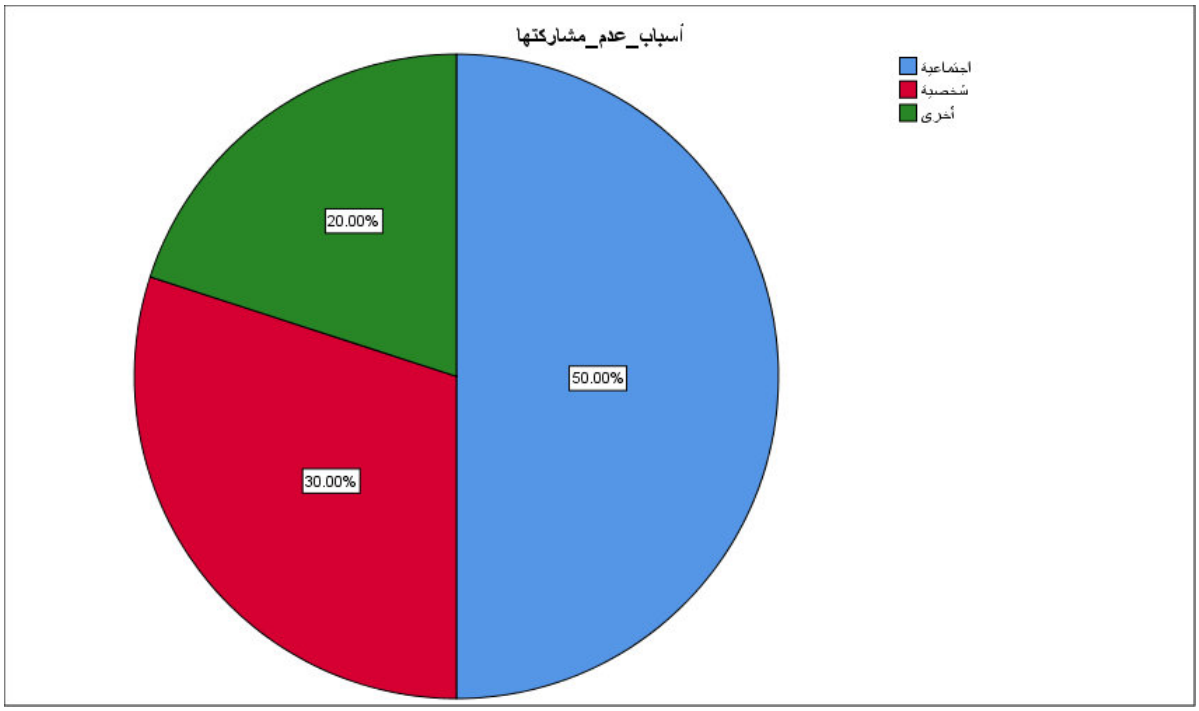

من خلال الشكل رقم 13والجدول السابق تبين أن أسباب عدم مشاركة الزوج في تربية الأبناء تتمثل في أسباب اجتماعية واخرى شخصية واسباب نفسية ، حيث جاءت الأسباب الاجتماعية في

المقدمة بنسبة 50% والتي تتمثل في النظرة الاجتماعية التي تقول أن المرأة هي المسؤولة عن التربية والتنشئة الاجتماعية والأسرية، وكذا السبب الأخر اقتصادي يتمثل في السعي وراء تلبية الحاجات المادية البيولوجية والمرأة تتكفل بالتربية، بينما في المرتبة الثانية جاءت الأسباب الشخصية بنسبة 30%وهي متمثلة في عدم صبر الزوج على الإبن مما يجعله يسلم هذه المهمة للزوجة أما نسبة 20%فكانت الأسباب النفسية وهي القلق والتوتر الذي يعانيه الزوج نتيجة ضغوط الحياة .

9. التعاون_المالي:

الجدول رقم12: يمثل التعاون المالي بين الزوجين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	127	84.1	92.0	92.0
	لا	11	7.3	8.0	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم14: دائرة نسبية تمثل التعاون المالي بين الزوجين

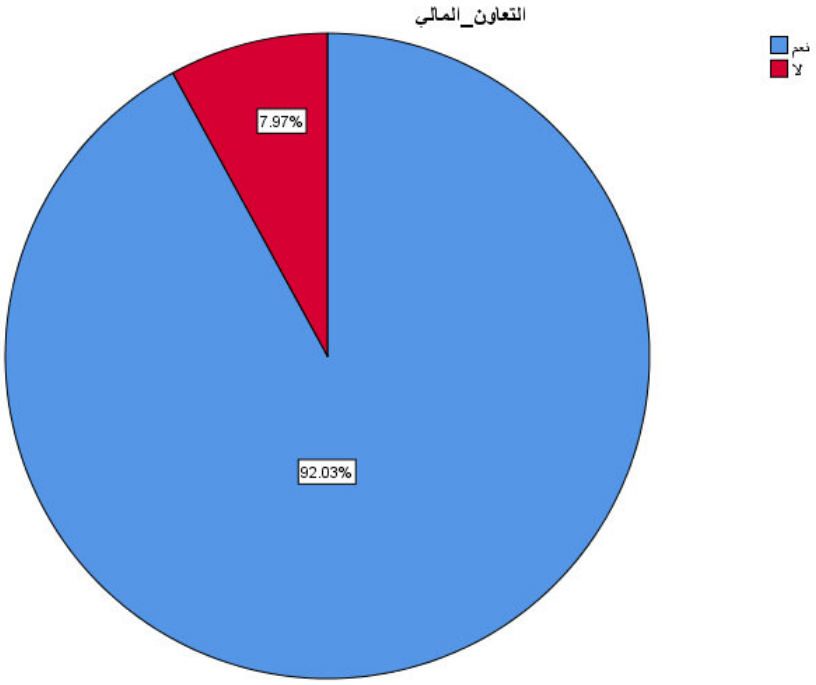

من حلال الجدول رقم 11و الشكل رقم 14تبين أن مفردات العينة متعاونون ماليا في مسألة الإنفاق الأسري حيث نجد أن نسبة 92.03% يتعاون الزوج والزوجة في تحقيق متطلبات الأسرة المادية، لأن الحياة الأسرية لابد أن تقوم على التعاون الدائم، بينما نسبة 7.87% أجابوا بأنهم لا يتعاونون ماديا،وهنا بالربط بين الإجابة على هذا السؤال والسؤال السابق نجد أن النسبة اقريبا ذاتها بين من لا يتشاركون في التربية ومن لا يتعاونون في الأمور المالية ،وهذا ما يوحي بنتيجة مفادها عدم التفاهم والاتفاق بين الزوجين في هذه الأسر التي لا يوجد أي تعاون فيها، لأن التعاون الأسري مهم جدا ولابد منه من أجل تحقيق الإستقرار الأسري.

10.أسباب_عدم_التعاون_المالي:

الجدول رقم 13: يمثل أسباب عدم التعاون المالي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	4	2.6	50.0	50.0
	شخصية	3	2.0	37.5	87.5
	أخرى	1	.7	12.5	100.0
	Total	8	5.3	100.0	
Missing	System	143	94.7		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 15: دائرة نسبية تمثل أسباب عدم التعاون المالي

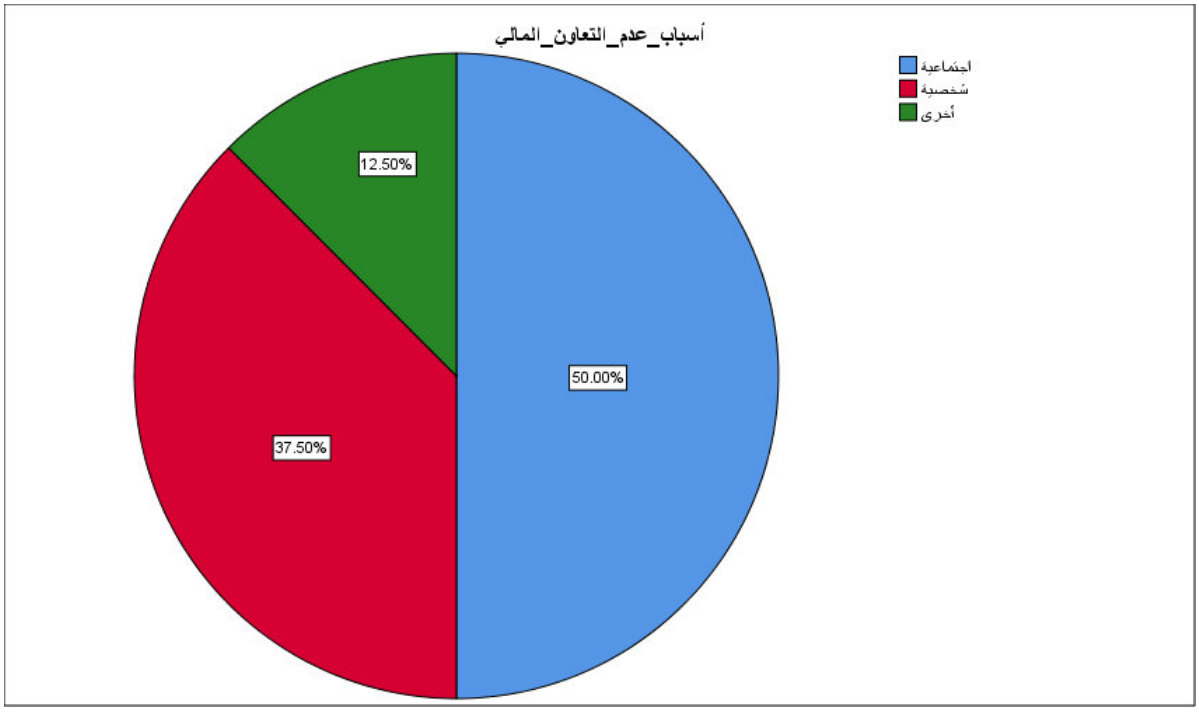

من خلال الشكل رقم 15والجدول رقم 12 تبين أن أسباب عدم مشاركة الزوجين في الجانب المالي للأسرة تتمثل في أسباب اجتماعية واخرى شخصية واسباب أخرى ، حيث جاءت الأسباب

الاجتماعية في المقدمة بنسبة 50% والتي تتمثل في النظرة الاجتماعية التي تقول أن الرجل هي المسؤولة عن الأسرة وعن تلبية كل حاجاتها، وبالتالي فالزوجة حتى وإن عملت ليس من أدوارها تقديم الدعم المالي للأسرة حسب ما يراه أفراد العينة ، بينما في المرتبة الثانية جاءت الأسباب الشخصية بنسبة 37.50%وهي متمثلة في رغبة الزوجة في تحقيق اكتفاءها الذاتي تلبية متطلباتها الشخصية فقط أما نسبة 12.50 %فكانت الأسباب الأخرى والتي لخصها أفراد العينة في أن القوامة للرجل من ناحية النظرة الدينية وأن المرأة لها الحق في اختيار أن تسهم ماديا أم لا.

11.الإصغاء_لمشاكل_الأبناء:

الجدول رقم 14: يمثل الإصغاء لمشاكل الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	131	86.8	94.9	94.9
	لا	7	4.6	5.1	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 16: دائرة نسبية تمثل الإصغاء لمشاكل الأبناء

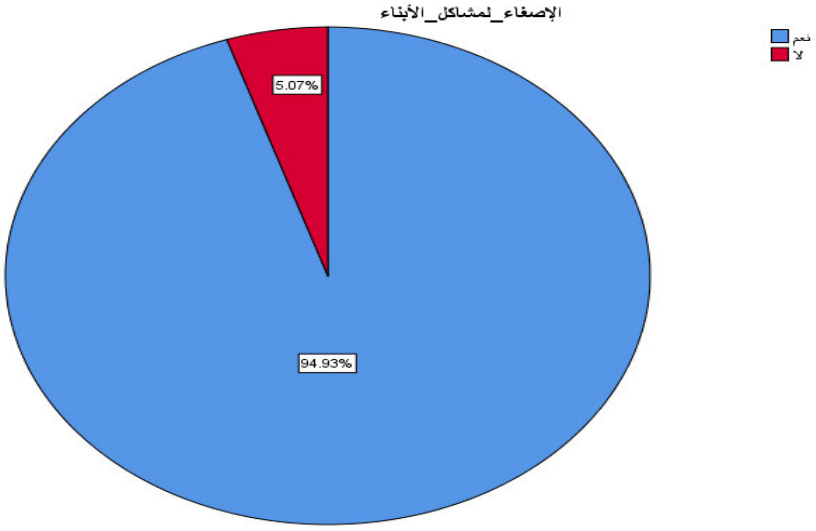

من خلال الشكل السابق والجدول رقم 13 تبين أن النسبة الكبيرة من العينة المبحوثة يصغون لمشاكل أبناءهم بنسبة 94.93% وهذا راجع لخصائص هذه العينة من ناحية أنها جامعية ومثقفة، بينما نسبة 5.07% أجابوا أنعم لا يصغون لمشاكل أبناءهم وهذا يعود لإنشغال أفراد الأسرة عن أبناءهم بالعمل وأمور الحياة.

12.أسباب_عدم_الإصغاء:

الجدول رقم 15: يمثل أسباب عدم الإصغاء للأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	1	.7	33.3	33.3
	شخصية	1	.7	33.3	66.7
	أخرى	1	.7	33.3	100.0
	Total	3	2.0	100.0	
Missing	System	148	98.0		
Total		151	100.0		

الشكل رقم17: دائرة نسبية تمثل أسباب عدم الإصغاء للأبناء

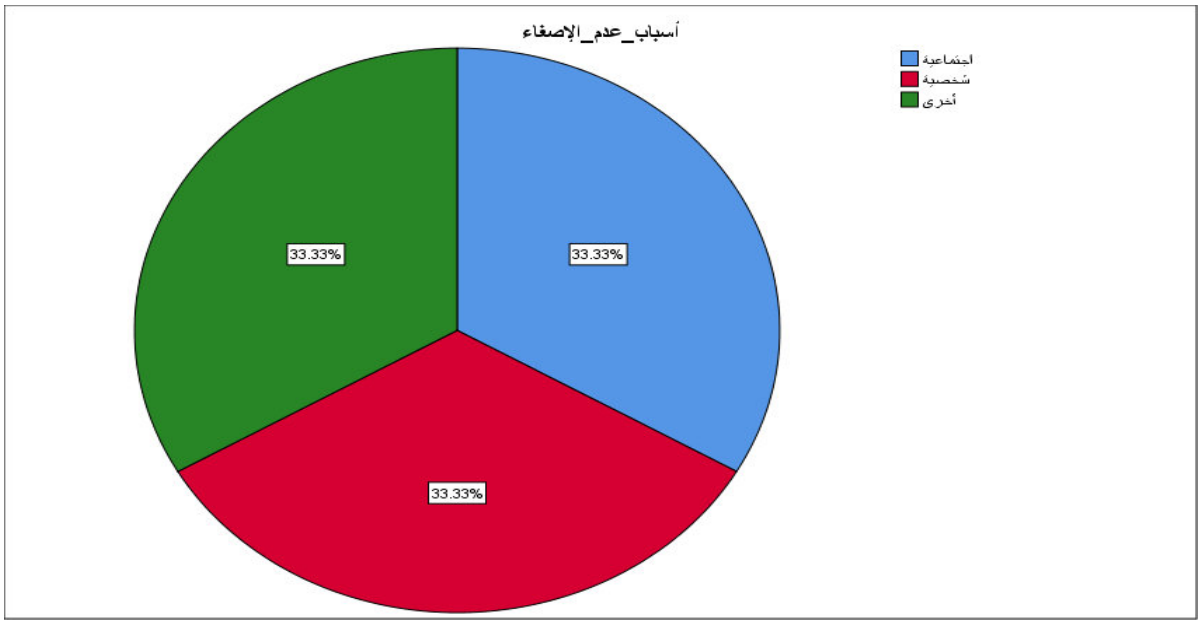

من خلال التحليل نصل إلى أن أسباب عدم إصغاء الزوجين لمشاكل الأبناء تتمثل في أسباب اجتماعية وأسباب شخصية وأسباب أخرى بنفس النسبة 33.33% وهذا راجع إلى أن إنشغال الزوجين هو أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم إصغاءهم لأبناءهم، وأيضا تأثير التنشئة الاجتماعية التي تلقوها في أسرتهم.

13.اشراك_القرارات_مع_الزوجة:

الجدول رقم 16: يمثل إشراك الزوجة في اتخاذ القرارات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	88	58.3	63.8	63.8
	لا	50	33.1	36.2	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 18: دئرة نسبية تمثل اشراك الزوجة في القرارات

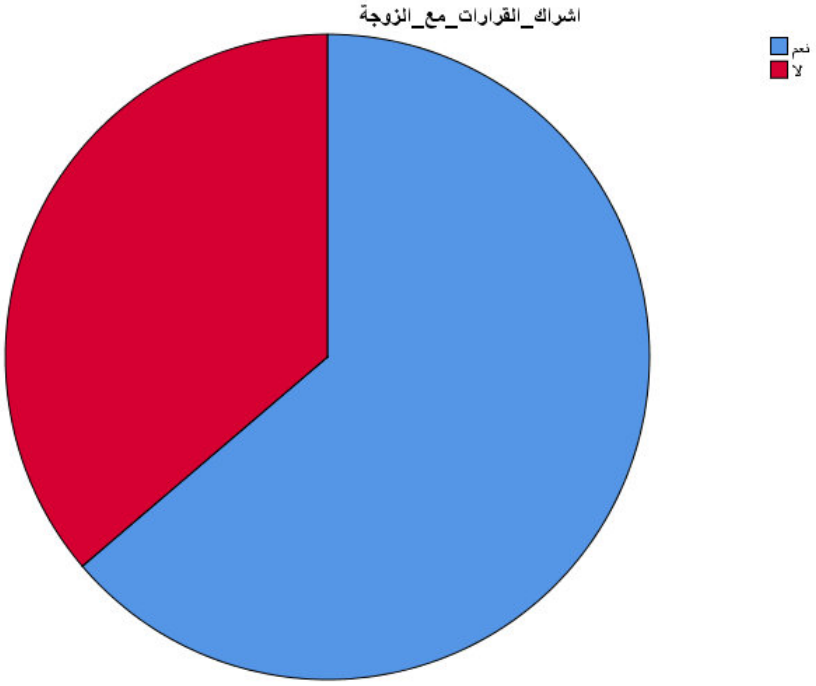

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول والشكل السابقين تبين أن أكبر نسبة من العينة المبحوثة أجابوا بنعم أنهم يشاركون الزوجة في القرارات المرتبطة بالأسرة، وذلك بنسبة 63.8% حيث أنهم يدركون ومقتنعون أن الحياة الأسرية مشاركة ولا يجب أن تكون قائمة على طرف واحد، أما نسبة 36.2% أجابوا بلا لا يوجد أي تشارك في قرارات الأسرة مع الزوجة.

14_ أسباب_عدم_الإشراك:

الجدول رقم 17: يمثل أسباب عدم إشراك الزوجة في قرارات الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	10	6.6	50.0	50.0
	شخصية	9	6.0	45.0	95.0
	أخرى	1	.7	5.0	100.0
	Total	20	13.2	100.0	
Missing	System	131	86.8		
Total		151	100.0		

الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثل أسباب مشاركة الزوجة في القرارات

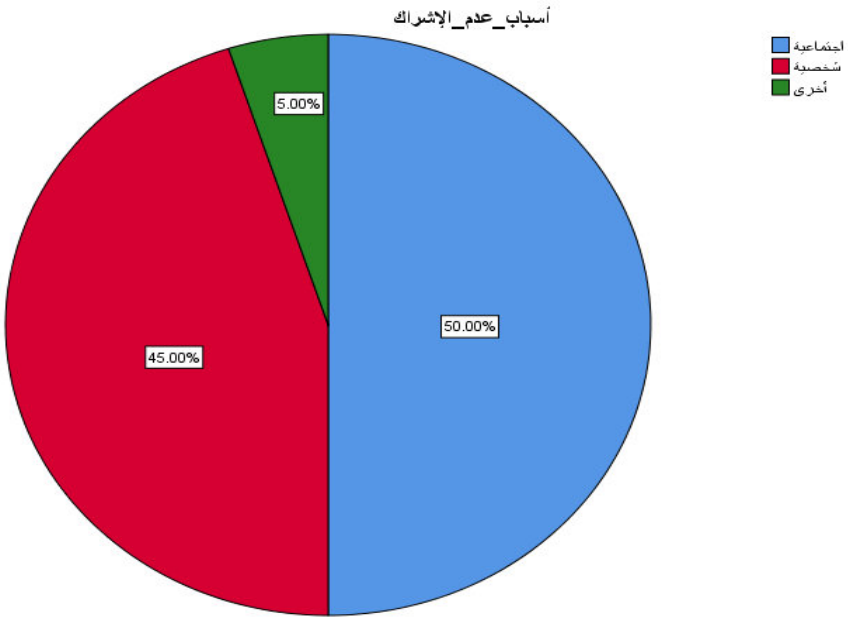

من خلال السؤال السابق تبين أن نسبة 36.2% هم من أجابوا بأنهم لا يشاركون الزوجة في قرارات الأسرة وهم من سيجيبون عن أسباب ذلك ،حيث توصلنا إلى أن أسباب عدم مشاركة الزوجة

في قرارات الأسرة تتمثل في 50%أسباب اجتماعية متمثلة في التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الزوج في أسرته الأصلية والتي تشرب فيها أنه هو القائد والزوجة تابع له، أما نسبة 45% تتمثل في أسباب شخصية متمثلة في شخصية الزوج وطبيعتها، وطريقة تفكيره، أما نسب 5%فذكروا أسباب أخرى متمثلة في عدم تقبل الزوج لرأي زوجته،وكذا نظرة الزوج لأن قرارات زوجته عاطفية بعيدة عن كل عقل وغير مفيدة.

15_ مواقع_التواصل_والتواصل_الأسري:

الجدول رقم 18: يمثل مواقع_التواصل_والتواصل_الأسري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	61	40.4	43.9	43.9
	لا	78	51.7	56.1	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثل مواقع_التواصل_والتواصل الأسري

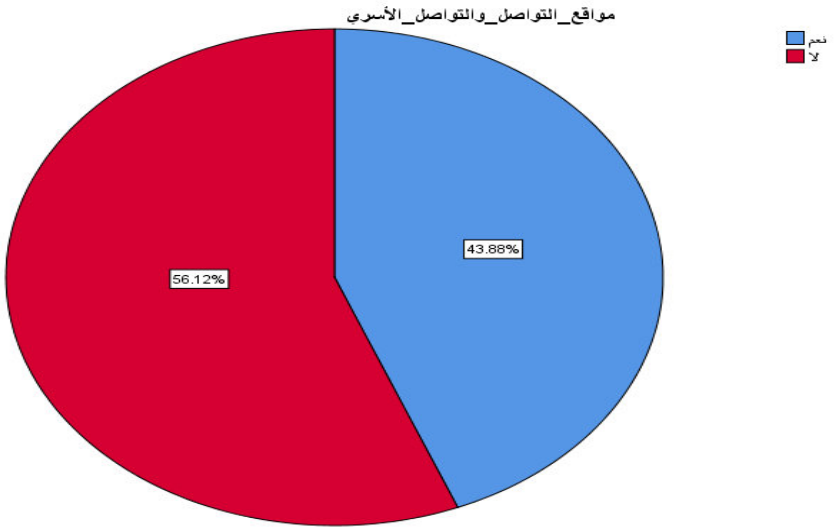

من خلال الجدول رقم 17 نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التواصل الأسري بنسبة 43.88% وهذا التأثير يتمثل في خلق مسافة كبيرة بين أفراد الأسرة مما يجعل التواصل الفعلي بينهم شبه منعدم، بينما نسبة 58.12% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تأثير لها وهذا لأن العلاقات الأسرية مستمرة والتواصل مستمر، ما يوحي بأن عدم وجود تواصل أسري يؤدي إلى العنف الأسري،

15_خلق مواقع التواصل الاجتماعي للصمت الزواجي:

الجدول رقم 19: يمثل خلق مواقع التواصل الاجتماعي للصمت الزواجي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	92	60.9	69.2	69.2
	لا	41	27.2	30.8	100.0
	Total	133	88.1	100.0	
Missing	System	18	11.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 21: دائرة نسبية تمثل خلق مواقع التواصل الاجتماعي للصمت الزواجي

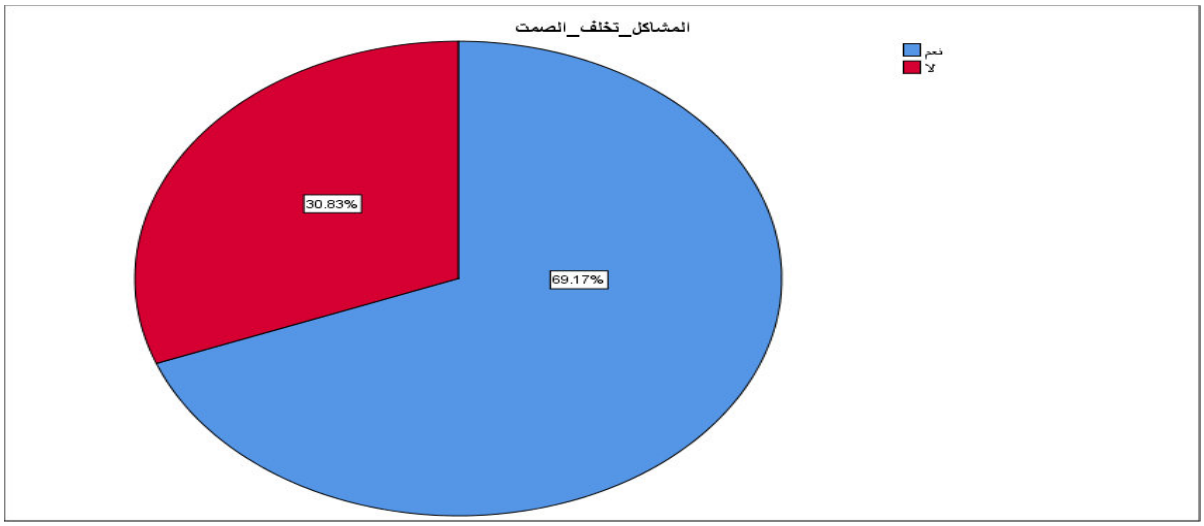

من خلال الجدول رقم 18 والشكل رقم 21نجد أن النسبة الأكبر أجابوا أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى خلق الصمت الزواجي داخل الأسرة بنسبة 68.12% وهذا يعني أن الصمت الزواجي من أبرز المشاكل التي تعاني منها الأسرة فالصمت الزوجي يؤدي إلى قطع الصلات الأسرية، وكل هذا بفعل انزواء كل فرد في الأسرة في مواقع التواصل الاجتماعي وعدم التواصل مما يخلق فجوة كبيرة واهمال وهو من أنماط العنف الأسري وهو الاهمال مما يولد أمراض نفسية عميقة في نفسية أفراد الأسرة.

16_ سماع_رأي_الزوجة_والانسجام:

الجدول رقم 20: يمثل سماع_رأي_الزوجة_والانسجام معها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	96	63.6	70.6	70.6
	لا	40	26.5	29.4	100.0
	Total	136	90.1	100.0	
Missing	System	15	9.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثل سماع_رأي_الزوجة_والانسجام معها

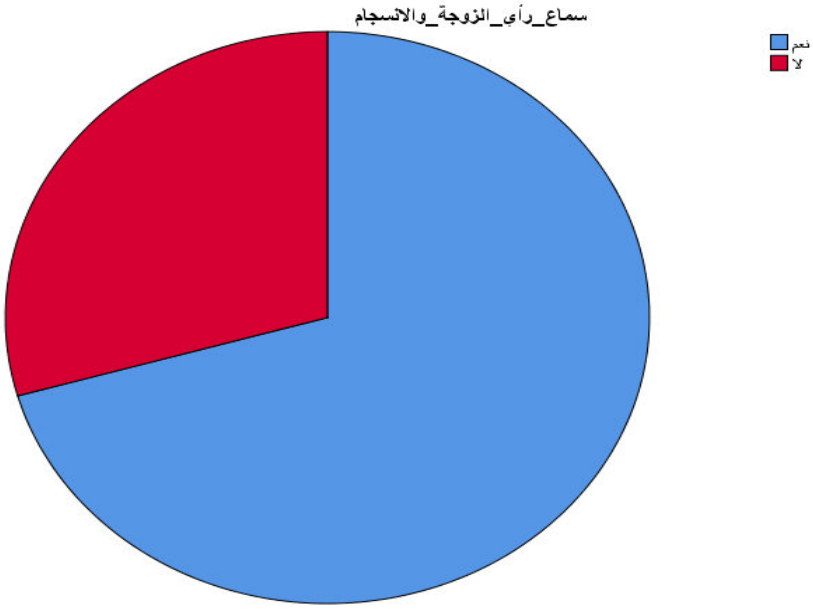

من خلال الجدول رقم 19 تبين أن أكبر نسبة من العينة أجابوا بنعم أنهم يستمعون لرأي الزوجة ويصغون لها، وذلك بنسبة 70.6% وهذا راجع إلى أن معظم مفردات العينة من الجامعيون، وهذا ما يجعل لديهم إصغاء لرأي الزوجة، بينما نسبة 29.4% أجابوا بلا أنهم لا يصغون لرأي الزوجة وهذا راجع لأن العلاقة بين الزوجين لا يوجد فيها أي تواصل أو انسجام مما يجعل أخذ رأي الطرف الأخر غير موجود.

17_ أسباب_السماع:

الجدول رقم 21: يمثل أسباب سماع رأي الزوجة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	21	13.9	63.6	63.6
	شخصية	7	4.6	21.2	84.8
	أخرى	5	3.3	15.2	100.0
	Total	33	21.9	100.0	
Missing	System	118	78.1		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم23: دائرة نسبية تمثل أسباب سماع رأي الزوجة

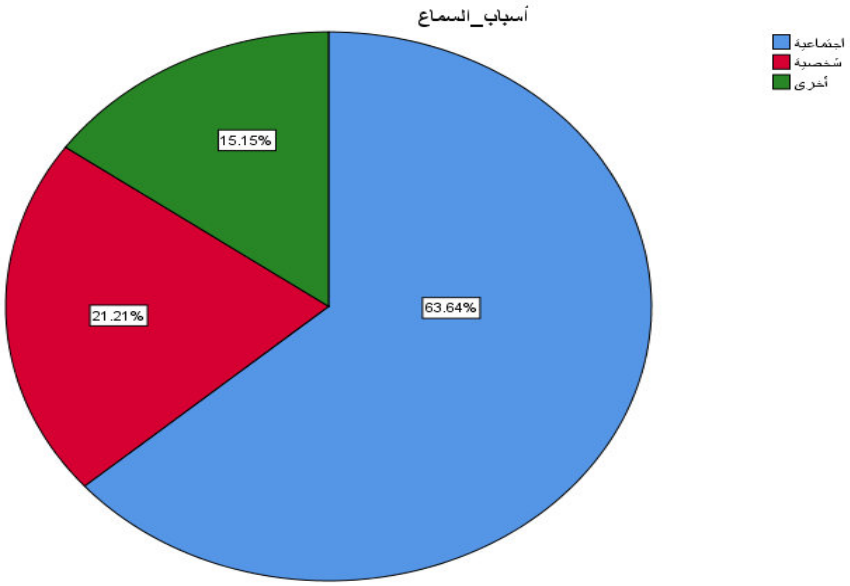

من خلال الجدول رقم 20تبين أن أسباب الاستماع للزوجة تتمثل في أسباب اجتماعية 63.6% وهذا راجع لأن القيم الاجتماعية اليوم تعزز قيم التعاون والتفاهم والتناغم بين الزوجين، فالقيم الاجتماعية تحقق التفاهم وتنفي كل عنف في إطار الأسرة، أما نسبة 21.2%فكانت أسباب شخصية

منها أن الزوجين بينهم علاقة صداقة وعلاقة حب وتناغم، ما يجعلهم يستشيرون المرأة، أما نسبة 15% فكانت لأسباب أخرى تتمثل في التعليم والثقافة.

18_التواصل والحد من المشكلات:

الجدول رقم 22: يمثل التواصل والحد من المشكلات الأسرية.

Valid	نعم	119	78.8	84.4	84.4
	لا	22	14.6	15.6	100.0
	Total	141	93.4	100.0	
Missing	System	10	6.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 24: دائرة نسبية تمثل التواصل والحد من المشكلات الأسرية

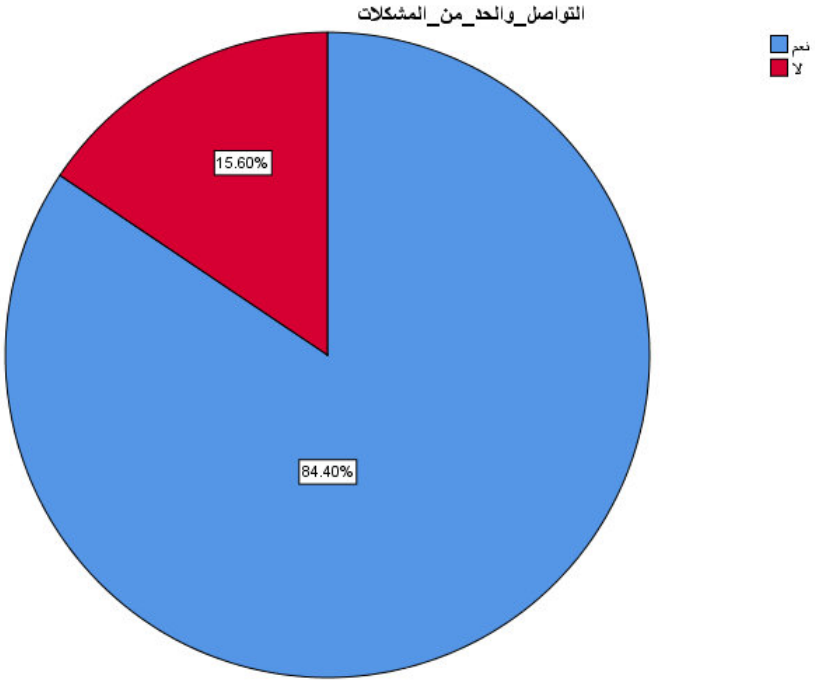

من خلال الجدول 21 تبين أن 84.4% يرون أن التواصل أحد عوامل حل مشكلات الأسرة، وذلك لأن التواصل والحديث في هذه المشاكل يسهم في تجاوز هذه المشاكل وحلها وتحقيق استمرار الأسرة، بينما نسبة 15.6%من مفردات العينة يرون أن التواصل لا يحل المشاكل الأسرية وهذا لأن معظم المشكلات الأسرية تكون بسبب عدم الاتفاق والحوار يجعل كل طرف يتمسك برأيه مما يزيد من حدة الخلاف.

19_ كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وزوجتك:

الجدول رقم 23: يمثل تأثير الحوار على العلاقة بين الزوجين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المشاكل العائلية	92	60.9	65.2	65.2
	العنف الأسري	43	28.5	30.5	95.7
	إجابة أخرى	6	4.0	4.3	100.0
	Total	141	93.4	100.0	
Missing	System	10	6.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم25: دائرة نسبية تمثل تأثير الحوار على العلاقة بين الزوجين

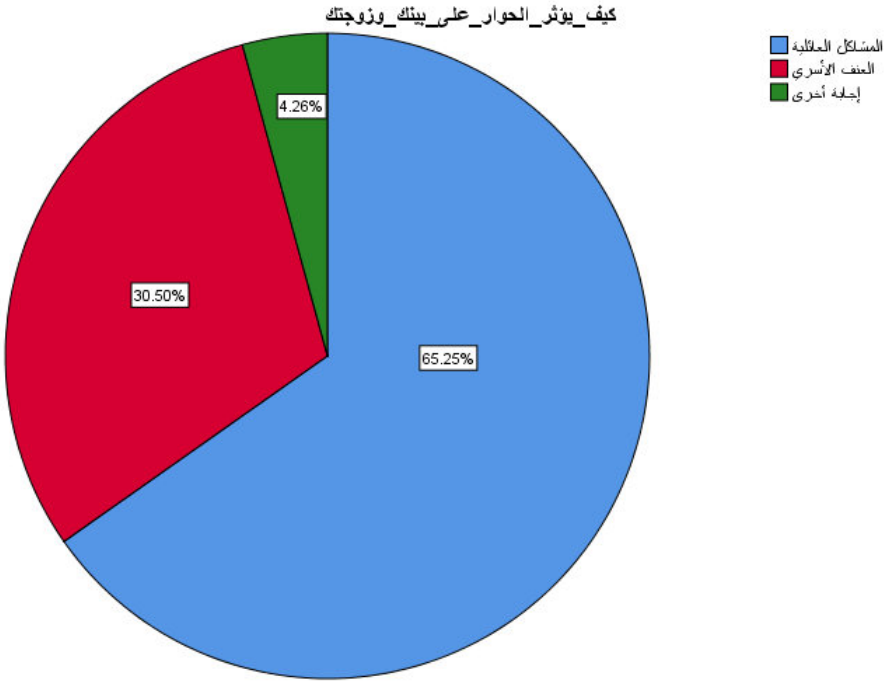

من خلال الجدول والشكل السابق تبين أن الحوار يؤثر على العلاقة بين الزوجين وذلك بنسبة 65.25% من ناحية التأثير على المشاكل العائلية حيث أن الجوار يعمل على التخفيف من حدة المشكلات العائلية وهذا بعود لأن الحوار يخفف من حدة المشاكل العائلية ويسهم في حل هذه المشاكل، أما نسبة 30.5% فكانت للتقليل من العنف الأسري، وهذا لأن الحوار يؤدي إلى الصفاء وانعدام أي خلاف وهذا ما يؤدي إلى لتقليل من العنف الأسري، أما نسبة 4.3% فكانت لإجابة أخرى وهي تحقيق التقارب بين الزوجين وتحقيق التفاهم بينهم،

20_تأثير الحوار بينك وبين أبناءك:

الجدول رقم 24: يمثل تأثير الحوار على العلاقة بين (الزوج وبين أبناءهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تصبح علاقة صداقة	117	77.5	83.6	83.6
	معرفة طبيعة التفكير	20	13.2	14.3	97.9
	أخرى	3	2.0	2.1	100.0
	Total	140	92.7	100.0	
Missing	System	11	7.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم26: دائرة نسبية تمثل تأثير الحوار على العلاقة بين (الزوج وبين أبناءهم

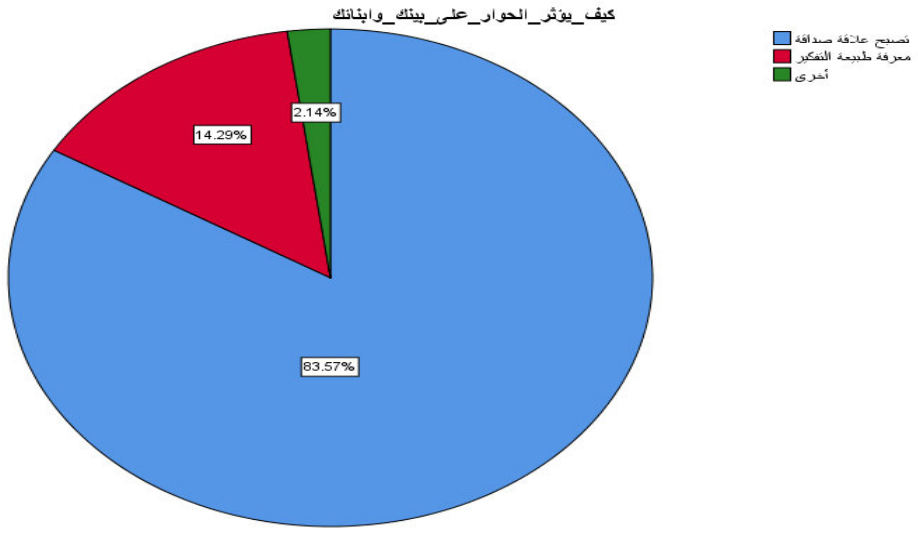

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول والشكل السابقين تبين أن الحوار يؤثر على العلاقة بين الأب والأبناء وذلك من خلال أن العلاقة بين الأب وأبناءه تصبح علاقة صداقة بنسبة 83.6% وهي أكبر نسبة في العينة ككل حيث أن الحوار بين الأب وأبناءه تؤدي إلى خلق صداقة كبيرة بينهم بفعل وجود الحوار، بينما نسبة 14.3% كانت لمعرفة طريقة تفكير الأبناء وذلك بفعل التواصل الدائم معهم، بينما نسبة 2.1%كانت حول إجابات أخرى تمحورت حول القرب العاطفي والتقارب الفكري والمعرفي.

21_الحوار بين الزوجة (الأم) والأبناء:

الجدول رقم 25: يمثل الحوار بين الزوجة (الأم) والأبناء.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علاقة أسرية سليمة	93	61.6	66.9	66.9
	تحقيق الصحة النفسية	45	29.8	32.4	99.3
	أخرى	1	.7	.7	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 27:دائرة نسبية تمثل الحوار بين الزوجة والأبناء

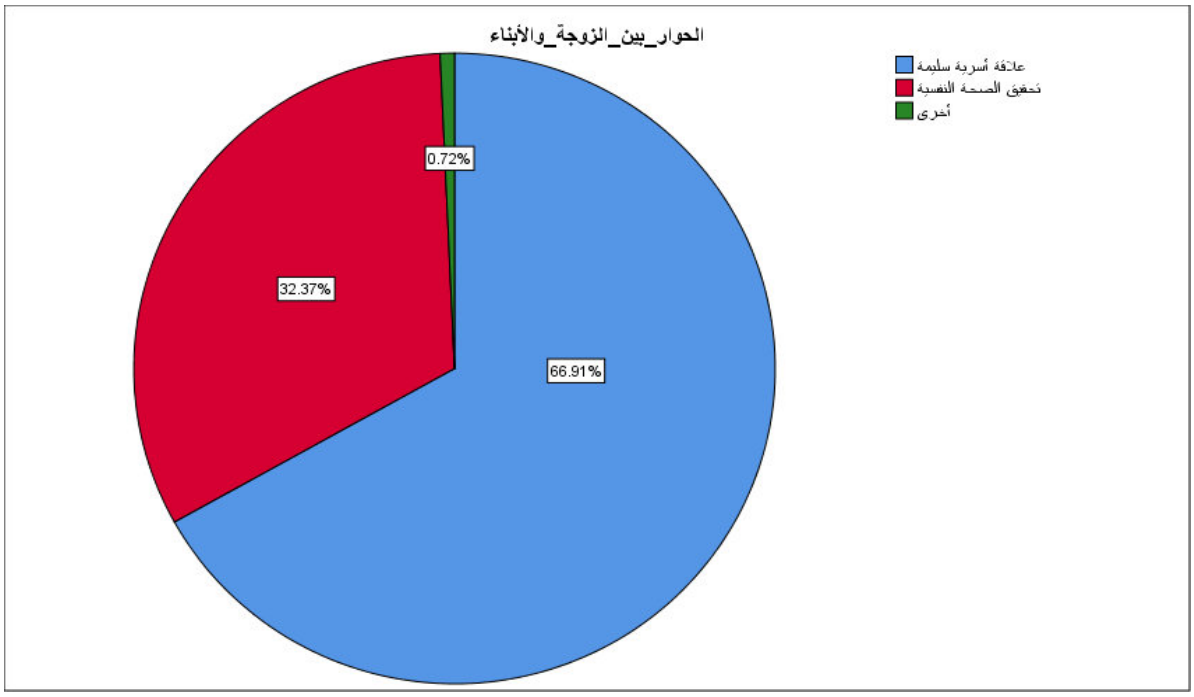

من خلال الجدول السابق والشكل تبين أن الحوار بين الأم والأبناء تؤدي إلى علاقات أسرية سليمة بنسبة 66.9% وهذا لأن العلاقة بين الأم والأبناء من أهم العلاقات في الأسرة وتواجد الأم مع أبناءها دائم ومستمر، بينما نسبة 32.4% يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية وهذا يعود إلى أن أهم أدوار الأسرة أو الزوجين هو تحقيق الصحة النفسية للأبناء وتحقيق التوافق النفسي لهم.

22_ الحوار_والتفاهم_بين_الأبناء:

الجدول رقم 26: يمثل الحوار والتفاهم بين الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انعدام الصراع داخل الأسرة	73	48.3	52.5	52.5
	انعدام الغيرة بين الأبناء	62	41.1	44.6	97.1
	أخرى	4	2.6	2.9	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 28: دائرة نسبية تمثل الحوار والتفاهم بين الأبناء

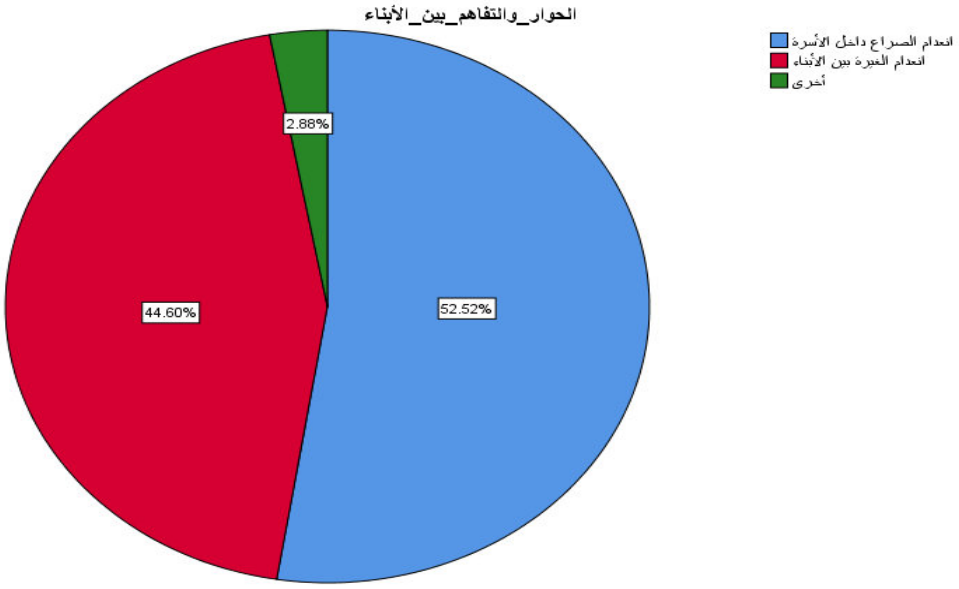

من خلال الجدول رقم 25 تبين أن الجوار والتفاهم بين الأبناء يؤدي إلى انعدام الصراع داخل الأسرة وهذا لأن التناغم بنسبة 52.5% وهذا راجع لأن الحوار بين الأبناء يحقق أهم نمط من

العلاقات الأسرية، بينما نسبة 44.6% تبين انعدام الغيرة بين الأبناء وهذا يعود إلى أن التفاهم يؤدي إلى تحقيق التقارب والمحبة بين الأبناء، وبالتالي فالحوار بين الأبناء يسهم في تحقيق التناغم الأسري.

23_التنشئة الأسرية_والألفاظ:

الجدول رقم 27: يمثل التنشئة الأسرية_والألفاظ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	79	52.3	57.2	57.2
	لا	59	39.1	42.8	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 29: دائرة نسبية تمثل التنشئة الأسرية_والألفاظ

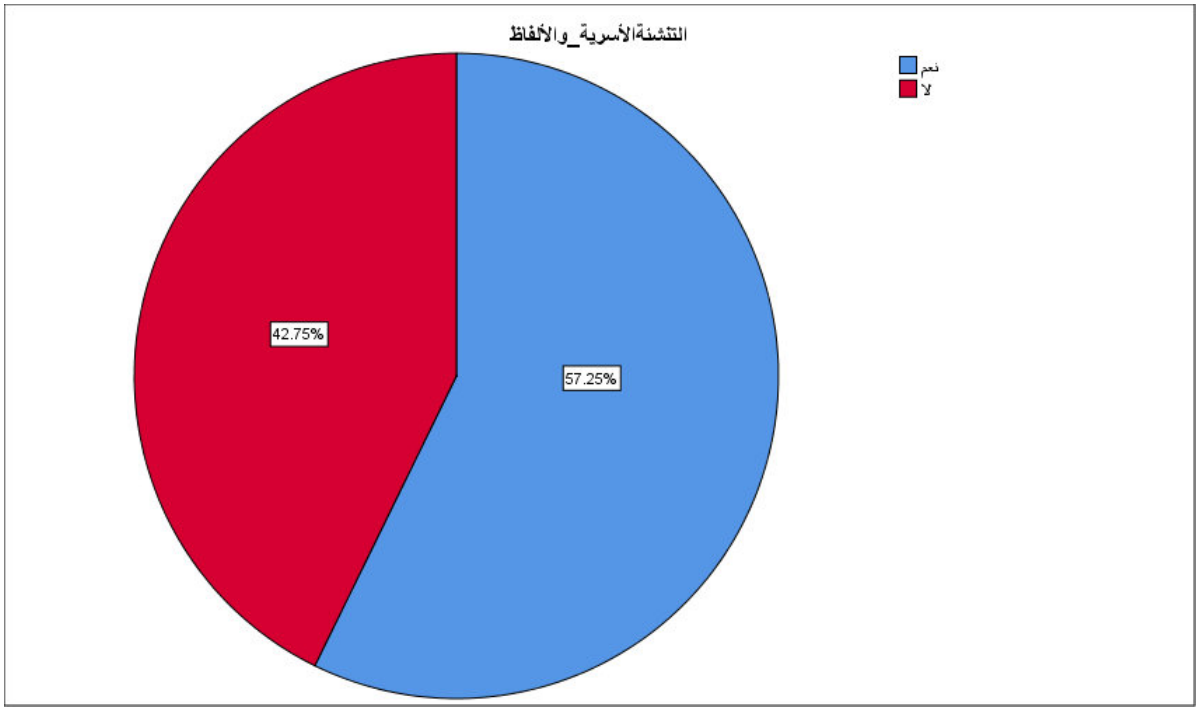

من خلال الجدول والشكل السابقين تبين أن التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة واستخدام الألقاط السلبية، حيث توصلنا إلى أن نسبة 57.25% يستخدمون الفاظ سلبية في تنشئتهم لأبنائهم وهذا يعود لأنهم يستخدمون نفس نمط التنشئة الاجتماعية التي تلقوها في أسرتهم الأولى وهذا نوع من العنف وهو عنف لفظي مسلط على الأبناء داخل الأسرة، بينما نسبة 42.75% يرون أنهم لا يستخدمون أي الفاظ سلبية مع أبناءهم وهذا لأنهم يرون أن استخدام الفاظ سلبية يؤثر على نفسية أبناءهم، وهو نفس ما توصلت له دراسة الباحث مولاي حاج مراد الموسومة بعنوان: العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر_دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر،(دكتوراه)، الصادرة عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، لسنة 2017/2016، حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أن العنف الزوجي يحدث نتيجة التنشئة الاجتماعية للزوج المعنف الذي يتصف بسرعة الغضب، رفضه لتحمل المسؤولية واتصافه بالسلطة ونظرته دونية للمرأة، لأنه يتصف بسوء المعاملة ويحتقر المرأة.

24_ أسباب الكلام بالألفاظ السلبية:

الجدول رقم 28: يمثل أسباب الكلام بالألفاظ السلبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	4	2.6	50.0	50.0
	شخصية	4	2.6	50.0	100.0
	Total	8	5.3	100.0	
Missing	System	143	94.7		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 30: دائرة نسبية تمثل أسباب الكلام بالألفاظ السلبية

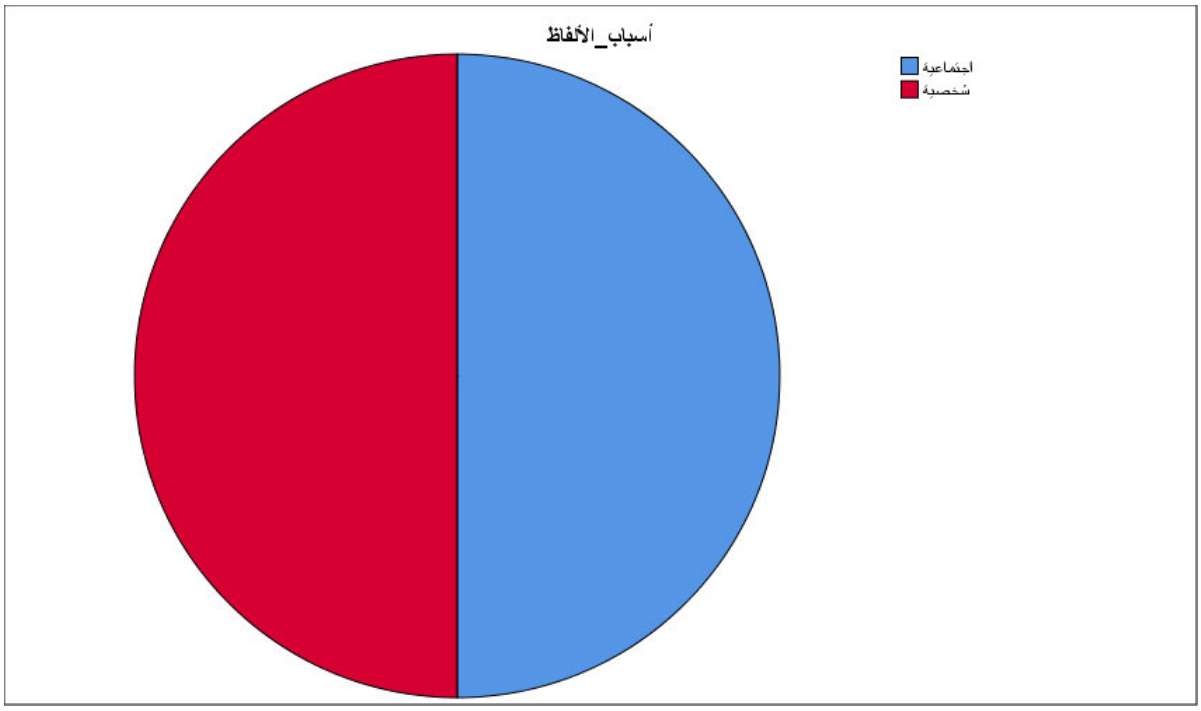

من خلال الجدول رقم 27 والشكل رقم30 تبين أن أسباب الكلام بالألفاظ السلبية في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، توصلنا إلى أن نسبة 50% يعود لأسباب اجتماعية منها التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الزوج والزوجة في الأسرة الأولى والأصلية لهما، وتأثير المحيط الاجتماعي بما فيه من ألفاظ سلبية تقال تلقائيا للأبناء وفي إطار الأسرة، بينما نسبة 50% تتمثل في أسباب شخصية تتمثل في طبيعة شخصية الزوجة أو الزوج، وكذا القلق والتوتر الذي يعاني منه أفراد الأسرة.

25_ نمط التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي:

الجدول رقم 29: يمثل نمط التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	59	39.1	43.1	43.1
	لا	78	51.7	56.9	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم31: دائرة نسبية تمثل نمط التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي

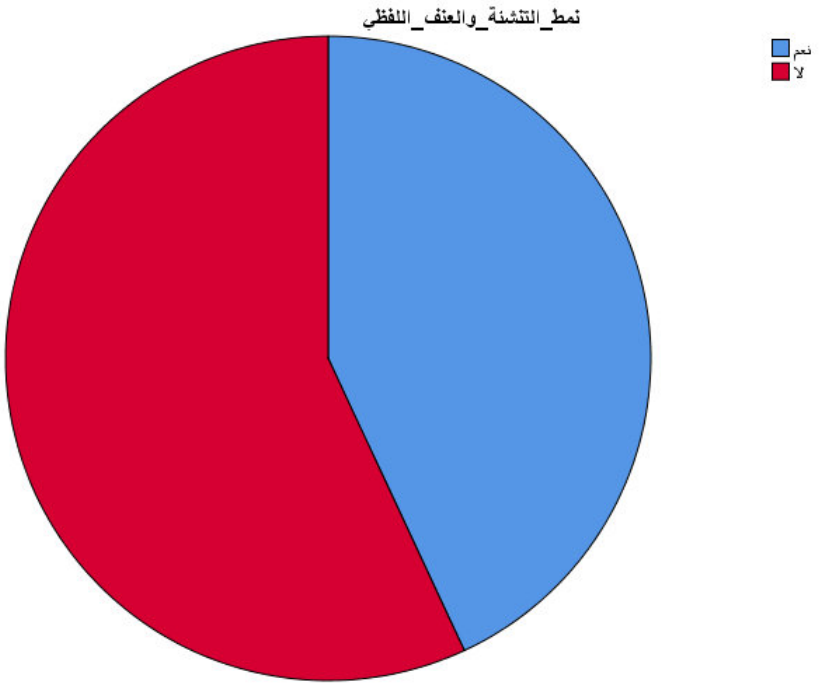

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم28 والذي يبين نمط التنشئة الاجتماعية والعنف اللفظي حيث تبين أن نسبة 59.6% من مفردات العينة ترى أن التنشئة الاجتماعية لا تؤدي إلى

العنف اللفظي عن طريق استخدام الالفاظ السلبية، وهذا يعود إلى طبيعة تفكيرهم وتعاملهم مع أفراد عائلتهم، بينما نسبة 40% أجابوا بنعم أنهم يستخدمون الالفاظ السلبية في التنشئة الاجتماعية وهذا عنف لفظي، وهو ما ذهبت إليه الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الفصل الأول.

26_أسباب العنف اللفظي:

الجدول رقم 30: يمثل أسباب العنف اللفظي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	3	2.0	75.0	75.0
	شخصية	1	.7	25.0	100.0
	Total	4	2.6	100.0	
Missing	System	147	97.4		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 32: دائرة نسبية تمثل أسباب العنف اللفظي

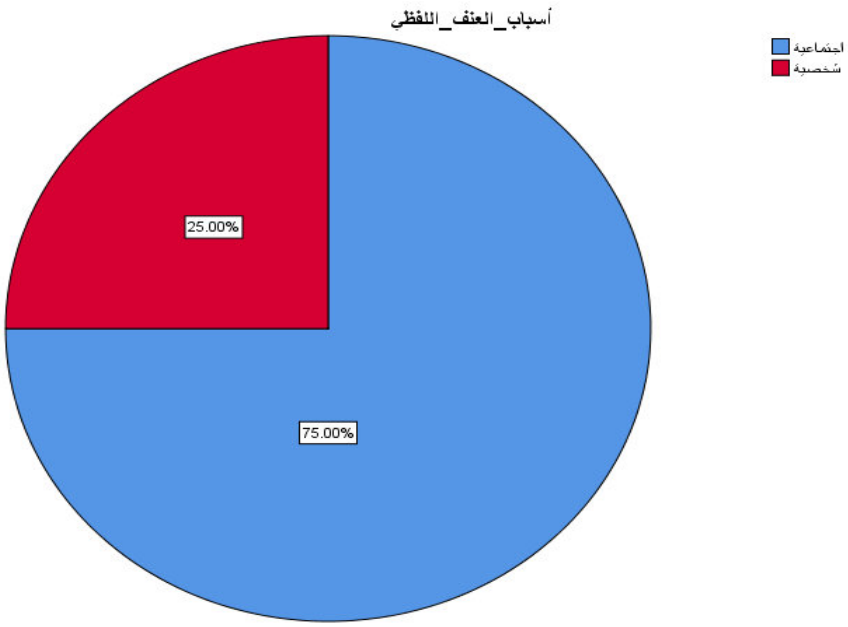

من خلال الجدول السابق تبين أن أسباب العنف الأسري الموجود في الأسرة يعود إلى أسباب اجتماعية بنسبة 75% وهذا راجع لسوء الظروف المعيشة وغلاء الأسعار وصعوب تلبية كل حاجات الأسرة، وكذا تأثير المجتمع والمحيط الاجتماعي الذي في الغالب يشجع على سيطرة الزوج على كل أفراد الأسرة ما يجعله يستخدم العنف بكل أشكاله لفظي وجسدي وجنسي، بينما نسبة 25% يرون أن العنف اللفظي يعود لأسباب شخصية تتمثل في سوء الخلق والانحرافات السلوكية والأخلاقية والسلوكيات الخاطئة التي يعاني منها الزوج أو الزوجة.

27_التوافق الزوجي والتنشئة الأسرية:

الجدول رقم 31: يمثل التوافق الزواجي والتنشئة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	94	62.3	68.6	68.6
	لا	43	28.5	31.4	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 33: دائرة نسبية تمثل التوافق الزواجي والتنشئة الاجتماعية

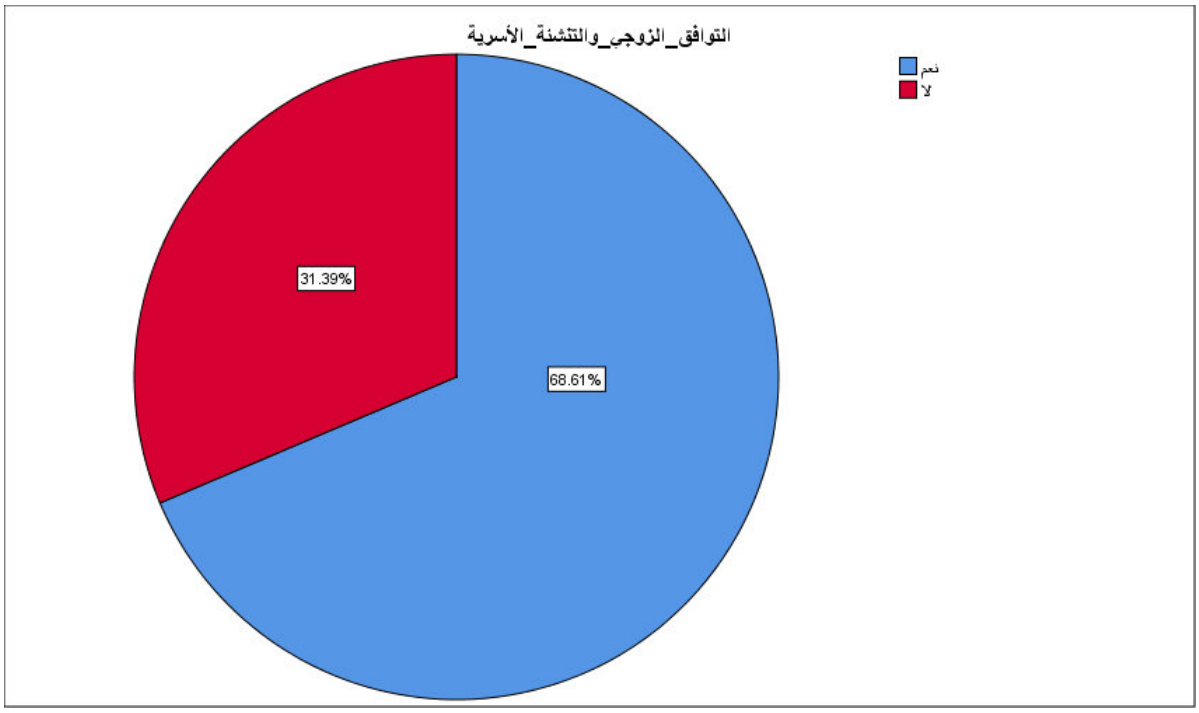

من خلال الجدول والشكل السابق تبين أن التوافق الزواجي والتنشئة الأسرية، مرتبطان مع بعض حيث أن نسبة 66.61% يرون أن التنشئة الاجتماعية يؤثر على التوافق الزواجي وهذا لأن نمط التنشئة الذي تلقاه كل من الزوجين يؤثر على طريقة التعامل بينهم، فاختلاف نمط التنشئة الاجتماعية يؤثر على العلاقة الزوجية والتوافق الأسري بينما نسبة 31.29% يرون أن التنشئة الاجتماعية لا تؤثر على التوافق الأسري وهذا لأن التوافق الزواجي يتأثر بعوامل أرى مثل شخصية الزوجين وطريقة تفكيرهم ونقاط الاتفاق بينهم.

28_أسباب عدم التكلم بألفاظ جارحة:

الجدول رقم 32: يمثل أسباب عدم التكلم بألفاظ جارحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	11	7.3	42.3	42.3
	شخصية	7	4.6	26.9	69.2
	أخرى	8	5.3	30.8	100.0
	Total	26	17.2	100.0	
Missing	System	125	82.8		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 34: دائرة نسبية تمثل أسباب عدم التكلم بألفاظ جارحة

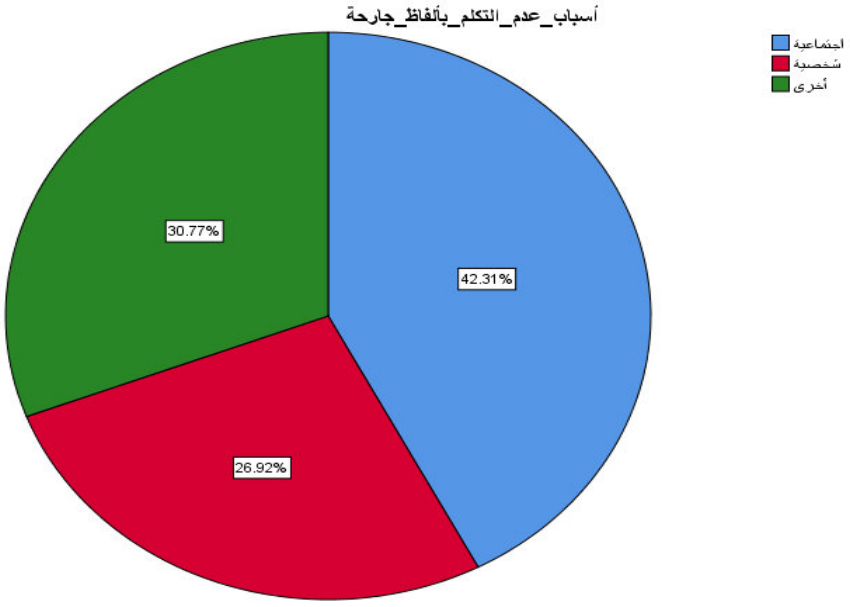

من خلال الجدول والشكل السابقين حول أسباب عدم التكلم بالفاظ جارحة داخل الأسرة حيث توصلنا إلى أن أسباب اجتماعية وشخصية وأسباب أخرى اقتصادية وثقافية حيث أن نسبة 42.31%

يعود لأسباب اجتماعية أهمها التنشئة الاجتماعية والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد العينة، بما فيه من ألفاظ، بينما نسبة 30.77% فكانت أسباب أخرى متمثلة في طبيعة شخصية أفراد الأسرة وتعليمهم وتكوينهم ونسبة 26.92 %كانت لأسباب شخصية وهي متمثلة في التوافق بين الزوجين على نمط التنشئة الاجتماعية التي يقدموها لأبنائهم.

29_التنشئة الديموقراطية والتجريح:

الجدول رقم 33: يمثل التنشئة الديموقراطية والتجريح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	99	65.6	72.3	72.3
	لا	38	25.2	27.7	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 35: دائرة نسبية تمثل التنشئة الديموقراطية والتجريح

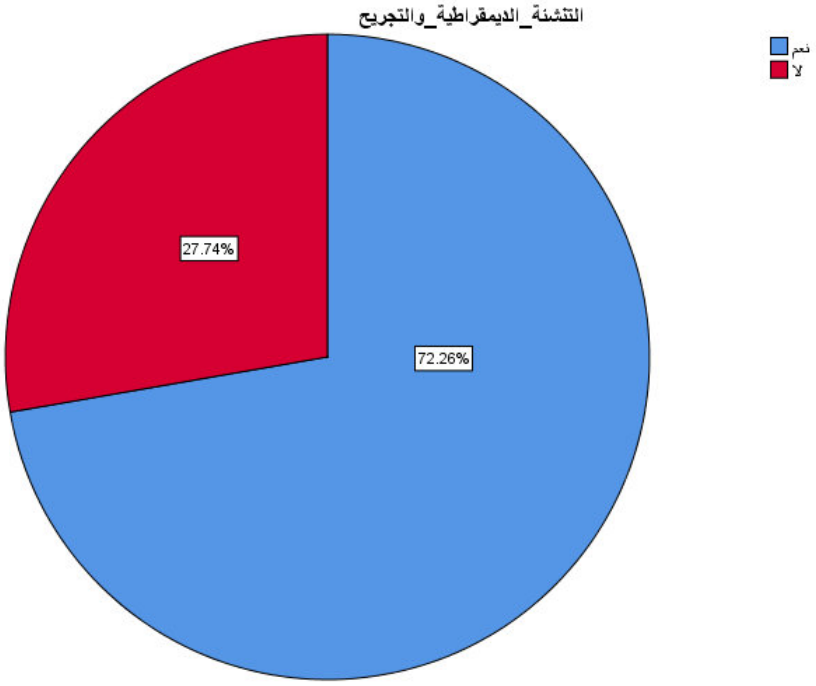

من خلال الجدول رقم32 تبين أن نسبة 72.28% ترى أن التنشئة الديمقراطية تساهم في تجاوز والتخفيف من التجريح بالكلام في الأسرة، وهذا راجع للتواصل والتفاهم والحوار البناء الذي يتم في إطار الأسرة وهذا ما ذهبت له الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الفصل الأول، بينما نسبة 27.74% أجابوا بلا أن التنشئة الديموقراطية لا تساهم في التخفيف من التجريح لأن التجريح بالكلام قد يكون في موقف من مواقف الحياة دون غيره.

30_التنشئة التسلطية والتجريح:

الجدول رقم 34: يمثل التنشئة التسلطية والتجريح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	81	53.6	60.0	60.0
	لا	54	35.8	40.0	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

من خلال الجدول رقم33 تبين أن التنشئة التسلطية تسهم في ظهور الكلام الجارح واستخدامه داخل الأسرة وهذا بنسبة 60% وهذا لأن التسلط يؤدي إلى الكبت والتسلط والعنف لا يولدان إلا تسلطا وعنفا وهذا ما يسهم في بروز العنف، أيضا أن التسلط في حد ذاته جارح للنفس والروح ويخلف فيها ألما عميقا، وبينما نسبة قليلة فقط أجابوا بلا أن التنشئة التسلطية لا تؤدي إلى التجريح وهذا لأن التنشئة التسلطية في نظرهم تؤدي إلى تنظيم جيد في الحياة.

31_التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم:

الجدول رقم 35: يمثل التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	112	74.2	83.0	83.0
	لا	23	15.2	17.0	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم36: دائرة نسبية تمثل التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم

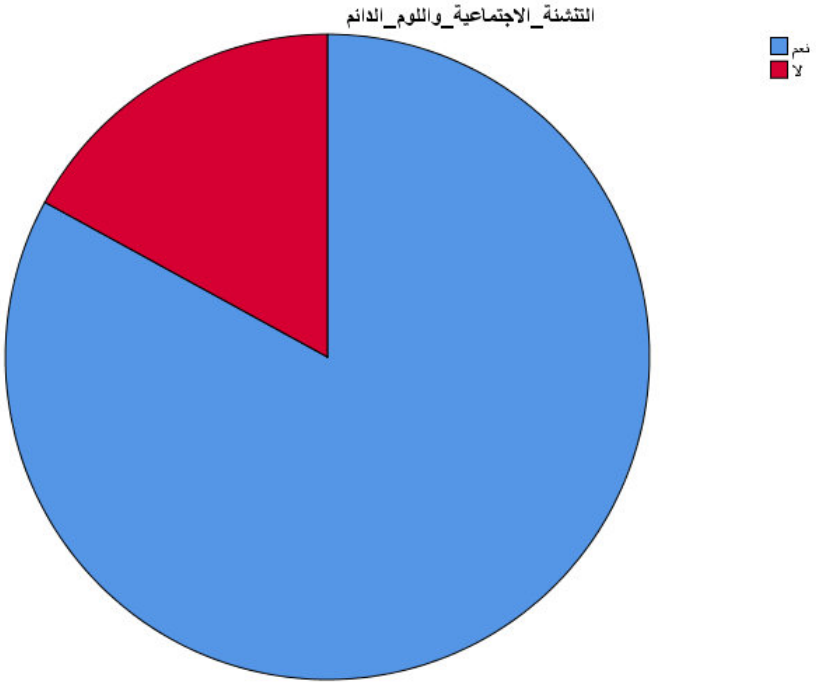

من خلال الجدول السابق تبين أن التنشئة الاجتماعية واللوم الدائم مرتبطان ببعض حيث أن نسبة 83% أجابوا بنعم أن التنشئة الاجتماعية تتأثر باللوم الدائم لأن اللوم يؤثر على العلاقات الأسرية ويؤدي للضرر النفسي وهو عنف نفسي يؤدي إلى عنف لفظي، ونسبة 17% من العينة أجابوا بلا أن التنشئة الاجتماعية لا تؤثر على اللوم الدائم بين أفراد الأسرة.

32_الاهمال الأسري والشك:

الجدول رقم 36: يمثل الاهمال الأسري والشك.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	69	45.7	50.4	50.4
	لا	68	45.0	49.6	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم37: دائرة نسبية تمثل الاهمال الأسري والشك

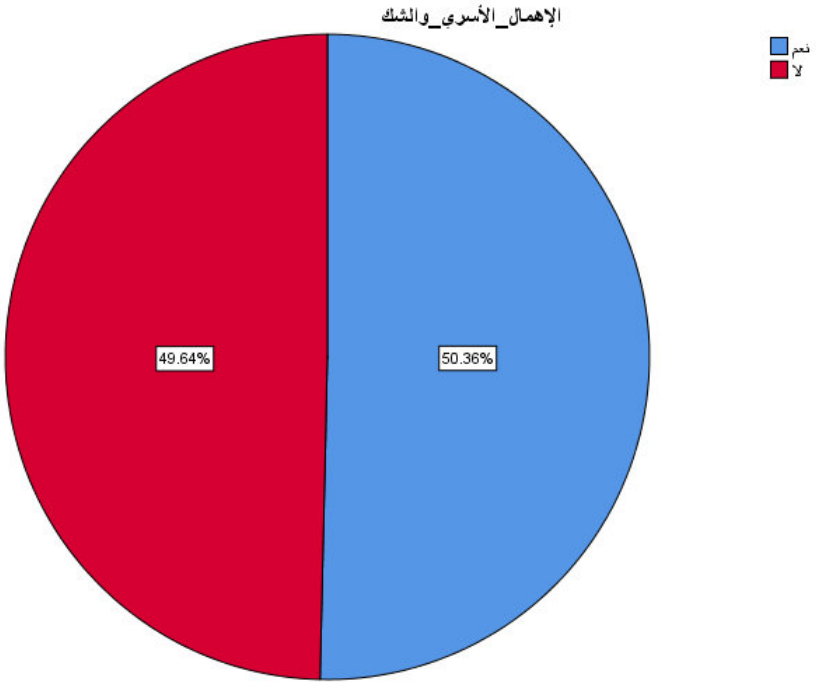

من خلال الجدول رقم 35 والشكل رقم 37 تبين أن العينة انقسموا إلى قسمين متساويين، حيث أن نسبة 50% يرون أن الاهمال الأسري يولد الشك وهذا ما يؤدي إلى تفكك الأسرة ومشاكلها ويفكك العلاقة بين الزوجين في كيان الأسرة، بينما لنسبة ذاتها كانوا يرون أن الاهمال الأسري لا

يؤدي إلى الشك وهذا لأن الاهمال الاسري يقطع العلاقة فقط، وهو ما ذهبت إليه الدراسة السابقة التي تم ذكرها في الفصل الأول.

33_ رفض الزوجة لكثرة الانجاب:

الجدول رقم 37: يوضح رفض الزوجة لكثرة الانجاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	88	58.3	65.2	65.2
	لا	47	31.1	34.8	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 37: دائرة نسبية تمثل رفض الزوجة لكثرة الانجاب

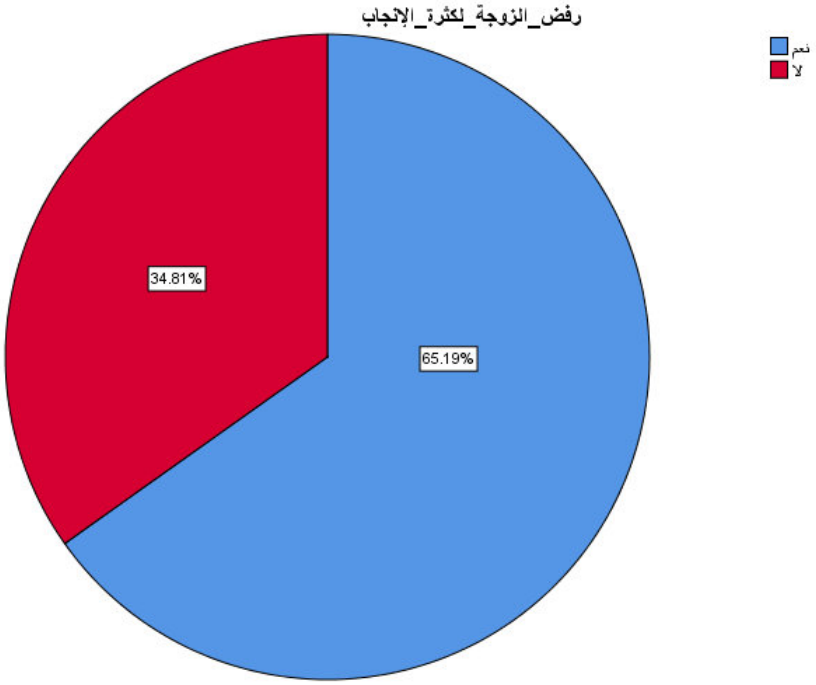

من خلال التحليل السابق تبين أن النسبة الأكبر من العينة يرون أن 65.19% يرون أن الزوجات يرفضن كثرة الانجاب وهذا لأنه نوع من العنف الجنسي الذي يؤثر على المرأة جنسيا ونفسيا بسبب آلام الحمل والانجاب والولادة والعلاقة الجنسية ورعاية الأطفال، أما نسبة 34.81% يرون أن النساء لا يرفضن كثرة الانجاب وهذا لأنه أمر لابد منه من أجل الحياة الأسرية.

34_أسباب كثرة الانجاب:

الجدول رقم 38: يمثل أسباب كثرة الانجاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	7	4.6	36.8	36.8
	شخصية	10	6.6	52.6	89.5
	أخرى	2	1.3	10.5	100.0
	Total	19	12.6	100.0	
Missing	System	132	87.4		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 39: دائرة نسبية تمثل أسباب كثرة الانجاب.

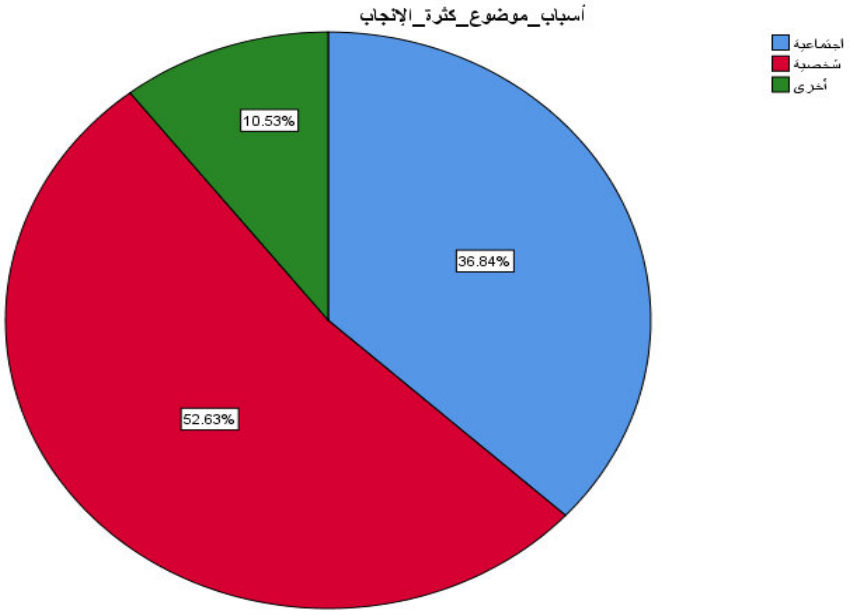

من خلال الجدول 37 تبين أن أسباب كثرة الانجاب تعود إلى أسباب شخصية بنسبة 52.6% وهذا لأن الأسباب الشخصية تتمثل في أنها تتعب كثيرا في الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية والسهر، وأيضا أن هذه الأمور تؤدي إلى تغير شكل جسمها عن السابق وتعبها النفسي والجسدي نتيجة كثرة الانجاب، أما بالنسبة للزوج فيفضل كثرة الانجاب تباهيا بنفسه في وسطه الاجتماعي وتعزيزا لأسمه ومكانته بين أهله فمن لا أولاد له يختفي ذكره، بينما نسبة 36.8 يرون أنه يعود لأسباب اجتماعية وهذا لأن المجتمع يفضل كثرة الانجاب، بينما 10 يرون أنها لأسباب أخرى منها النفسية والجنسية والعاطفية.

35_اهمال الزوج ورعاية الأبناء.

الجدول رقم 39: يمثل اهمال الزوج ورعاية الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	47.0	51.8	51.8
	لا	66	43.7	48.2	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 40: دائرة نسبية تمثل اهمال الزوج ورعاية الأبناء

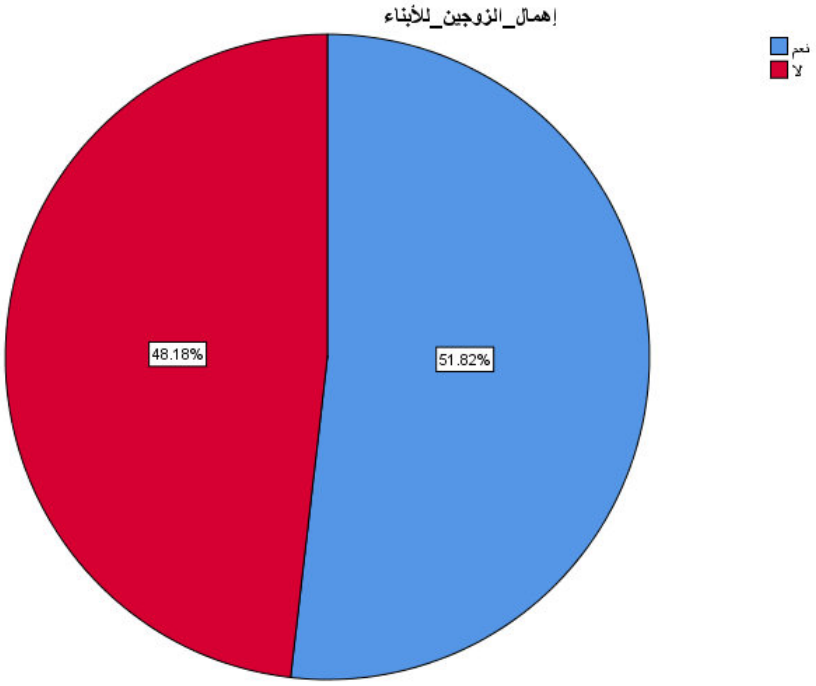

من خلال الجدول رقم 38 تبين أن نسبة 51.82% يرون أن كثرة الانجاب ساهمت في اهمال الزوجة للزوج نتيجة اهتمامها بالأبناء وهذا راجع لانشغال الزوجة بالحمل والارضاع والولادة وتربية الأبناء وهنا يصبح اهمال للزوج ما يولد لديه السخط وهذا ما يؤدي للعنف الأسري، بينما نسبة

48.18 يرون أن الاهتمام بالأبناء ليس سبب في اهمال الزوج ولا يؤدي إلى غضبه لأن هذا واجب المرأة رعاية الزوج ورعاية الأبناء في نفس الوقت.

36_ كثرة الانجاب والأذى الجسدي:

الجدول رقم 40: يمثل كثرة الانجاب والأذى الجسدي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	97	64.2	71.9	71.9
	لا	38	25.2	28.1	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 41: دائرة نفسية تمثل كثرة الإنجاب والأذى الجسدي

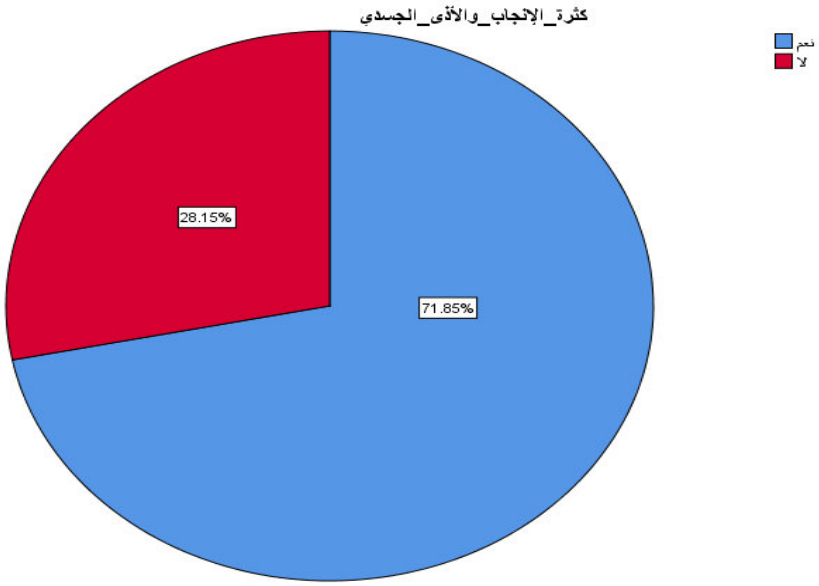

من خلال الجدول رقم 39 تبين أن كثرة الانجاب تؤدي إلى ضرر وأذى جسدي للمرأة وهذا ما جعله عنف جنسي مسلط عليها بسبب القيم الاجتماعية التي تفضل كثرة الانجاب، وهذا بنسبة

71.25 حيث أن كثرة الإنجاب تؤدي إلى ارهاق جسم الأم وحدوث أمراض عديدة لها مثل فقر الدم، وارتخاء وترهل الجسم، وبروز البطن مما يؤثر على العلاقة الزوجية، بسبب تدهور صحة المرأة الجسدية والنفسية ، فالجهد الذي تقدمه الزوجة يؤدي إلى هبوط الرحم وترهل الجسد، وشحوب الجلد، واحتمال الاصابة بمرض السكر وارتفاع ضغط الدم.

37_ كثرة الانجاب والأذى النفسي:

الجدول رقم 41: يمثل كثرة الانجاب والأذى النفسي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	47.0	52.6	52.6
	لا	64	42.4	47.4	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم42: دائرة نسبية تمثل كثرة الانجاب والأذى النفسي:

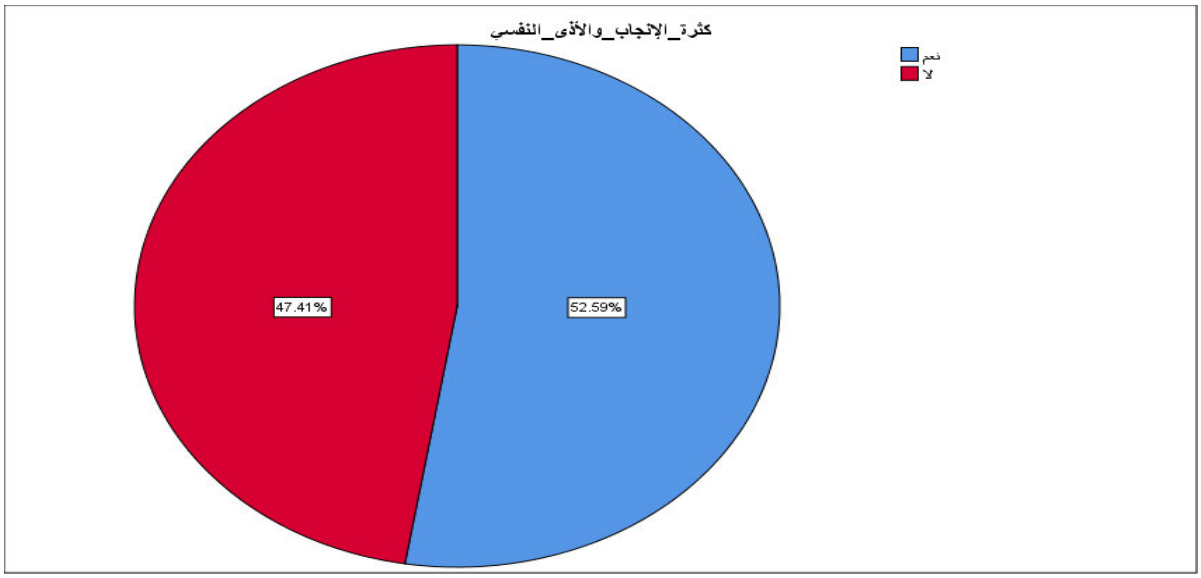

من خلال الجدول رقم 40 والشكل رقم 42 تبين أن نسبة 52.58 %يرون أن كثرة الإنجاب تؤدي إلى أضرار نفسية للمرأة حيث تصبح المرأة تعاني من الضغط والتوتر والاكتئاب الدائم، نتيجة كثرة الانجاب وتغير الهرمونات الدائم الذي يؤثر بالضرورة على نفسيتها، كما أنه يؤثر على نفسية الزوج أيضا نتيجة اهمال الزوجة له وخلق البعد بينهم نتيجة فترة الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية.

38_كثرة الأبناء والصراع:

الجدول رقم 42: يمثل كثرة الأبناء والصراع داخل الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	92	60.9	68.1	68.1
	لا	43	28.5	31.9	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 43: دائرة نسبية تمثل كثرة الأبناء والصراع داخل الأسرة

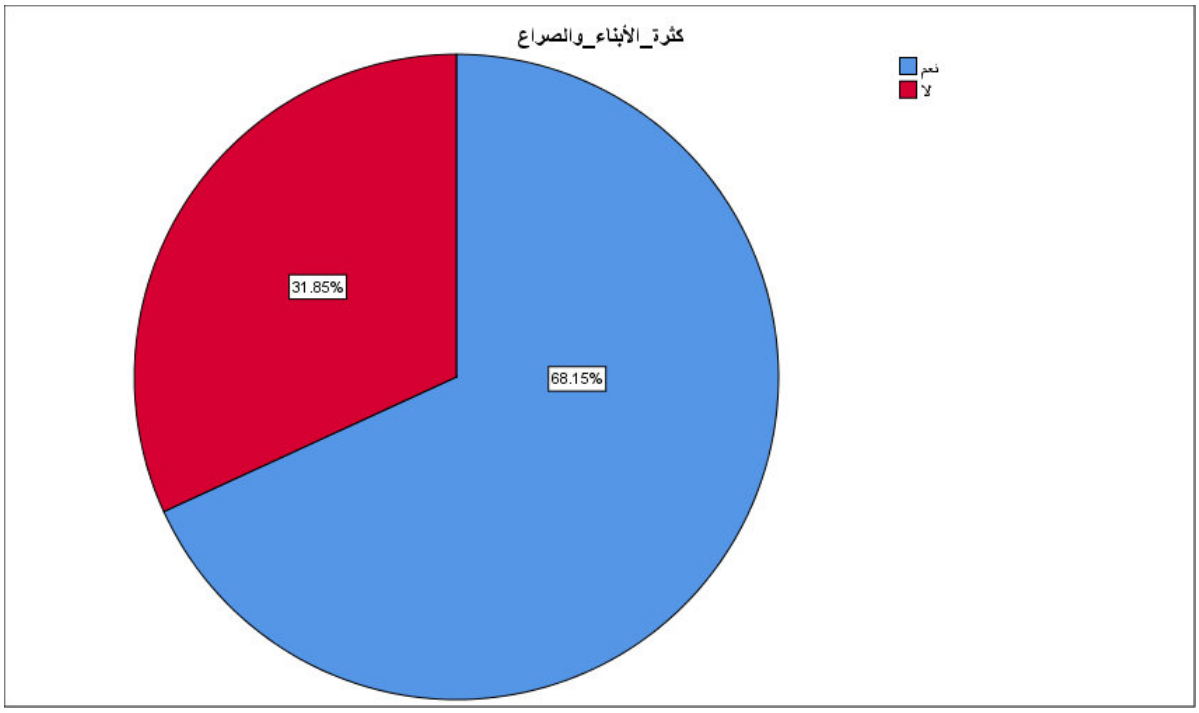

من خلال الجدول رقم 41 والشكل 43 تبين أن كثرة الأبناء يولد الصراع في الأسرة وهذا بنسبة 68.15% وهذا راجع لأن كثرة الأبناء يولد بينهم التنافس والغيرة وكثرة الضجيج وهذا ما يجعل المحيط الأسري دائم الصراع، كما أن اهتمام الوالدين بأحد الأطفال دون اخوته يولد أيضا الحق والصراع، إضافة إلى أن كثرة الأبناء تعني مسؤولية مضاعفة على الأبوين بدل تربية طفلين يربون أربعة أو أكثر وهذا ما يجعلهم في صراع دائم حول كثرة المسؤوليات واهمال كل منهما للأخر، فالزوج تكثر عليه المصاريف مما يجعله مضطر للعمل أكثر والزوجة تكثر عليها المسؤوليات مما يجعلها تهمل واجباتها مع زوجها.

39_طرق الحد مع العنف داخل الأسرة

الجدول رقم42: يمثل طرق الحد مع العنف داخل الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دينية	16	10.6	32.0	32.0
	ثقافية	34	22.5	68.0	100.0
	Total	50	33.1	100.0	
Missing	System	101	66.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 44: دائرة نسبية تمثل طرق الحد مع العنف داخل الأسرة

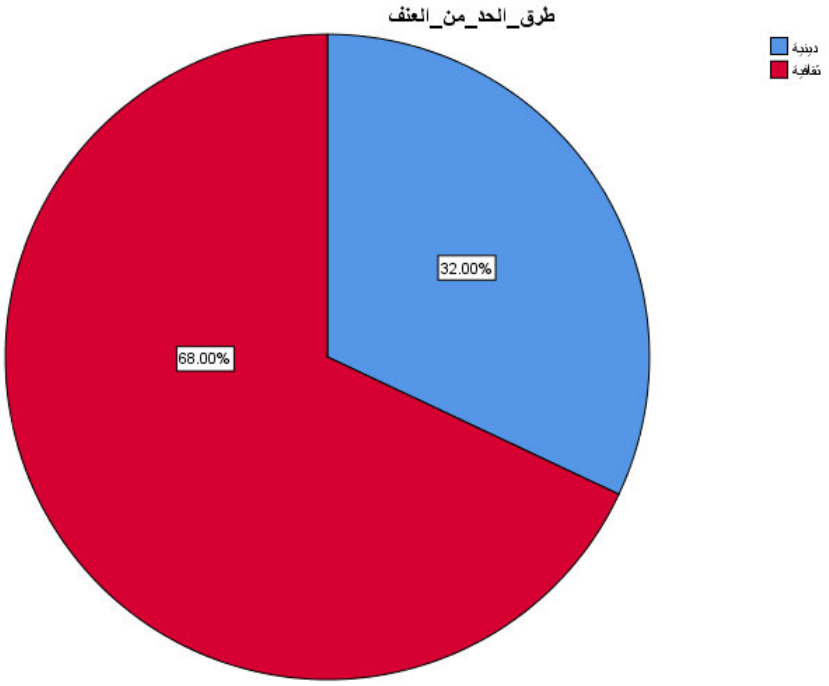

من خلال الجدول رقم42 والشكل رقم 44 تبين أن طرق الحد من العنف الأسري حسب العينة المبحوثة هي تنمية الوازع الديني بنسبة 32% حيث أن الدين الإسلامي دعا إلى تأسيس الأسرة على أساس من المحبة والمودة والرحمة لا العنف والإكراه والتعذيب، ودعا إلى اللين في المعاملة وإكرامهم الأهل ورعايتهم والعنف الأسري منافي لكل ذلك، بينما نسبة 68% ترى أنه يجب على الزوجين أن

يكونا مثقفين وعلى وعي تام بحيثيات الأسرة والزواج والرعاية الأسرية ومسؤولياتها، وهذا ما يخفف من العنف الأسري وبالتالي فالوازع الديني والثقافة والوعي كلها أمور مهمة للتقليل من العنف الأسري.

40_ طرق تفعيل القيم الاجتماعية للحد من العنف الأسري:

الجدول رقم 44: يمثل طرق تفعيل القيم الاجتماعية للحد من العنف الأسري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنشطة	27	17.9	51.9	51.9
	محاضرات	1	.7	1.9	53.8
	حملات	3	2.0	5.8	59.6
	أخرى	21	13.9	40.4	100.0
	Total	52	34.4	100.0	
Missing	System	99	65.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 45: دائرة نسبية تمثل طرق تفعيل القيم الاجتماعية للحد من العنف الأسري

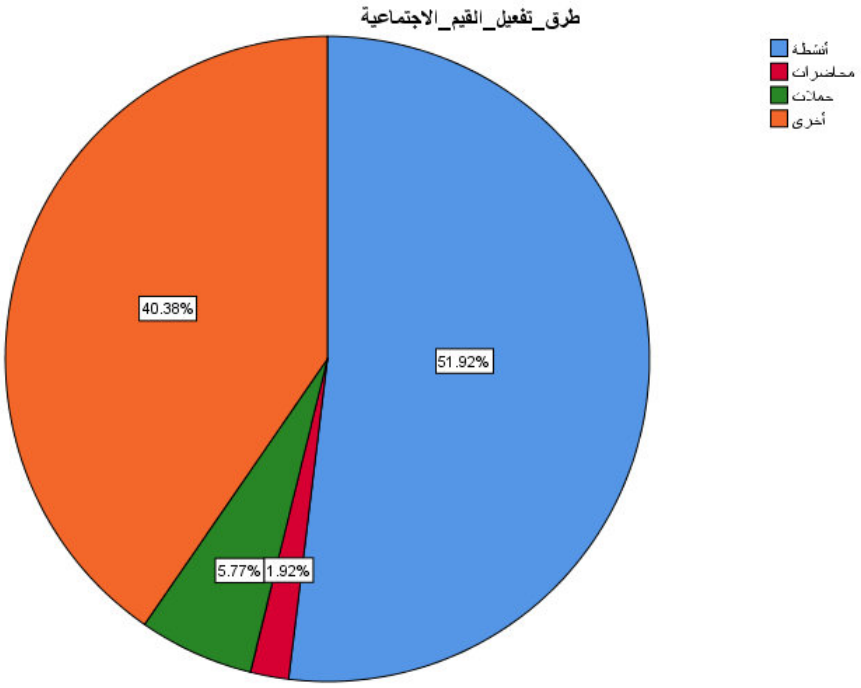

من خلال الجدول رقم 42 والشكل 45 تبين أن طرق تفعيل القيم الاجتماعية للجد من العنف الأسري كانت كالتالي: بنسبة 51.92% القيام بأنشطة تثقيفية من أجل تعزيز التفاهم والتواصل والتقارب والحوار البناء داخل الأسرة، مما يسهم في تقريب المسافات ووجهات النظر وبالتالي تقل الخلافات والعنف، وكذا بنسبة 40.35% كانت لأعمال وطرق أخرى مثل التوعية الدينية والثقافة وتعزيز الوعي لدى الزوجين قبل حتى تأسيس الأسرة وأثناء تأسيسها وبعد الإنجاب، بينما جاءت نسبة

41_ دوافع ضرب الزوجة حسب العينة المبحوثة

الجدول رقم 45: يمثل دوافع ضرب الزوجة حسب العينة المبحوثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تربية لها	75	49.7	55.1	55.1
	انتقاص منها	43	28.5	31.6	86.8
	جزء من الرجولة	14	9.3	10.3	97.1
	أخرى	4	2.6	2.9	100.0
	Total	136	90.1	100.0	
Missing	System	15	9.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 46: دائرة نسبية تمثل دوافع ضرب الزوجة حسب العينة المبحوثة

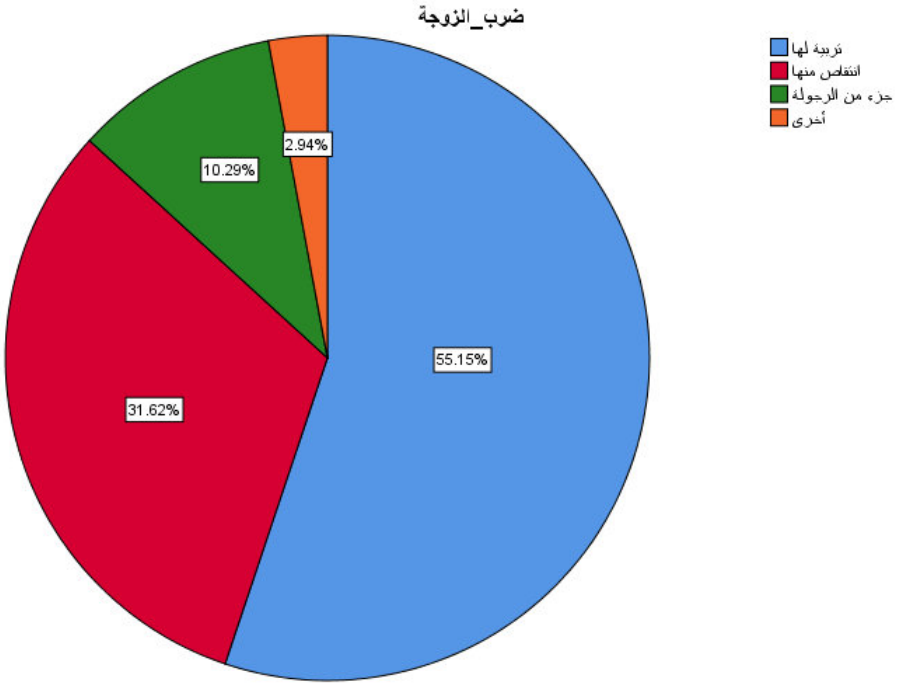

من خلال الجدول رقم 44 والشكل رقم 46 نجد أن دوافع ضرب الزوجة بالنسبة للعينة المبحوثة هي بنسبة كبيرة 55.15% تربية لها، لأن حسب وجهة نظرهم عند قيامها بخطأ ويقوم الزوج بضربها لا تقدم على تكرار ذات الخطأ وهذا عنف موجع ضد المرأة نابع من التنشئة التي تلقاها الرجل في مجتمعنا، بينما نسبة 31.62% يرون أن ضرب الزوجة هو انتقاص لها لأنها لا تفكر إلا بعاطفة ولابد أن يوجهها الرجل للصحيح، وكل هذا نابع أيضا عن ما هو متوارث في المجتمع في إن المرأة ناقصة عقل، ودين، بينما نسبة 10.29 يرون أنه إثبات لرجولتهم وهي نسبة قليلة مقارنة بالعينة المبحوثة ككل.

42_سلطة إدارة شؤون الأسرة

الجدول رقم 46: يمثل سلطة إدارة شؤون الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الزوج	79	52.3	57.2	57.2
	الزوجة	18	11.9	13.0	70.3
	كلاهما	41	27.2	29.7	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 47: دائرة نسبية تمثل سلطة إدارة شؤون الأسرة

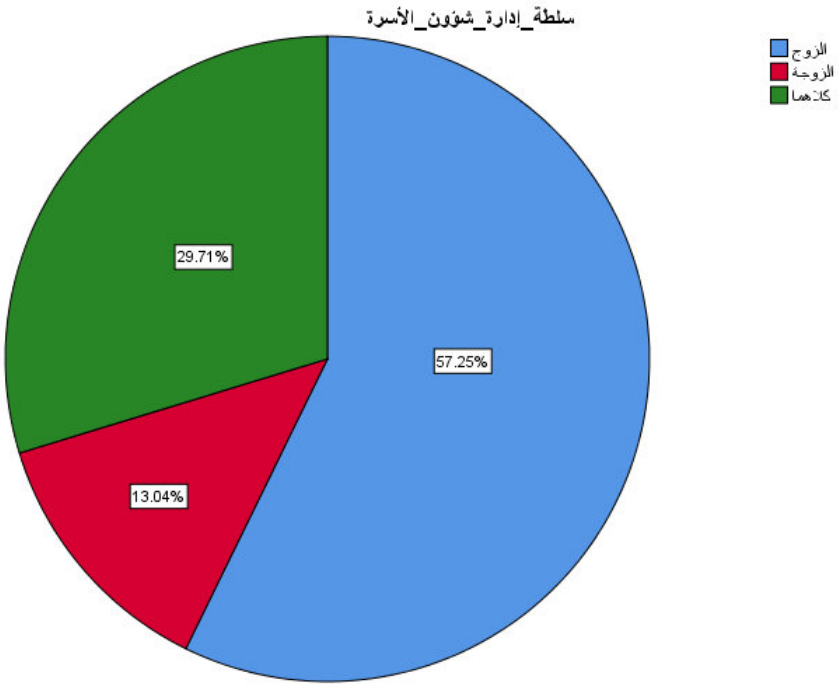

من خلال الجدول رقم 45 والشكل رقم47 تبين أن سلطة إدارة شؤون الأسرة بنسبة كبيرة تقدر ب 57.25% في يد الزوج، وهذا راجع لأن القوامة في مجتمعنا للزوج وهو في الغالب المسؤول عن تلبية كل حاجات الأسرة وبالتالي فالإدارة تكون في يده، بينما نسبة 28.71 %أجابوا بأن الإدارة في يد الزوجة وهذا لأن الزوج بسبب عمله وانشغالاته غائب معظم الوقت عن الأسرة، بينما نسبة 13.04 يرون أن الإدارة تشاركية بين الزوج والزوجة لأن هناك تعاون في كل الأمور المادية والمعنوية والادارية الخاصة بالأسرة.

43_المتحكم في سلطة اتخاذ القرار داحل الأسرة:

رقم 47: يمثل المتحكم في سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الزوج	75	49.7	55.6	55.6
	الزوجة	19	12.6	14.1	69.6
	كلاهما	41	27.2	30.4	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 48: دائرة نسبية تمثل المتحكم في سلطة اتخاذ القرار داحل الأسرة

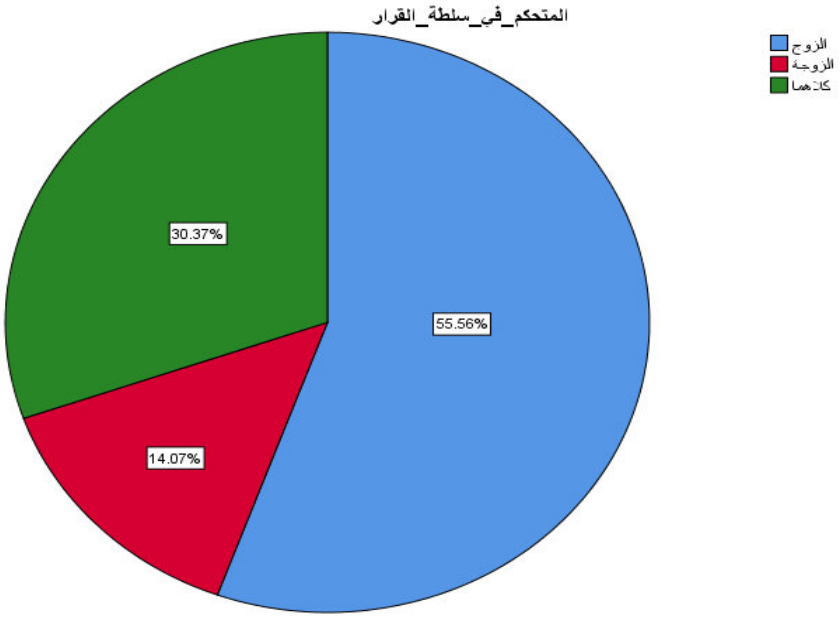

من خلال الجدول رقم 46 والشكل رقم 48 تبين أن المتحكم في سلطة اتخاد القرار هو الزوج بنسبة 55.6 % وهذا يعود إلى طبيعة مجتمعنا الذي يتحمل فيها الزوج مسؤولية الأسرة منذ بداية تأسيسها إلى رعايتها وتلبية كل حاجات الأسرة وهنا يكون المسؤول بصورة ألية نابعة من التفكير الجمعي في كل حيتيات وقرارات الأسرة، بينما نسبة 30% يرون أن السلطة تشاركية بين الزوج والزوجة بفعل تمكين المرأة وتعليمها وعملها ومساهمتها في الجانب المادي للأسرة، ونسبة قليلة جدا ترى أن السلطة في يد الزوجة.

44_سبب تمسك الرجل بالسلطة:

الجدول رقم 48: يمثل سبب تمسك الرجل بالسلطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المرأة ناقصة عقل	58	38.4	43.9	43.9
	من حق الرجل مجتمعيا	65	43.0	49.2	93.2
	أسباب أخرى	9	6.0	6.8	100.0
	Total	132	87.4	100.0	
Missing	System	19	12.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 49: دائرة نسبية تمثل سبب تمسك الرجل بالسلطة

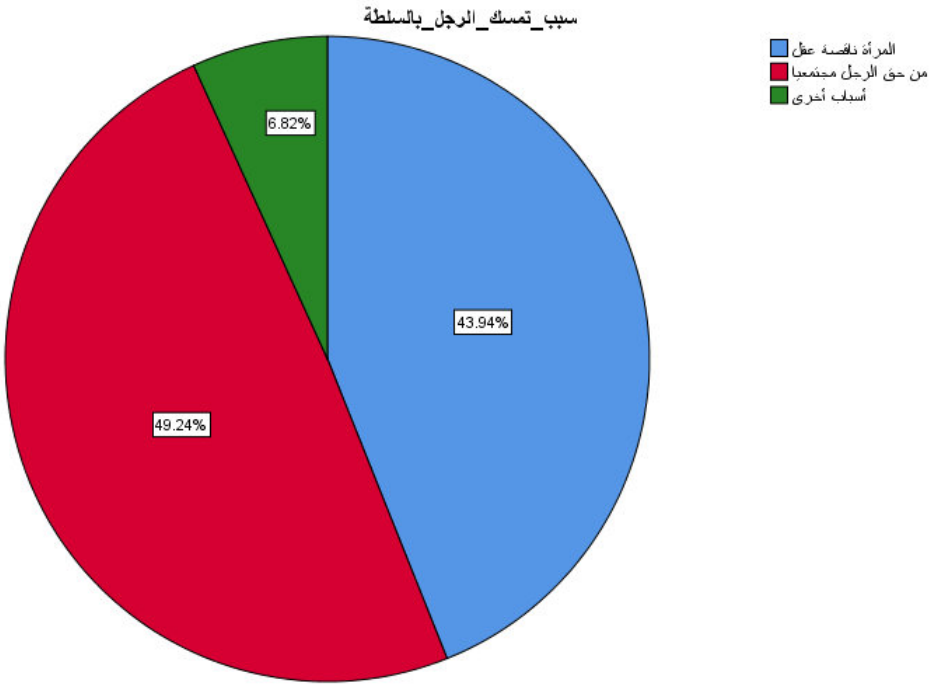

من خلال الجدول رقم 47 والشكل رقم49 تبين لنا أن سبب التمسك بالسلطة من قبل الرجل يتمثل بصورة أساسية في أن السلطة على الأسرة من حق الرجل في مجتمعنا بنسبة 49.24% لأن مجتمعنا منذ الأزل وحتى للوقت الحاضر والسلطة في يد الرجل حتى وإن كان في بعض الأسرة السلطة في يد الزوجة فما يظهرونه للمجتمع هو سيطرة الزوج وهذا حتى لا يحصلون على السخط الاجتماعي، بينما نسبة 43.94 % فيرون أن السبب يعود إلى أن المرأة ناقصة عقل حسب الفكرة المتوارثة لدى الجميع، بينما نسبة 6% فيرون أنهم وجدوا الأسر جميعا تسير بهذا التنظيم ولابد أن تستمر هكذا.

45_هل أن السيطرة على عملية اتخاذ القرارات الأسرية تعتبر من الشرف؟

الجدول رقم 49: يمثل اعتبار السيطرة على عملية اتخاذ القرار من الشرف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	85	56.3	64.4	64.4
	لا	47	31.1	35.6	100.0
	Total	132	87.4	100.0	
Missing	System	19	12.6		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 50: دائرة نسبية تمثل اعتبار السيطرة على عملية اتخاذ القرار من الشرف

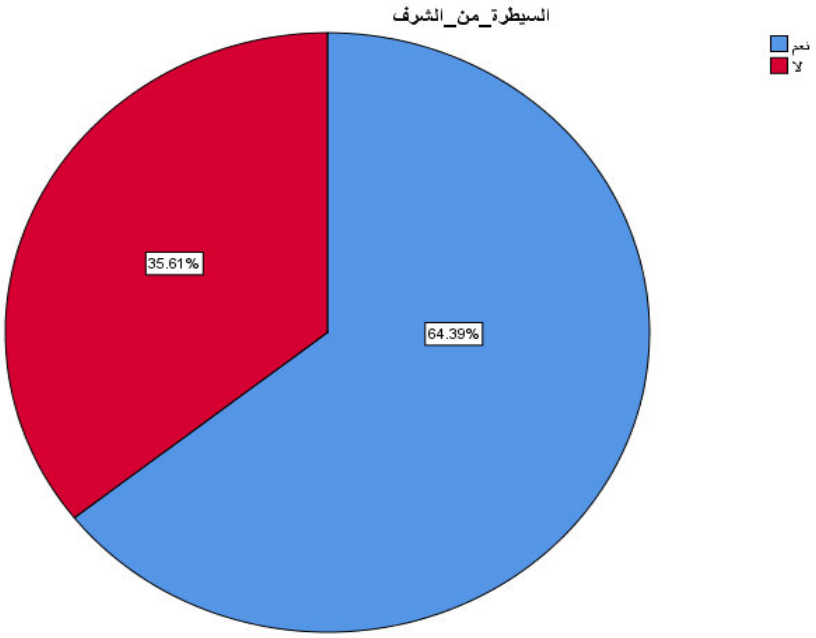

من خلال الجدول رقم 48 والشكل رقم50 تبين أن النسبة الأكبر من العينة 64.36 يرون أن السيطرة على الأسرة وكل شؤونها تعتبر من الشرف، فالسيطرة تمكنهم من التحكم في كل أمور الأسرة

ومعرفة كل ما يدور فيها وبالتالي حماية كل أفرادها والحفاظ على شرف العائلة، وعدم حدوث مشاكل بينما نسبة قليل ترى أن لا علاقة بين الشرف والسيطرة على أمور الأسرة.

46_ أسباب السيطرة:

الجدول رقم 50: يمثل أسباب السيطرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	12	7.9	60.0	60.0
	شخصية	8	5.3	40.0	100.0
	Total	20	13.2	100.0	
Missing	System	131	86.8		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم 51: دائرة نسبية تمثل أسباب السيطرة

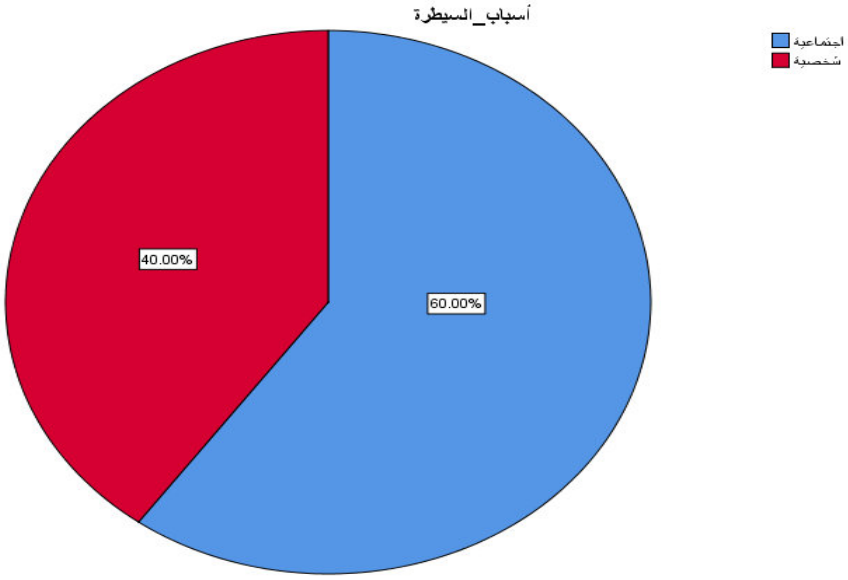

من خلال الجدول رقم 49 والشكل 51 تبين أن 60% من العينة المبحوثة أجابوا بأن أسباب السيطرة المسلطة من الرجل على المرأة تتمثل في أسباب اجتماعية نابعة من النزعة الذكورية الموجودة في مجتمعنا والتي نزرعها في الذكر من خلال التنشئة الاجتماعية التي نقدمها له في المراحل الاولى من حياته حتى يصبح شابا ويتزوج لتترسخ لديه فكرة أنه يجب أن يسيطر بصفته رجلا، بينما نسبة 40 % يرون أن هذا يعود لأسباب شخصية نابعة من شخصية الزوج في حد ذاته.

47_قبول الزوجة لسلطة الزوج:

الجدول رقم 51: يمثل قبول الزوجة لسلطة الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	89	58.9	66.9	66.9
	لا	44	29.1	33.1	100.0
	Total	133	88.1	100.0	
Missing	System	18	11.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم52: دائرة نسبية تمثل قبول الزوجة لسلطة الزوج

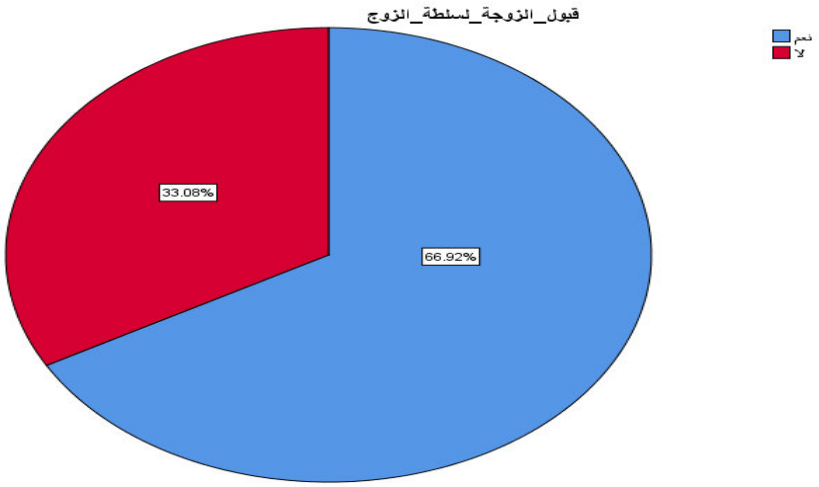

من خلال الجدول رقم50 والشكل رقم52 تبين أن الزوجة قابلة لسيطرة الزوج بنسبة 66.92% وهذا يعود لأن التنشئة التي يتلقاها الرجل في المجتمع هي نفسها التي تتلقاها الزوجة وهي ذاتها التي تعيد انتاجها في بنتها وولدها وهي فيها قبول ضمني وصريح بسيطرة الرجل وأنه صاحب القوامة وهذا ما يمنحه سلطة عليها، بينما نسبة 34%فقط ترى أن المرأة غير قابلة لسيطرة الرجل وهذا بفعل تأثير العولمة وتعليم المرأة وعملها.

48_مخالفة الزوجة لقرارات الزوج:

الجدول رقم 52: يمثل مخالفة الزوجة لقرارات الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تعتذر من الزوج	72	47.7	55.4	55.4
	تشرح وجهة نظرها	57	37.7	43.8	99.2
	إجابة أخرى	1	.7	.8	100.0
	Total	130	86.1	100.0	
Missing	System	21	13.9		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم53: دائرة نسبية تمثل مخالفة الزوجة لقرارات الزوج

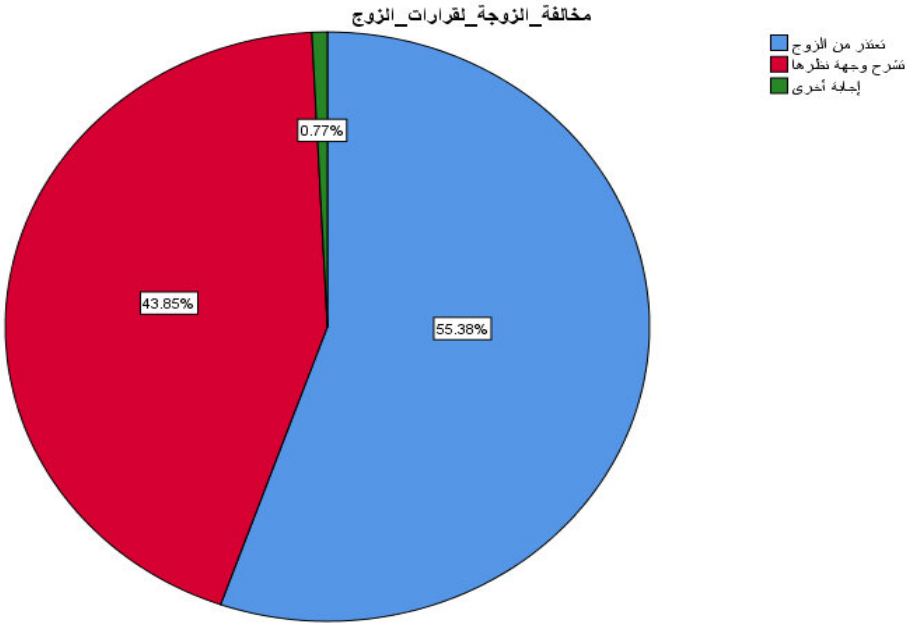

من خلال الجدول رقم51 والشكل رقم53 تبين أنه عندما تخالف الزوجة قرارات زوجها فإنها بنسبة كبيرة 55.38 تقوم بالاعتذار من الزوج لأنها تشعر بالندم لأنه كما قلنا سابقا حتى في نظرها تشعر أنها مخطئة بسبب ما تحمله من تنشئة تكرس الهيمنة الذكورية، بينما نسبة 43.85 يرون أنها عند مخالفة الزوج تقوم بشرح وجهة نظرها له وتحاول اقناعه وهذا لأنها تكون مقتنعة بما قامت به، بينما نسبة 0.77 يرون أنها تتجاوز الأمر وكأنها لم تخالفه أصلا.

49_القيم المساهمة في الحد من العنف الأسري:

الجدول رقم 53: يمثل القيم المساهمة في الحد من العنف الأسري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثقافية	11	7.3	15.5	15.5
	اجتماعية	45	29.8	63.4	78.9
	دينية	15	9.9	21.1	100.0
	Total	71	47.0	100.0	
Missing	System	80	53.0		
	Total	151	100.0		

الشكل رقم54: دائرة نسبية تمثل القيم المساهمة في الحد من العنف الأسري

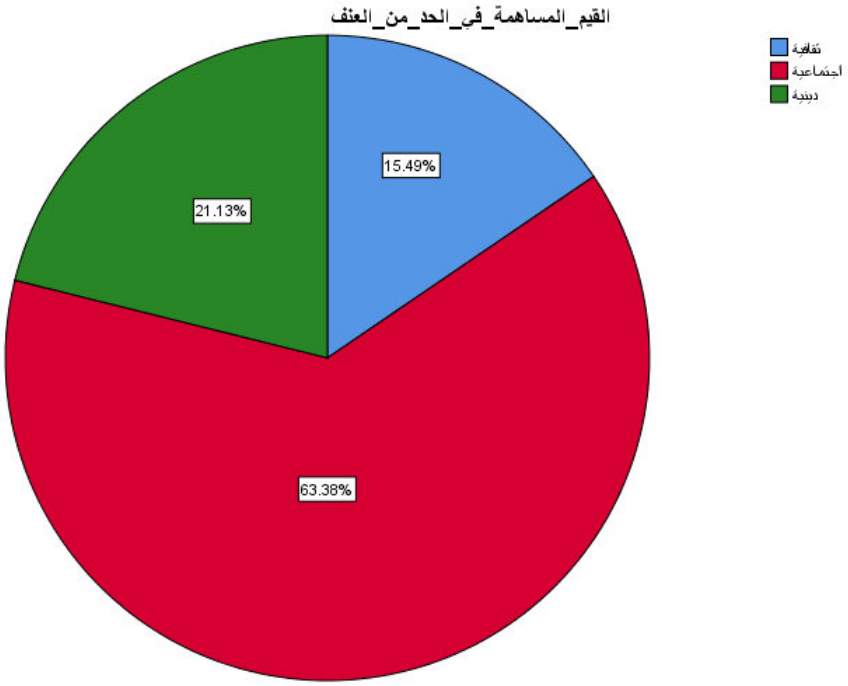

من خلال الجدول رقم 52 والشكل رقم 54 تبين أن القيم التي تحد من العنف الأسري هي: القيم الاجتماعية بدرجة كبيرة 63.39% والمتمثلة في التعاون والتشارك والحوار البناء وهذه القيم تنفي

كل خصام وتقرب المسافات بين الزوجين بما يحد من العنف الأسري لأنها تساهم في حل المشاكل الأسرية وتقريب المسافات، بينما نسبة 21.12%يرون أنه يجب تفعيل ثقافة الأفراد من أجل الحد من العنف الأسري لأن الثقافة تجعل التعامل راقي وبعيد عن كل مشاحنات، بينما باقي النسب ذهبت إلى تكريس القيم الدينية وتدعيمها من أجل القضاء على العنف الأسري.

3_نتائج تحليل مقابلات الأطفال:

قمنا بمقابلة مع الأطفال في مدينة نقاوس ولاية باتنة، حيث تم مقابلة 50 طفل والحديث معهم عن العنف المسلط عليهم داخل الأسرة، وقد اخترنا المقابلة مع الأطفال، لسببن أنهم في الغالب غير قادرين على الاجابة على محتوى الاستمارة والثاني أن الأسئلة الموجهة لهم لن تكون نفسها الموجهة للزوج والزوجة، والطريقة أيضا تختلف وهذا راجع لطبيعة الطفولة وحساسية هذه المرحلة العمرية وبالتالي كانت الأسئلة كالآتي:

البيانات الأولية: تضمنت الجنس، الفئة العمرية، المرحلة التعليمية.

المحور2: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية: حول هذه الفرضية سألنا الأطفال ما يلي:

1.هل يستمع لك والداك؟

2.عندما تكون لديك مشكلة في الحي أو المدرسة هل تتحدث عنها لوالديك؟

3.عندما تخطأ في أمر كيف يتصرف والداك معك؟

4.كيف تريد أن يتصرف والداك عندما تكون تحاورهم في أمر ما؟

المحور3: تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة: وتضمن مايلي:

1.هل ترى أن والداك متفقان على نفس الأسلوب معك؟

2.ما هو الأسلوب المفضل لديك في التعامل معك ومع إخوتك، أسلوب أمك أم أبيك؟ ولماذا.

3.هل يستخدم والداك ألفاظا مؤلمة بالنسبة لك؟

4.هل انت راضي عن أسلوب والداك معك؟

البيانات الأولية:

1. الجنس

الجدول رقم 54: يمثل الجنس بالنسبة لمقابلات الأطفال

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	54%
أنثى	23	%46
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 53 تبين أن الاطفال الذين قمنا بإجراء مقابلة معهم عددهم 50 طفل مقسمين إلى 27 ذكر و23 أنثى، وقد قمنا بمقابلة معهم حتى نعرف العنف الأسري الذي يتعرضون له في أسرهم وحتى لو لم يكن مسلط عليهم ولكن مسلط على الأم أو أي فرد في الأسرة لأن ذلك يخلف ضررا نفسيا عليهم.

2. الفئة العمرية:

الجدول رقم 55: يمثل الفئة العمرية للأطفال

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
7إلى10 سنوات	34	68%
11إلى 13 سنة	15	%30
14إلى 16	01	02
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 54 تبين أن الفئات العمرية للعينة المبحوثة بنسبة كبيرة من 7إلى 10 سنوات بنسبة 68% والفئة 11 إلى 13سنة بنسبة 30%، والفئة من 14 إلى 16سنة بنسبة 02 %، وقد اخترنا هذه الفئات لأنها في مراحل عمرية حساسة من الطفولة إلى المراهقة والتي تقدم لنا اجابات

دقيقة حول الوضع أقل من 7 سنوات لم نختر مقابلتهم لأنهم لن يستطيعوا وصف الصورة الحقيقة للأسرة، لأن بعضهم لا يستطيع أن يعبر بصورة واضحة تساهم في رصدنا للحقيقة البحثية.

3. المرحلة التعليمية:

الجدول رقم 56: يمثل المراحل التعليمية للأطفال

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
الإبتدائي	33	66%
المتوسط	17	%34
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 55 والذي يمثل المراحل التعليمية للعينة المبحوثة من الاطفال وتبين أن النسبة الأكبر منهم 66% منهم يدرسون في المراحل الابتدائية وهي المرحلة الأساسية من التعليم ككل، بينما نسبة 34% يدرسون في المتوسط البعض في مراحلهم الدراسية العادية والبعض الاخر معيد وهذا حسب ما صرحوا به بسبب المشاكل الأسرية والظروف التي يعيشونها في أسرهم، مما جعلهم يعيدون ولا يركزون في الدراسة.

المحور2: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية:

1.هل يستمع لك والداك؟

الجدول رقم 57: يوضح اصغاء الوالدين للأطفال من عدمه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	22%
لا	39	%78
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 56 تبين أن نسبة 78% أجابوا أن الوالدين لا يصغون لهم لأنهم منشغلون بأعمالهم ومسؤولياتهم ويرون أنهم صغار كل ما يحتاجون له هو الأكل واللعب والملابس، بينما صرح بعض الأطفال أنهم عندما يعودون من المدرسة يريدون التحدث عن يومهم وما حدث معهم يقوم الوالدين بإسكاتهم، لأن في نظرهم أن ما سيقولونه هي أمور عادية، بينما نسبة 22% فقط هم من يستمع لهم أولياءهم.

لماذا؟

الجدول رقم 58: يمثل سبب عدم اصغاء الوالدين لهم

الاجابة	التكرار	النسبة
لأنهم يقولون أني صغير	12	24%
يقولون لا تتدخل	20	%40
يقولون أني غبي ولا أعرف شيء	18	36%
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 57 والذي يوضح سبب عدم اصغاء الوالدين للأطفال تبين أن نسبة 40% أجابوا بأن والديهم يقولون لهم أصمتوا ولا تتدخلوا وهذا ما يجعلهم يشعرون بألم كبير ووحدة نتيجة عدم السماع منهم، بينما نسبة 36% يرون أن والديهم يقولون له أنه غبي ولا يعرف شيء وهذا عنف لفظي مسلط على الأطفال، بالإضافة إلى العنف النفسي الناتج عن الإهمال وعدم سماع آراءهم وهم في مراحل عمرية حساسة تسهم في تكوين شخصياتهم.

2.عندما تكون لديك مشكلة في الحي أو المدرسة هل تتحدث عنها لوالديك؟

الجدول رقم 59: يمثل حديث الاطفال عن مشاكلهم مع والديهم من عدمه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	20%
لا	40	%80
المجموع	50	%100

المصدر: إعدادالشخصي

من خلال الجدول رقم 58 تبين أن حديث الاطفال عن مشاكلهم مع والديهم بنسبة 20% فقط وهذا يدل على الفجوة الحاصلة بين الأبناء والوالدين ومدى الاهمال الذي يعانيه هؤلاء الأطفال، فنسبة كبيرة 80 لا يستمعون لهم وبالتالي فحديثهم عن مشاكلهم سيكون مع أشخاص من خارج الأسرة مما قد يعرضهم لخطر أكبر من المشكلة التي تصادفهم في حد ذاتها,

لماذا لا؟

الجدول رقم 60: يوضح سبب عدم سماع الوالدين لمشاكل أبناءهم

الاجابة	التكرار	النسبة
لأن والديا لا يستمعون لي	17	34%
أخبر عمتي	09	%18
أخاف ردة فعلهم	24	48%
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 59 تبين أن سبب عدم سماع الوالدين لمشاكل أبناءهم هو بنسبة كبيرة أن الأبناء يخافون ردة فعل أولياءهم بنسبة 48% وهذا لأن والديهم سريعي الغضب ويغضبون دائما عند حدوث مشكلة، بينما نسبة 34% يرون أن والديهم لا يستعمون لهم أصلا لا في أمر عادي ولا عندما يكون لديهم مشكلة فوالديهم مهملين جدا معهم، بينما نسبة 18% أجابوا بأنهم يفضلون إخبار عمتهم أو أي شخص أخر إلا الوالدين.

3.عندما تخطأ في أمر كيف يتصرف والداك معك؟

الجدول رقم 61: يمثل تصرف الوالدين عند حدوث خطأ من أطفالهم

الاجابة	التكرار	النسبة
يوبخونني	27	54%
يتحدثون معي عن السلوك الصحيح	07	%14
يضربونني	16	32%
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 60 تبين أن الوالدين يتصرفون عندما يخطأ الأطفال بأنهم بنسبة 54% يقومون بتوبيخ الطفل المخطأ حتى لا يكرر الخطأ مرة أخرى، بينما نسبة 32 %يتعرضون للضرب وهذا في النسبة الأولى عنف لفظي وفي النسبة الثانية عنف جسدي يسلط على الأطفال، في حين أن نسبة قليلة فقط هم من يقوم أهلهم بتوجيههم للعمل الصحيح حتى يتعلموا أين هو خطأهم

4.كيف تريد أن يتصرف والداك عندما تكون تحاورهم في أمر ما؟

الجدول رقم 62: يمثل الطريقة التي يريد الطفل أن يتصرف بها والداه أثناء الحوار معهم

الاجابة	التكرار	النسبة
يستمعون لي	30	60%
يساعداني	20	%40
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 61 تبين أن الطريقة التي يريد الطفل أن يتصرف بها والداه أثناء الحوار هي 60% يستمعون لي حتى وإن كان رأي مجرد كلام لا معنى له فالأطفال صرحوا أنهم يفرحون عندما يعيرهم أولياءهم انتباههم وسمعهم، ونسبة 40 % أجابوا أنهم يريدون من أولياءهم أن يساعدوهم على القرار الجيد ويحاوروهم حتى يتعلموا من والديهم الحوار وطريقته وكيف يعبرون عن آراءهم.

المحور3: تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة: وتضمن مايلي:

1.هل ترى أن والداك متفقان على نفس الأسلوب معك؟

الجدول رقم 63: يوضح وجهة نظر الأطفال حول اتفاق الوالدين على الأسلوب ذاته أم لا

الاجابة	التكرار	النسبة
لا	25	50%
نعم	25	%50
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 62 حول وجهة نظر الأطفال حول اتفاق الوالدين على الأسلوب ذاته أم لا، تبين أن العينة متساوية بين من يوجد اتفاق بين والديهم حول أسلوب التعامل معهم وبين من لا يتفق والداه على ذات الأسلوب، حيث أن النسب متساوية 50% وهذا يعود إلى أن هناك أسر فيها تعامل واحد مع الاطفال وهناك من يتعامل الأب بأسلوب والأم بأسلوب مختلف تماما.

2.ما هو الأسلوب المفضل لديك في التعامل معك ومع إخوتك، أسلوب أمك أم أبيك؟ ولماذا.

الجدول رقم 64: يوضح الأسلوب المفضل لدى الطفل

الاجابة	التكرار	النسبة
أسلوب الأم	23	46%
أسلوب الأب	27	%54
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 63 نجد أن من أجاب على هذا السؤال هم الأطفال الذين يوجد اختلاف بين أسلوب الأم وأسلوب الأب لديهم ونسبتهم 50%، حيث انقسموا إلى أن نسبة 54% يفضلون أسلوب الأب لأن أسلوب الأب ممزوج بين الفكاهة والصرامة، بين الجد والهزل، بينما أسلوب أمهاتهم يميل إلى العنف والغضب والعصبية الدائمة، في حين أن نسبة 46 %يفضلون أسلوب الأم لأنه أسلوب فيه حنان بينما الأب يتعامل معهم بعنف دائم فيتعرضون لعنف لفظي وجسدي منه.

3.هل يستخدم والداك ألفاظا مؤلمة بالنسبة لك؟

الجدول رقم 65: يمثل استخدام الألفاظ المؤلمة بالنسبة للأطفال من قبل الوالدين

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	14%
لا	43	%86
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الشخصي

من خلال الجدول رقم 64 تبين أن معظم مفردات العينة لا يستخدم الوالدين ألفاظ مؤلمة وذلك بنسبة 86 %ما يدل على أن الوالدين يعانون فقط من نوع من الاهمال وعدم الاهتمام لأراء أبناءهم بسبب عدم توفر الوقت لديهم فنسبة قليلة 14% فقط هم من يتعرضون لألفاظ عنيفة وجارحة لهم

4.هل انت راضي عن أسلوب والداك معك؟

الجدول رقم 66: يمثل رضا الأطفال عن أسلوب الوالدين معهم

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	12%
لا	16	%32
نوعا ما	28	56%
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد اشخصي

من خلال الجدول رقم 65 تبين أن العينة من الأطفال راضون نسبيا عن أسلوب والديهم حيث وجدنا أن أكبر نسبة كانت نوعا ما 56% وهذا يعود إلى أن الأطفال يرضون عن بعض ما يقدمه الأولياء ولا يرضون عن البعض الأخر، فهم يرغبون في تحسين بعض أسلوبهم لا كله، مثلا الاستماع لهم والحديث معهم، ونسبة 12% فقط راضون عن أسلوب والديهم معهم لأنه في نظرهم أسلوب جيد.

من خلال تحليل مقابلات الأطفال تبين أنهم يعانون من عنف أسري جسدي ونفسي ولفظي، وبدرجات متفاوتة، كما يعانون من عدم استماع أهاليهم لهم وعدم الحوار معهم مما جعلهم يلجأون لأطراف أخرين للحديث معهم.

4_نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

العلاقة الارتباطية بالنسبة للفرض الأول: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية

الجدول رقم 67: يمثل اختبار صحة الفرضية الأولى

		التواصل_والحد_من_المشكلات	كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وزوجتك	كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وابنائك
التواصل_والحد_من_المشكلات	Pearson Correlation	1	-.020	-.093
	Sig. (2-tailed)		.814	.275
	N	141	141	140
كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وزوجتك	Pearson Correlation	-.020	1	.165
	Sig. (2-tailed)	.814		.052
	N	141	141	140
كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وابنائك	Pearson Correlation	-.093	.165	1
	Sig. (2-tailed)	.275	.052	
	N	140	140	140
الحوار_بين_الزوجة_والأبناء	Pearson Correlation	.037	.295**	.314**

	Sig. (2-tailed)	.665	.000	.000
	N	139	139	138
الحوار_والتفاهم_بين_الأبناء	Pearson Correlation	.052	.121	.053
	Sig. (2-tailed)	.546	.157	.534
	N	139	139	138
أسباب_العنف_اللفظي	Pearson Correlation	.[a]	-.333	.[a]
	Sig. (2-tailed)	.000	.667	.000
	N	4	4	4

*إذا كانت القيمة من ناقص واحد إلى ناقص صفر فاصلة 39 العلاقة عكسية ضعيفة

إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 40 إلى ناقص صفر فاصلة 69 العلاقة عكسية متوسطة

*إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 70 إلى صفر العلاقة عكسية قوية

*إذا كانت القيمة من صفر إلى صفر إلى صفر فاصلة 39 العلاقة الطردية ضعيفة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى صفر فاصلة 69 العلاقة الطردية متوسطة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى 1 العلاقة الطردية قوية

من خلال التحليل السابق والقواعد المتضمنة لتحديد صحة الفرضية من عدمه، تبين أن القيمة تتراوح بين 0.295 و0.314 وهي أقل من 0.39 وبالتالي فالعلاقة بين متغيرات الفرضية ضعيفة وبالتالي فالفرضية الأولى ليست صادقة تماما وهذا يعود إلى أن

غياب الحوار الأسري لا يؤدي بالضرورة إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية، وفي ضوء هذه الفرضية توصلنا لجملة من النتائج منها:

*أن الحوار الأسري يساهم في تعزيز العلاقات الأسرية والتفاهم بين كل أفراد الأسرة

*أن غياب الحوار الأسري يؤدي إلى قطع العلاقات بين الأفراد.

*أن غياب الحوار الأسري يؤدي إلى ظهور العنف النفسي المتمثل في الإهمال.

***قياس صدق اختبار الفرض الثاني:**

الجدول رقم 68: يمثل اختبار صحة الفرضية الثانية

		التنشئةالأسرية_والألفاظ	أسباب_الألفاظ	نمط_التنشئة_والعنف_اللفظي	
التنشئةالأسرية_والألفاظ	Pearson Correlation	1	.[a]	.377**	
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	
	N	138	7	136	
أسباب_الألفاظ	Pearson Correlation	.[a]	1	.000	
	Sig. (2-tailed)	.000		1.000	
	N	7	8	6	

نمط_التنشئة_وا لعنف_اللفظي	Pearson Correlation	.377**	.000	1	
	Sig. (2-tailed)	.000	1.000		
	N	136	6	137	
أسباب_العنف_ اللفظي	Pearson Correlation	.a	.a	.a	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.	
	N	3	3	2	

*إذا كانت القيمة من ناقص واحد إلى ناقص صفر فاصلة 39 العلاقة عكسية ضعيفة

إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 40 إلى ناقص صفر فاصلة 69 العلاقة عكسية متوسطة

*إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 70 إلى صفر العلاقة عكسية قوية

*إذا كانت القيمة من صفر إلى صفر فاصلة 39 العلاقة الطردية ضعيفة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى صفر فاصلة 69 العلاقة الطردية متوسطة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى 1 العلاقة الطردية قوية

من خلال التحليل السابق تبين أن الفرضية الثانية تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة هي فرضية صادقة ويجب الأخذ بها وهو ما أثبته التحليل السابق، حيث أن نمط التنشئة الاجتماعية والأسرية المختلفة تؤدي إلى تضارب الآراء بين الزوجين مما يؤدي إلى العنف بينهما نتيجة الاختلاف.

*قياس اختبار صدق الفرض الثالث:

الجدول رقم 69: تمثل اختبار صحة الفرضية الثالثة.

		كثرة_الإنجاب_والأذى_الجسدي	كثرة_الإنجاب_والأذى_النفسي	كثرة_الأبناء_والصراع
كثرة_الإنجاب_والأذى_الجسدي	Pearson Correlation	1	.133	-.038
	Sig. (2-tailed)		.126	.669
	N	135	133	131
كثرة_الإنجاب_والأذى_النفسي	Pearson Correlation	.133	1	.209*
	Sig. (2-tailed)	.126		.017
	N	133	135	131
كثرة_الأبناء_والصراع	Pearson Correlation	-.038	.209*	1
	Sig. (2-tailed)	.669	.017	
	N	131	131	135

إذا كانت القيمة من ناقص واحد إلى ناقص صفر فاصلة 39 العلاقة عكسية ضعيفة

إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 40 إلى ناقص صفر فاصلة 69 العلاقة عكسية متوسطة

*إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 70 إلى صفر العلاقة عكسية قوية

*إذا كانت القيمة من صفر إلى صفر فاصلة 39 العلاقة الطردية ضعيفة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى صفر فاصلة 69 العلاقة الطردية متوسطة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى 1 العلاقة الطردية قوية

من خلال التحليل السابق والذي يوضح اختبار صحة الفرضية الثالثة تبين أن الفرضية القائلة أن كثرة الإنجاب لها علاقة بحدوث العنف بين أفراد الأسرة من خلال صراع الأدوار وتباين المكان هي فرضية صحيحة حيث أن كثرة الإنجاب تؤدي إلى عنف جنسي وجسدي قائم على المرأة وكذا تؤدي إلى تباين الأدوار والمكانة بين الزوجين نتيجة كثرة الأولاد وانشغال الزوجين بعدد الأبناء.

***اختبار صحة الفرضية الرابعة**

الجدول رقم 70: يمثل اختبار صحة الفرضية الرابعة:

		ضرب_الزوجة	سلطة_إدارة_شؤون_الأسرة	المتحكم_في_سلطة_القرار
ضرب_الزوجة	Pearson Correlation	1	.002	.080
	Sig. (2-tailed)		.981	.359
	N	136	136	133

سلطة_إدارة_شؤون_الأسرة	Pearson Correlation	.002	1	.594**				
	Sig. (2-tailed)	.981		.000				
	N	136	138	135				
المتحكم_في_سلطة_القرار	Pearson Correlation	.080	.594**	1				
	Sig. (2-tailed)	.359	.000					
	N	133	135	135				
سبب_تمسك_الرجل_بالسلطة	Pearson Correlation	.315**	.205*	.263**				
	Sig. (2-tailed)	.000	.018	.002				
	N	130	132	131				
السيطرة_من_الشرف	Pearson Correlation	.149	.104	.244**				

	Sig. (2-tailed)	.090	.237	.005				
	N	130	132	132				
قبول_الزوجة_لسلطة_الزوج	Pearson Correlation	.080	.172*	.358**				
	Sig. (2-tailed)	.366	.048	.000				
	N	131	133	132				
مخالفة_الزوجة_لقرارات_الزوج	Pearson Correlation	.274**	-.011	-.026				
	Sig. (2-tailed)	.002	.899	.769				
	N	128	130	128				

*إذا كانت القيمة من ناقص واحد إلى ناقص صفر فاصلة 39 العلاقة عكسية ضعيفة

*إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 40 إلى ناقص صفر فاصلة 69 العلاقة عكسية متوسطة

*إذا كانت القيمة من ناقص صفر فاصلة 70 إلى صفر العلاقة عكسية قوية

*إذا كانت القيمة من صفر إلى صفر فاصلة 39 العلاقة الطردية ضعيفة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى صفر فاصلة 69 العلاقة الطردية متوسطة

*إذا كانت القيمة من صفر فاصلة 40 إلى 1 العلاقة الطردية قوية

من خلال التحليل السابق تبين أن الفرضية تعمل السيطرة الذكورية على ظهور صراع على سلطة القرار لدى أفراد الأسرة هي فرضية صحيحة لأن السيطرة الذكورية التي تنبع من التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى العنف الأسري.

الفصل السابع:

مناقشة النتائج وتوصيات وآفاق الدراسة

1-النتائج العامة للدراسة

2-مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية المعتمدة

3-مناقشة النتائج على ضوء الدراسة السابقة

4-توصيات الدراسة

1-النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن معظم مفردات العينة من الفئة العمرية 20سنة الى 29سنة، والفئة العمرية من 30الى 39سنة.
- مفردات العينة في معظمهم لديهم مستوى تغليمي ثانوي وجامعي ما يوحي بوعي مفردات العينة
- بالنسبة لعمل الزوج توصلنا إلى أن أكثر نسبة منهم بعملون إطار وهذا لأن النسبة الأكبر منهم جامعيون، بينما عمل الزوجة فمعظمهن يعملن أعمال حرة حيث يعملن في الخياطة والطبخ وغيرها ومن الأعمال الحرة المرتبطة بالنساء.
- من خلال متغير الإقامة توصلنا إلى أن مفردات العينة معظمهم من الريف وهذا المتغير يفيد في فهم طبيعة ذهنية وتفكير مفردات العينة.
- عدد أطفال العينة يتراوحون بين 3أطفال إلى 11 طفل وهذا راجع لطبيعة تكفيرهم التي تميل لكثرة الإنجاب من أجل العمل في الأرض وتباهيا بهم في المجتمع وحفاظا على نسل العائلة.
- تبين من خلال الدراسة والتحليل أن معظم مفردات العينة يشاركون في عملية التربية الموجهة للأبناء وهذا يعود إلى وعيهم.
- تعود أسباب عدم المشاركة في تربية الأبناء إلى أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية ونفسية.
- من خلال التحليل والدراسة توصلنا إلى أن معظم مفردات العينة بينهم تعاون مالي من أجل تحقيق متطلبات الأسرة.
- تعود أسباب عدم التعاون المالي إلى أسباب اجتماعية تتمثل في أن الرجل هو المسؤول عن الأسرة والأسباب الشخصية أن المرأة عملت من أجل إثبات ذاتها والسبب الأخر ديني أن القوامة للرجل.
- من خلال التحليل توصلنا إلى أن النسبة الأكبر من العينة يصغون لأبناءهم ولمشاكلهم.

- أسباب عدم الاصغاء لمشاكل الأبناء تتمثل في أسباب اجتماعية ونفسية وذاتية.
- من خلال التحليل توصلنا إلى أن أكثر نسبة من العينة يشاركون الزوجة في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة، بينما النسبة الأخرى التي لا تشارك الزوجة في قرارات الأسرة فذلك يعود لأسباب عديدة منها التنشئة الاجتماعية وطبيعة قرارات المرأة التي تتميز بالعاطفة لا العقل،
- إن عدم المشاركة في الأسرة سواء المادية أو المعنوية، يؤدي إلى العنف الأسري فيها.
- يؤدي الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدم وجود تواصل أسري وعدم وجود التواصل الأسري يؤدي إلى بروز العنف الأسري.
- يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإفراط فيها إلى الاهمال وهو عنف نفسي.
- يعتبر التواصل احد عوامل تجاوز المشاكل الأسرية وطرد العنف الأسري منها.
- من القيم الاجتماعية الداعية إلى تجاوز العنف الأسري نجد التعاون والتضامن والتفاهم.
- الحوار الأسري يؤدي إلى تجاوز العنف الأسري والتخفيف من حدته.
- الحوار بين الأب والأبناء تؤدي إلى خلق صداقة بينه وبينهم.
- يساهم الحوار بين الأبناء في تعزيز التفاهم بينهم داخل الأسرة وتحقيق التقارب وطرد الغيرة والعنف بينهم.
- يعتبر استخدام ألفاظ سلبية في التنشئة الأسرية أحد أوجه العنف اللفظي والنفسي المسلط على أفراد الأسرة في الأسر الجزائرية.
- تساهم كثرة الانجاب في اهمال الزوج مما يسبب غضبه ويؤدي إلى العنف
- يعتبر كثرة الإنجاب أحد أنواع العنف الجنسي لأنه يؤدي إلى ألام عميقة للزوجة كما يؤدي إلى ضعف جسمها مسببا ألما نفسيا لها.
- هناك قيم اجتماعية تساهم في الحد من العنف والتقليل منه وهي التعاون والتشارك والتفاهم والحوار، بينما هناك قيم اجتماعية أخرى تساهم في حدوث العنف مثل كثرة الانجاب وسيطرة الرجل.

- يمثل ضرب الزوجة كعنف جسدي قائم في مجتمعنا بمثابة تربية لها حسب ما يراه أفراد المجتمع المبحوث.
- سلطة إتخاذ القرارات في يد الزوج حسب أغلبية العينة المبحوثة لأن المجتمع يكرس ذلك من خلال قيمه التي تغرسها التنشئة الاجتماعية في كل من الذكر والأنثى.
- للتخلص من العنف الأسري والحد منه لابد من تكريس القيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون وتطبيق مبادي الدين الإسلامي في إدارة الأسرة وتنمية الوعي لدى المتزوجين والمقبلين على الزواج.
- يعاني الأطفال من عنف لفظي وآخر نفسي وآخر جسدي في الأسرة محل الدراسة.

2-مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

اعتمدت الدراسة على مقاربة الصراع، وفي ضوء هذه المقاربة توصلت الدراسة إلى جملة من النقاط منها مايلي:

- ❖ توصلت دراستنا إلى جملة من النتائج في ضوء هذه المقاربة منها أن هناك تناقض بين ما تحمله المرأة من قيم نابعة من تنشئة المجتمع وبين ما تعانيه من عنف ، فما تقدمه من تنشئة جعلها ضحية.
- ❖ بحسب كارل ماركس من يملك وسائل الانتاج يملك السلطة وفي الأسرة وجدنا نفس النتيجة أن الرجل مسيطر لأنه المسؤول على الإنفاق المادي على الأسرة وهو من يملك ميزانيتها المالية.
- ❖ بعد دخول المرأة لسوق العمل أصبح هناك صراع لأنها أصبحت مالك للمال وتساهم في الانفاق على الأسرة
- ❖ الصراع في الأسرة هو صراع في العلاقات وفي القيم الاجتماعية والثقافية المختلفة بين شخصين مختلفين وهذا الصراع هو الموجود في النظرية والمقاربة الصراعية الحديثة لداهرندورف وأتباع كارل ماركس.
- ❖ القيم والأفكار المتصارعة نتيجة الاختلاف بين الزوجين هو أحد عوامل حدوث العنف الأسري نتيجة الاختلاف القائم بين ركنا الأسرة (الزوج والزوجة.
- ❖ تعتبر عوامل العنف الأسري عديدة منها الاجتماعية المتمثلة في التنشئة الاجتماعية والتضارب في القيم والافكار التي يحملها كل طرف في الأسرة، وأسباب مادية متمثلة في مسائل الإنفاق على الأسرة.

3-مناقشة النتائج على ضوء الدراسة السابقة:

اعتمدت دراستنا على جملة من الدراسات السابقة التي سنقارب نتائجنا مع نتائج هذه الدراسات وهي كالآتي:

الدراسة الأولى: دراسة عبد الحفيظ مقدم: (1982)

حول معرفة النسق القيمي لدى الطلبة الجامعين في جامعة الجزائر للعلوم الاجتماعية وهي عبارة عن بحث مسحي لقيم (50) طالب للسنة الاولى في معهد علم الاجتماع , تاريخ ,علم النفس والفلسفة

وفي ضوء هذه الدراسة نجد العديد من أوجه التشابه بين الدراستين فيما يخص توصل الباحث عبد الحفيظ مقدم إلى أن القيمة الاجتماعية الثانية من حيث التفضيل، وهذا ما تؤكده دراستنا بدورها إلى أن القيم الاجتماعية لها تأثير كبير على الأفراد من ناحية بناء شخصياتهم وتكوين سلوكهم بالإضافة إلى القيم الدينية.

الدراسة الثانية:

- دراسة تير (1996) بعنوان العنف العائلي حاولت الدراسة التعرف على أسباب العنف العائلي بالدول العربية من خلال دراسة ميدانية على الوطن العربي , بلغت عينة الدراسة (100) عينة , قسمها الباحث لقسمين وأخذ كل قسم من قطر عربي

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها: أن غالبية مرتكبي العنف الاسري هم من الذكور حيث وصلت النسبة في بعض الدول العربية الى 90 % من عينة الدراسة، وهو نفس ما توصلت له دراستنا حيث توصلت الدراسة إلى أن الزوج يمارس عنفا لفظا على الزوجة وعنفا جسدا بدافع أنه صاحب القوامة وأنها ناقصة عقل، وبدافع اجتماعي مكرس للذكور والهيمة الذكورية.

الدراسة 3:

- دراسة نور (2004) بعنوان العنف الأسري بعنوان النساء في باكستان حيث هدفت الحالة الى دراسة حالات العنف الاسري في باكستان وتحديد نسبة العنف وأنواعه في المجتمع.
- محاولة التعرف على طرق العلاج ومواجهة العنف في باكستان وتوصلت الدارسة الى ان العنف في باكستان يرجع الى الاعراف والتقاليد والفهم الخاطيء لتعاليم الدين.

وتوصلت دراستنا في ضوء هذه الدراسة أن طرق الحد من العنف الأسري هي تكريس القيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون والتشارك والحوار البناء، وتطبيق مبادئ الدين الإسلامي ونشر الوعي.

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحث مولاي حاج مراد الموسومة بعنوان: العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر_دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، (دكتوراه)، الصادرة عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، لسنة 2017/2016.

توصلت هذه الدراسة إلى نقطة مفادها أن العنف الزوجي يحدث نتيجة التنشئة الاجتماعية للزوج المعنف الذي يتصف بسرعة الغضب، رفضه لتحمل المسؤولية واتصافه بالسلطة ونظرته دونية للمرأة، لأنه يتصف بسوء المعاملة ويحتقر المرأة، وهو نفس ما توصلنا له أن التنشئة الاجتماعية هي التي كرست تسلط الزوج على زوجته بدافع أنه المسؤول عن الأسرة وقد ساهمت المرأة في تكريس ذلك من خلال إعادة انتاجها لهذه التنشئة، وهذا ما يعبر عن تشابه الدراستين.

4-توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نقدم جملة من التوصيات هي

- ضرورة توفير التوعية والتثقيف حول أخطار العنف الأسري وآثاره، سواء في المدارس أو منصات الإعلام، لتعزيز الوعي الجماعي
- العمل على إقامة برامج تدريبية للأهل والمربين حول فنون التواصل الفعال وإدارة الصراعات داخل الأسرة.
- تعزيز دور الجهات الحكومية في تشديد العقوبات على العنف الأسري وتسهيل الوصول إلى العدالة
- ضرورة إقامة خدمات دعم نفسي واجتماعي للضحايا والمتورطين في العنف الأسري لتقديم الدعم والمساعدة
- تشجيع المجتمعات على تطوير ثقافة تعتمد على قيم التسامح واحترام حقوق الفرد
- تعزيز التشريعات التي تحمي الأفراد من العنف الأسري وتعزز حقوق الضحايا.
- تنظيم حملات إعلامية تسلط الضوء على أخطار العنف الأسري وتشجع على الإبلاغ عن الحالات.
- دمج مفاهيم التواصل السلمي وحقوق الإنسان في برامج التعليم لتعزيز ثقافة السلم والاحترام.
- تعزيز قيم التعاون والتضامن في المجتمع، حيثُ يشجع على بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون بين الأفراد والأسر.
- تكامل مواضيع مكافحة العنف الأسري في مناهج التعليم لتعزيز وعي الشباب بأهمية تكوين علاقات صحية ومسؤوليتهم في المساهمة في خلق بيئة خالية من العنف

- دعم المبادرات المجتمعية التي تعزز التواصل الفعال وتشجع على مشاركة المجتمع في إيجاد حلول لمشكلة العنف الأسري
- تشجيع المؤسسات الدينية والثقافية على نقل قيم التسامح والاحترام داخل المجتمع، مما يسهم في تشكيل مفهوم صحيح للأسر.

خاتمة

خاتمة:

ختاما نصل إلى أن العنف الأسري ظاهرة معقدة ترتبط بعدة عوامل، منها القيم الاجتماعية، فالقيم تلعب دورا حاسما في تشكيل سلوك الفرد والمجتمع إذ يمكن أن تؤثر القيم الإيجابية، مثل الاحترام والتفاهم، في تقليل حدوث العنف الأسري عندما يتم تعزيز قيم الاحترام والمساواة، يكون لها تأثير إيجابي على العلاقات الأسرية .تشجع هذه القيم على التواصل الفعال وحل النزاعات بشكل بناء، مما يقلل من احتمالية التصاعد إلى أعمال عنف بالإضافة إلى ذلك، يلعب التوعية بخطورة العنف الأسري دورا هاما، حيث يمكن للقيم الاجتماعية تعزيز الوعي حول هذه القضية وتشجيع المجتمع على رفض العنف وتقديم الدعم للضحايا يعزز القيم الإنسانية ويحد من انتشار هذه الظاهرة بالتالي يظهر بوضوح أن تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية يمكن أن يكون له تأثير فعال في الحد من العنف الأسري، من خلال بناء مجتمع.يقوم على الاحترام والتعاون.

ومن خلال هذه الدراسة نصل إلى جملة من النتائج والتوصيات التي تحاول وضع حلول للعنف الأسري من خلال بيان مسبباته ومؤثراته، حيث نقترح الآتي:

***تعزيز الوعي الاجتماعي:** توجيه جهود لزيادة الوعي حول خطورة العنف الأسري وتأثيره الضار على الأفراد والمجتمع بشكل عام.

***تطوير البرامج التربوية:** تكامل قيم الاحترام والتفاهم في البرامج التعليمية للأطفال والشباب لتشجيع تكوين قيم إيجابية.

***تعزيز الدور الأبوي:** تقديم دعم وتوجيه للآباء والأمهات حول فنون التربية الإيجابية والتواصل الفـّعال داخل الأسرة.

***تفعيل دور المجتمع:** تشجيع على مشاركة المجتمع في حملات توعية وفعاليات تروج للقيم الاجتماعية الإيجابية ورفض العنف.

***تعزيز الدور الحكومي:** دعم وتعزيز السياسات والقوانين التي تحمي الأفراد من العنف الأسري وتعاقب المرتكبين

* **تقديم خدمات الدعم النفسي:** توفير خدمات دعم نفسي للأفراد الذين قد تأثرت قيمهم الاجتماعية نتيجة للعنف الأسري.

***تشجيع الإبلاغ والتدخل المبكر:** تعزيز ثقافة الإبلاغ المبكر عن حالات العنف الأسري وتوفير آليات للتدخل الفعال

***تعزيز المساواة وحقوق المرأة:** دعم المبادرات التي تسعى إلى تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين كخطوة هامة في منع العنف الأسري.

قائمة المصادر والمراجع

1_ الكتب العربية:

1_ابـراهيم جـابر السـيد، العنـف الأسـري واسـبابه، دار التعلـيم الجـامعي للطباعـة النشـر، الاسكندرية،2001

2_أحمد زايد، التحولات الاجتماعية وقيم العمل في المجتمع القطري، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، 1994,

3_أحمد زايد واخرون، العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري دت

4_انتوني غدنز، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.

5_اياد كريب،النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، عالم المعرفة، الكويت، 1999،

6_السيد علي شتا، المدخل إلى علم الاجتماع الظاهري، سلسلة علم الاجتماع ، المكتبة المصرية، الاسكندرية، 2004

7_المجلس الوطني لشؤون الأسرة، العنف الأسري في الأردن، المعرفة والاتجاهات والوافع ، المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، الأردن ،2003،ص28

8_ الكندري احمد محمد، علم النفس الأسري، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2005م

9_ جابر عوض سيد ، الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة ، المكتبة الجامعية ، 2000

10_جامع محمد نبيل، علم الإجتماع الزواجي والعنف النشر، شارع السوتير الأزاريطة،2010.

11_جلال اسماعيل حلمي، العنف الاسري، دار قباء للنسر والتوزيع ، القاهرة، 1999.

12_غيث البحر، معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج ibm spss statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، 2014

13_ربيع أمين التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss، قسم الإحصاء والرياضة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، 2008

14_سعيدي بشيش فريدة، الأسرة وجنوح الأحداث، دار الأيام، عمان،2020

15_سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003. 16_سمير نعيم،النظرية في علم الاجتماع، دار شبين الكوم، 1981،

17_ سلوى عبد الحميد الخطاب، نظرة علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل للنشر، القاهرة، 2002،

18_شادي قناوي، المشكلات الاجتماعية واشكالية اغتراب علم الاجتماع روية من العالم الثالث، جامعة عين شمس، القاهرة، دت،

19_صلاح قنصوة،نظرية القيمة في الفكر المعاصر، دار الثقافة للطباعة، 1980

20_طاهر محسن منصور الغالبي ،وائل محمد صبحي إدريس،الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل، عمان، دت

21_طاهر بوشلوش: التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري. دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجام ،ط ،1ابن مرابط للنشر والطباعة ،الجزائر ،2008،
22_عاطف غيث، علم اجتماع التنظيم، دار المعارف، بيروت، 1967.
23_ عبد الرحمان العيساوي: الجريمة والشذوذ العقلي، منشورات 2004

24_عزيزة محروس محمد، أسباب العنف وآثاره على المجتمع المصري، المدينة الجامعية للطالبات بالجيزة، جامعة القاهرة، 2009/2008،
25_علي عبد الرزاق جبلي، الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع، دار المعرفة، الإسكندرية،2005،
26_علي الحرباوي، النزاعات المسلحة و أمن المرأة، مؤسسة الناشر للدعاية، جامعة بيروت، فلسطين، 2008
27_علي إسماعيل مجاهد، تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز الإعلام الأمني،دت،.
28_فاطمة القليني، قيم التنشئة الاجتماعيةكما تعكسها قصص وحكايات الأطفال، دكتوراه، القاهرة، دت,
29_فاتن شريف، الأسرة والقرابة دراسات في الأنثروبولوجية، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، 2017،
30_ فراد على العاجر، محمد عبد المجيد عساف، الفران الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2008،,
31_ فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية) بيروت: دار النهضة العربية ، 1980،
32_فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2003

33_ قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع والايديولوجية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1988،

34_ لطيفة طبال، أسماء رتيمي، الدلالة السوسيولوجية للقيم، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة، دت،
35_ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، الأردن،2007
36_محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002،
37_محمد نبيل، علم الاجتماع الاسري، دار الجمعة للنشر، الاسكندرية، 2010.

38_محمد سعود السرحان: الصراع القيمي لدى الشباب العربي، منشورات وزارة الثقافة ،عمان 1994،

39_محمد الجوهري، المدخل لعلم الاجتماع، مكتبة القاهرة، 2005
40_محمد عباس أبراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظية وبحوث تطبيفية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003
41_معيرش موسى، فلسفة القيم: ماهيبتها وطبيعتها، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر،2016
42_مغيرش موسى، تصنيف القيم: بين الدين والفلسفة، داربهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016،
43_نورهان حسين فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999
44_يحى خولة أحمد: الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، عمان، دار الفكر،ط1، 2000.

2_مذكرات التخرج:

45_أبو الوفا محمد ابراهيم، العنف داخل الأسرة: المشكلة والمواجهة في العدد الإسلامي المقارن والقانون الجنائي، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، دت.
46_احمد عبد الحكيم بن بعطوش، التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية، (دكتوراه)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر ، باتنة،2014/2013.
47_العقبي الأزهر، القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين_المصنع الجزائري نموذجا، (دكتوراه)، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008،
48_بن عثمان أم الخير، تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري، (ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، 2016/2015
49_بلمادي أحلام، سوسيولوجية القيم والتغير القيمي في المجتمع الجزائري، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، دت،
50_بوعطيط سفيان، القيم الشخصية والتغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، (دكتوراه)، جامعة منتوري، قسنطينة/ 2012/2011.
51_بوتيقار سارة، أسباب العنف الموجه ضد الزوجة في المجتمع الجزائري، (دكتوراه)، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، 2019/2018
52_رمضان محمد، من العنف الاجتماعي الى ممارسة العنف التربوي: دراسة للوظيفة العلاجية للفن، فعالية الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، جامعة الجزائر، 2011
53_سعيد على الحسين، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ،(ماجستير)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الملك نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض،1425/1426.

54_سعيد علي الحسينة، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، (ماجستير)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعه نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1426.
55_سهام سوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة: دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود فرجيوة، (ماجستير)، كلية العلوم تالإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2009/2008،
56_سارة لعتيبي ، المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية: دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2009,
57_عبد الحفيظ مقدم، القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري: دراسة مسحية، معهد علم النفس جامعة الجزائر، دت،
58_عزيزة محروس محمد، أسباب العنف وأثاره على المجتمع المصري، المدينة الجامعية- الجيزة، جامعة القاهرة، 2009/2008،
59_كنزة حاج حامدري، دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية،(ماجستير)، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر2010،2011/3.
60_مويسي فوزية، نحو مدينة باتنة وحتمية التحول نحو الأطراف، (ماجستير)، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005
61_مولاي حاج مراد، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر_دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر،(دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، 2017/2016.
62_مصباح عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006،.
63_مراد زعيمي، نظرية العلوم الاجتماعية: روية إسلامية، (دكتوراه)، جامعة قسنطينة، 1997،
64_مولاي حاج مراد، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع ف الجزائر دراسة ميدانية على مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، (دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، 2017/2016،

3_ مقالات ومداخلات:

65_ أحمد فاطمة أمين، مقياس العنف الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع6، 1999
66_أحمد مصطفى علي، ياسر محمد عبد الله، جرائم العنف الأسري وسبل مواجهتها في التشريع العراقي، (مقال)، مجلة الرافدين، مجلد15، ع55، العراق،2012.

67_بن زيان مليكة، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، المجلة الخلدونية للدراسات في العلوم إنسانية واجتماعية، مج12، ع02، 2020، ص69
68_بن كعبة محمد، مسعودي أحمد ، سوسيولوجيا القيم: قراءة في علاقة القيم بالفعل الاجتماعي، (مقال)، مجلة الرواق، مج04، ع01، المركز الجامعي، غليزان، 2018،
69_ رندا يوسف محمد سلطان، محمد جمال الدين راشد ، سامية عبد السميع هلال ، مصطفى حمدى أحمد، دراسة اسباب واثار لعنف ضد المرأة الريفية فى محافظة أسيوط،(مقال)، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2016،
70_رمضان محمد، من العنف الاجتماعي الى ممارسة العنف التربوي مع دراسة للوظيفة العلاجية للعنف، (ملتقى وطني)، جامعة الجزائر2، 2011.
71_زيات فيصل، مخطار ديدوش محمد، نظرية الصراع الاجتماعي: من منطق كارل ماركس إلى منطق داهرندورف، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مج02، ع01، 2019
72_عبد الرحمان على بدوي، تنمية بعض القيم لخفض مشكلات قضاء وقت الفراغ لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 16، مصر. 2015،
73_محمد عزت عربي كاتبي، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، (مقال)، مجلة حامعة دمشق، مج28، ع1، 2012،
74_ محمد البيومي الراوي بهنسي ، نايف بن دخيل صعفق العنزي، العنف الأسري أسبابه وآثاره وعلاجه في الفقه الإسلامي،(مقال)، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، السعودية،2018
75_نادين بن محمد المرواني، العنف الأسري:دراسة مسحية تحليلية في منطقة المدينة المنورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد26، ع51، دت.
76_نورة بوعيشة, اساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع14، ورقلة،2014.

4_الكتب الاجنبية:

1_Carol Hubert, violence against women ils against all the rules ; attomey generals department ; 2002,
2_Fleur Mclaren, attitudes, values and beliefs about violence within families ; centre for social resarch and evaluation te pokapu rangahau arotake hapori ; 2010
3_Sherbaz sadia and khan karim ; societal violence the role of formal and informal institutions ; pakistan institute of development economice pde, islamaland ; 2021

قائمة الملاحق

الملحق1: الاستبانة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر_باتنة1

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

العنف الأسري والقيم الاجتماعية في الجزائر

دراسة ميدانية ببلدية نقاوس ولاية باتنة

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه IMD في علم الاجتماع العائلي

إعداد الطالب: **إشراف الأستاذة الدكتورة:**

عزيز نصر الدين **لغويل سميرة**

ملاحظة:

المعلومات الواردة في هذه الاستبانة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2023/2022

الإستبانة

المحور1: البيانات العامة.

1_السن:.....

2_المستوى التعليمي:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3_عمل الزوجين:

_عمل الزوج:.....

_عمل الزوجة:.....

4_مكان الإقامة: الريف ☐ المدينة ☐

5_ عدد الأطفال:.....

المحور2: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية :

6_هل تشارك زوجتك في القرارات التي تخص تربية الأبناء؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....

.....

7_ هل تتعاون مع زوجتك في ميزانية الأسرة؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....

.....

8_هل تصغي لمشاكل أبناؤك وأفكارهم؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....

.....

9_في حديثك مع زوجتك، هل تعمد إلى تقديم قراراتك أم الحوار فيها؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة الإجابة بنعم يذكر السبب:.....

10_هل ترى أن وجود مواقع التواصل الاجتماعي، ساهم في كثرة التواصل مع زوجتك؟

نعم ☐

لا ☐

_إذا كانت الإجابة بلا، هل أن هذه المواقع خلقت نوع من الصمت في علاقتكما؟

نعم ☐

لا ☐

11_هل ترى أن سماعك لرأي زوجتك يؤدي إلى الانسجام داخل الأسرة؟

نعم ☐

لا ☐

_كيف ذلك؟

.....

12_ هل أن التواصل يساهم في الحد من المشكلات داخل الأسرة؟

نعم ☐

لا ☐

13_كيف يؤثر الحوار على التفاهم بينك وبين زوجتك؟

_نزع المشاكل من العائلة ☐

_إزاحة العنف من الأسرة ☐

_إجابة أخرى ☐

أذكرها.....

14_ كيف يؤثر الحوار على التفاهم بينك وبين أبناءك؟

_تصبح بيننا علاقة صداقة ☐

_يسهم في معرفة طبيعة تفكير الأبناء ☐

_إجابة أخرى ☐ أذكرها.....

15_كيف يؤثر الحوار على التفاهم بين الزوجة والأبناء؟

_بناء علاقات أسرية سليمة ☐

_تحقق الصحة النفسية للأبناء ☐

_إجابة أخرى ☐ أذكرها.....

16_ كيف يؤثر الحوار على التفاهم بين الأبناء فيما بينهم؟

_انعدام الصراع داخل الأسرة ☐

_انعدام الغيرة بين الأبناء ☐

_إجابة أخرى ☐ أذكرها.....

المحور3: تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة:

17_هل ما تعلمته من خلال التنشئة الأسرية ساهم في تبنيك لألفاظ لا تقبلها الزوجة؟

نعم ☐

لا ☐

_إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

18_هل نمط التنشئة الأسرية التي تلقيتها تدعم العنف الفظي داخل الأسرة؟

نعم ☐

لا ☐

_إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

19_هل هناك توافق بينك وبين زوجتك، في نمط التنشئة الأسرية التي تلقيتهما في حياتكما؟

نعم ☐

لا ☐

20_ هل حاولت عدم التكلم ببعض الألفاظ التي نشأت عليها لأن زوجتك ترى أنها جارحة؟

.....

.....

21_هل أن نمط التنشئة الديمقراطي يؤدي إلى الابتعاد عن النقد الجارح؟

نعم ☐

لا ☐

22_ هل أن نمط التنشئة التسلطي ساهم في بروز التنمر ومنادات الزوجة بأسماء غير لائقة؟

نعم ☐

لا ☐

23_هل أن نمط التدليل في التنشئة يؤدي إلى بروز اللوم الدائم من الزوج للزوجة؟

نعم ☐

لا ☐

24_هل أن نمط الإهمال يؤدي إلى ظهور شخصية الزوج كثير الاتهام والشك؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع: كثرة الإنجاب لها علاقة بحدوث العنف بين أفراد الأسرة من خلال صراع الأدوار وتباين المكان

25_كثرة الإنجاب موجود كفكرة في ثقافتنا، هل زوجتك ترفض هذا الأمر؟

نعم ☐

لا ☐

_في حال الإجابة بنعم ، كيف ذلك؟

.....

26_هل أن اهتمام الزوجة بالأبناء وإهمالها للزوج أحد أسباب سخط الزوج وبروز العنف لديه؟

نعم ☐

لا ☐

27_هل ترى أن إرهاق الزوجة بكثرة الإنجاب، يسبب الأذى الجسدي لها؟

☐

☐

نعم ☐

لا ☐

28_هل ترى أن كثرة الإنجاب يسبب الأذى النفسي للزوجة؟

نعم ☐

لا ☐

29_هل أن كثرة الأبناء في الأسرة يولد الصراع؟

نعم ☐

لا ☐

30_حسب رأيك ما هو السبيل للحد من العنف بكل أشكاله داخل الأسرة؟

.....

.....

31_ كيف نفعل القيم الاجتماعية(التعاون، التفاهم، التشارك...) للحد من العنف؟

.....

.....

المحور الخامس: تعمل السيطرة الذكورية على ظهور صراع على سلطة القرار لدى أفراد الأسرة:

32_هل ترى أن ضرب الزوجة فيه:

_تربية لها ☐

_انتقاص لها ☐

_جزء من رجولتك ☐

_إجابة أخرى أذكرها.....

33_من يتحكم في سلطة إدارة شؤون الأسرة؟

أنت ☐

زوجتك ☐

كلاكما ☐

34_من المتحكم في سلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة؟

أنت ☐

زوجتك ☐

كلاكما ☐

35_ما هو سبب تمسكك كرجل بسلطة القرارات؟

_فكرة أن المرأة ناقصة عقل ☐

_أنك رجل وهذا من حقك حسب المجتمع ☐

_إجابة أخرى ☐ أذكرها.....

36_هل أن السيطرة على عملية اتخاذ القرارات الأسرية تعتبر من الشرف؟

نعم ☐

لا ☐

_لماذا؟

.....

37_هل تقبل زوجتك سلطتك على القرارات الأسرية؟ (عنف رمزي بالطواطئ)

نعم ☐

لا ☐

38_ عندما تخالفك زوجتك في أحد قراراتك هل:

_تقوم بالاعتذار منك ☐

_تشرح لك وجهة نظرها ☐

_اجابة أخرى ☐ أذكرها .....

39_حسب رأيك ما هي القيم التي تساهم في الحد من العنف الأسري؟

.....

.....

شكرا لتعاونكم.

الملحق2 : ملاحق spss:

معامل الثبات ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha[a]	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
-.145	.114	10

.

Frequency Table

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 إلى 29 سنة	41	27.2	27.3	27.3
	من 30 إلى 39 سنة	48	31.8	32.0	59.3
	من 40 إلى 49 سنة	34	22.5	22.7	82.0
	50 سنة فأكثر	27	17.9	18.0	100.0
	Total	150	99.3	100.0	
Missing	System	1	.7		
Total		151	100.0		

المستوى_التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	6	4.0	4.0	4.0
	متوسط	16	10.6	10.6	14.6
	ثانوي	43	28.5	28.5	43.0
	جامعي	86	57.0	57.0	100.0
	Total	151	100.0	100.0	

عمل_الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطال	6	4.0	4.0	4.0
	عامل مهني	51	33.8	34.2	38.3
	إطار	75	49.7	50.3	88.6
	إطار سامي	17	11.3	11.4	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
Total		151	100.0		

عمل_الزوجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطال	42	27.8	33.3	33.3
	عامل مهني	16	10.6	12.7	46.0
	إطار	50	33.1	39.7	85.7
	إطار سامي	18	11.9	14.3	100.0
	Total	126	83.4	100.0	
Missing	System	25	16.6		
Total		151	100.0		

مكان_الإقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الريف	119	78.8	79.9	79.9
	المدينة	30	19.9	20.1	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
Total		151	100.0		

عدد_الأطفال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لايوجد	7	4.6	4.8	4.8
	1	9	6.0	6.2	11.0
	2	26	17.2	17.8	28.8
	3	40	26.5	27.4	56.2
	4	21	13.9	14.4	70.5
	5	21	13.9	14.4	84.9
	أزيد من خمسة	18	11.9	12.3	97.3
	7	2	1.3	1.4	98.6
	8	1	.7	.7	99.3
	11	1	.7	.7	100.0
	Total	146	96.7	100.0	
Missing	System	5	3.3		
Total		151	100.0		

مشاركة_الزوجة_قرارات_التربية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	143	94.7	96.0	96.0
	لا	6	4.0	4.0	100.0
	Total	149	98.7	100.0	
Missing	System	2	1.3		
Total		151	100.0		

أسباب_عدم_مشاركتها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	5	3.3	50.0	50.0
	شخصية	3	2.0	30.0	80.0
	أخرى	2	1.3	20.0	100.0
	Total	10	6.6	100.0	
Missing	System	141	93.4		
Total		151	100.0		

التعاون_المالي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	127	84.1	92.0	92.0
	لا	11	7.3	8.0	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
Total		151	100.0		

أسباب_عدم_التعاون_المالي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	4	2.6	50.0	50.0
	شخصية	3	2.0	37.5	87.5
	أخرى	1	.7	12.5	100.0
	Total	8	5.3	100.0	
Missing	System	143	94.7		
Total		151	100.0		

الإصغاء_لمشاكل_الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	131	86.8	94.9	94.9
	لا	7	4.6	5.1	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
Total		151	100.0		

أسباب_عدم_الإصغاء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	1	.7	33.3	33.3
	شخصية	1	.7	33.3	66.7
	أخرى	1	.7	33.3	100.0
	Total	3	2.0	100.0	
Missing	System	148	98.0		
Total		151	100.0		

اشراك_القرارات_مع_الزوجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	88	58.3	63.8	63.8
	لا	50	33.1	36.2	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
Total		151	100.0		

أسباب_عدم_الإشراك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	10	6.6	50.0	50.0
	شخصية	9	6.0	45.0	95.0
	أخرى	1	.7	5.0	100.0
	Total	20	13.2	100.0	
Missing	System	131	86.8		
Total		151	100.0		

مواقع_التواصل_والتواصل_الأسري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	61	40.4	43.9	43.9
	لا	78	51.7	56.1	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
Total		151	100.0		

المشاكل_تخلف_الصمت

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	92	60.9	69.2	69.2
	لا	41	27.2	30.8	100.0
	Total	133	88.1	100.0	
Missing	System	18	11.9		
Total		151	100.0		

سماع_رأي_الزوجة_والانسجام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	96	63.6	70.6	70.6
	لا	40	26.5	29.4	100.0
	Total	136	90.1	100.0	
Missing	System	15	9.9		
Total		151	100.0		

أسباب_السماع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	21	13.9	63.6	63.6
	شخصية	7	4.6	21.2	84.8
	أخرى	5	3.3	15.2	100.0
	Total	33	21.9	100.0	
Missing	System	118	78.1		
Total		151	100.0		

التواصل_والحد_من_المشكلات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	119	78.8	84.4	84.4
	لا	22	14.6	15.6	100.0
	Total	141	93.4	100.0	
Missing	System	10	6.6		
Total		151	100.0		

كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وزوجتك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المشاكل العائلية	92	60.9	65.2	65.2
	العنف الأسري	43	28.5	30.5	95.7
	إجابة أخرى	6	4.0	4.3	100.0
	Total	141	93.4	100.0	
Missing	System	10	6.6		
Total		151	100.0		

كيف_يؤثر_الحوار_على_بينك_وابنائك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تصبح علاقة صداقة	117	77.5	83.6	83.6
	معرفة طبيعة التفكير	20	13.2	14.3	97.9
	أخرى	3	2.0	2.1	100.0
	Total	140	92.7	100.0	
Missing	System	11	7.3		
Total		151	100.0		

الحوار_بين_الزوجة_والأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علاقة أسرية سليمة	93	61.6	66.9	66.9
	تحقيق الصحة النفسية	45	29.8	32.4	99.3
	أخرى	1	.7	.7	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
Total		151	100.0		

الحوار_والتفاهم_بين_الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انعدام الصراع داخل الأسرة	73	48.3	52.5	52.5
	انعدام الغيرة بين الأبناء	62	41.1	44.6	97.1
	أخرى	4	2.6	2.9	100.0
	Total	139	92.1	100.0	
Missing	System	12	7.9		
Total		151	100.0		

الأسرية_والألفاظ التنشئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	79	52.3	57.2	57.2
	لا	59	39.1	42.8	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
Total		151	100.0		

أسباب_الألفاظ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	4	2.6	50.0	50.0
	شخصية	4	2.6	50.0	100.0
	Total	8	5.3	100.0	
Missing	System	143	94.7		
Total		151	100.0		

نمط_التنشئة_والعنف_اللفظي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	59	39.1	43.1	43.1
	لا	78	51.7	56.9	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
Total		151	100.0		

أسباب_العنف_اللفظي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	3	2.0	75.0	75.0
	شخصية	1	.7	25.0	100.0
	Total	4	2.6	100.0	
Missing	System	147	97.4		
Total		151	100.0		

التوافق_الزوجي_والتنشئة_الأسرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	94	62.3	68.6	68.6
	لا	43	28.5	31.4	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
Total		151	100.0		

أسباب_عدم_التكلم_بألفاظ_جارحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	11	7.3	42.3	42.3
	شخصية	7	4.6	26.9	69.2
	أخرى	8	5.3	30.8	100.0

	Total	26	17.2	100.0	
Missing	System	125	82.8		
Total		151	100.0		

التنشئة_الديمقراطية_والتجريح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	99	65.6	72.3	72.3
	لا	38	25.2	27.7	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
Total		151	100.0		

التنشئة_التسلطية_والتجريح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	81	53.6	60.0	60.0
	لا	54	35.8	40.0	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

التنشئة_الاجتماعية_واللوم_الدائم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	112	74.2	83.0	83.0
	لا	23	15.2	17.0	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

الإهمال_الأسري_والشك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	69	45.7	50.4	50.4
	لا	68	45.0	49.6	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
Total		151	100.0		

رفض_الزوجة_لكثرة_الإنجاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	88	58.3	65.2	65.2
	لا	47	31.1	34.8	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

أسباب_موضوع_كثرة_الإنجاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	7	4.6	36.8	36.8
	شخصية	10	6.6	52.6	89.5
	أخرى	2	1.3	10.5	100.0
	Total	19	12.6	100.0	
Missing	System	132	87.4		
Total		151	100.0		

إهمال_الزوجين_للأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	47.0	51.8	51.8
	لا	66	43.7	48.2	100.0
	Total	137	90.7	100.0	
Missing	System	14	9.3		
Total		151	100.0		

كثرة_الإنجاب_والأذى_الجسدي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	97	64.2	71.9	71.9
	لا	38	25.2	28.1	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

كثرة_الإنجاب_والأذى_النفسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	47.0	52.6	52.6
	لا	64	42.4	47.4	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

كثرة_الأبناء_والصراع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	92	60.9	68.1	68.1
	لا	43	28.5	31.9	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

طرق_الحد_من_العنف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دينية	16	10.6	32.0	32.0
	ثقافية	34	22.5	68.0	100.0
	Total	50	33.1	100.0	
Missing	System	101	66.9		
Total		151	100.0		

طرق_تفعيل_القيم_الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنشطة	27	17.9	51.9	51.9
	محاضرات	1	.7	1.9	53.8
	حملات	3	2.0	5.8	59.6
	أخرى	21	13.9	40.4	100.0
	Total	52	34.4	100.0	
Missing	System	99	65.6		
Total		151	100.0		

ضرب_الزوجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تربية لها	75	49.7	55.1	55.1
	انتقاص منها	43	28.5	31.6	86.8
	جزء من الرجولة	14	9.3	10.3	97.1
	أخرى	4	2.6	2.9	100.0
	Total	136	90.1	100.0	
Missing	System	15	9.9		
Total		151	100.0		

سلطة_إدارة_شؤون_الأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الزوج	79	52.3	57.2	57.2
	الزوجة	18	11.9	13.0	70.3
	كلاهما	41	27.2	29.7	100.0
	Total	138	91.4	100.0	
Missing	System	13	8.6		
Total		151	100.0		

المتحكم_في_سلطة_القرار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الزوج	75	49.7	55.6	55.6
	الزوجة	19	12.6	14.1	69.6
	كلاهما	41	27.2	30.4	100.0
	Total	135	89.4	100.0	
Missing	System	16	10.6		
Total		151	100.0		

سبب_تمسك_الرجل_بالسلطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المرأة ناقصة عقل	58	38.4	43.9	43.9
	من حق الرجل مجتمعيا	65	43.0	49.2	93.2
	أسباب أخرى	9	6.0	6.8	100.0
	Total	132	87.4	100.0	
Missing	System	19	12.6		
Total		151	100.0		

السيطرة_من_الشرف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	85	56.3	64.4	64.4
	لا	47	31.1	35.6	100.0
	Total	132	87.4	100.0	
Missing	System	19	12.6		
Total		151	100.0		

أسباب_السيطرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجتماعية	12	7.9	60.0	60.0
	شخصية	8	5.3	40.0	100.0
	Total	20	13.2	100.0	
Missing	System	131	86.8		
Total		151	100.0		

قبول_الزوجة_لسلطة_الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	89	58.9	66.9	66.9
	لا	44	29.1	33.1	100.0
	Total	133	88.1	100.0	
Missing	System	18	11.9		
Total		151	100.0		

مخالفة_الزوجة_لقرارات_الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تعتذر من الزوج	72	47.7	55.4	55.4
	تشرح وجهة نظرها	57	37.7	43.8	99.2
	إجابة أخرى	1	.7	.8	100.0
	Total	130	86.1	100.0	
Missing	System	21	13.9		
Total		151	100.0		

القيم_المساهمة_في_الحد_من_العنف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثقافية	11	7.3	15.5	15.5
	اجتماعية	45	29.8	63.4	78.9
	دينية	15	9.9	21.1	100.0
	Total	71	47.0	100.0	
Missing	System	80	53.0		
Total		151	100.0		

الملاحق3: دليل المقابلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر_باتنة1

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

العنف الأسري والقيم الاجتماعية في الجزائر

دراسة ميدانية ببلدية نقاوس ولاية باتنة

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه IMD في علم الاجتماع العائلي

إعداد الطالب: **إشراف الأستاذة الدكتورة:**

عزيز نصر الدين **لغويل سميرة**

السنة الجامعية: 2023/2022

دليل مقابلة

البيانات الأولية:

_ الجنس:.....

_الفئة العمرية:.....

_ المرحلة التعليمية:.....

المحور2: غياب الحوار الأسري يؤدي إلى العنف في الحياة اليومية الاجتماعية للأسرة الجزائرية : حول هذه الفرضية سألنا الأطفال ما يلي:

1.هل يستمع لك والداك؟

2.عندما تكون لديك مشكلة في الحي أو المدرسة هل تتحدث عنها لوالديك؟

3.عندما تخطأ في أمر كيف يتصرف والداك معك؟

4.كيف تريد أن يتصرف والداك عندما تكون تحاورهم في أمر ما؟

المحور3: تباين نمط التنشئة الأسرية للزوجين له علاقة بممارسة العنف اللفظي بين أفراد الأسرة: وتضمن مايلي:

1.هل ترى أن والداك متفقان على نفس الأسلوب معك؟

2.ما هو الأسلوب المفضل لديك في التعامل معك ومع إخوتك، أسلوب أمك أم أبيك؟ ولماذا.

3.هل يستخدم والداك ألفاظا مؤلمة بالنسبة لك؟

4.هل انت راضي عن أسلوب والداك معك؟

شكرا لكم

الملاحق4: وثائق حول العنف الأسري مستخرجة من محكمة باتنة

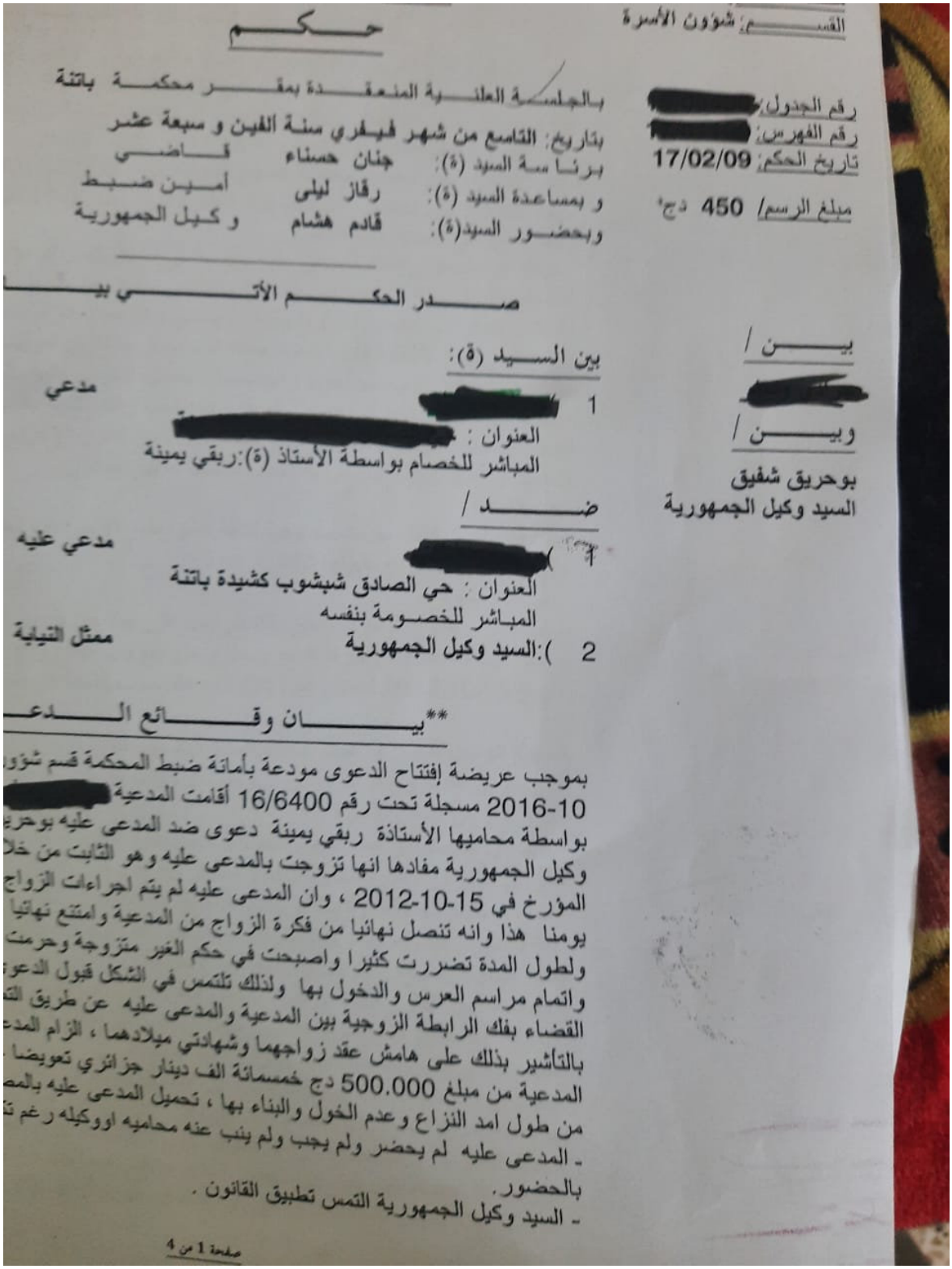

القسم: شؤون الأسرة

حكم

رقم الجدول: [redacted]
رقم الفهرس: [redacted]
تاريخ الحكم: 17/02/09
مبلغ الرسم/ 450 دج

بالجلسة العلنية المنعقدة بمقر محكمة باتنة
بتاريخ: التاسع من شهر فيفري سنة الفين و سبعة عشر
برئاسة السيد (ة): جنان حسناء قاضي
و بمساعدة السيد (ة): رقاز ليلى أمين ضبط
وبحضور السيد(ة): قادم هشام وكيل الجمهورية

صدر الحكم الآتي بيانه

بين السيد (ة):

مدعي
1 [redacted]
العنوان : [redacted]
المباشر للخصام بواسطة الأستاذ (ة):ربقي يمينة

بين /

[redacted]

وبين /

بوحريق شفيق
السيد وكيل الجمهورية

ضد /

مدعي عليه
1 ([redacted])
العنوان : حي الصادق شبشوب كشيدة باتنة
المباشر للخصومة بنفسه
ممثل النيابة
2):السيد وكيل الجمهورية

**بيان وقائع الدعـ

بموجب عريضة إفتتاح الدعوى مودعة بأمانة ضبط المحكمة قسم شؤو
10-2016 مسجلة تحت رقم 16/6400 أقامت المدعية [redacted]
بواسطة محاميها الأستاذة ربقي يمينة دعوى ضد المدعى عليه بوحري
وكيل الجمهورية مفادها انها تزوجت بالمدعى عليه وهو الثابت من خلا
المؤرخ في 15-10-2012 ، وان المدعى عليه لم يتم اجراءات الزواج
يومنا هذا وانه تنصل نهائيا من فكرة الزواج من المدعية وامتنع نهائيا
ولطول المدة تضررت كثيرا واصبحت في حكم الغير متزوجة وحرمت
واتمام مراسم العرس والدخول بها ولذلك تلتمس في الشكل قبول الدعو
القضاء بفك الرابطة الزوجية بين المدعية والمدعى عليه عن طريق التـ
بالتاشير بذلك على هامش عقد زواجهما وشهادتي ميلادهما ، الزام المدـ
المدعية من مبلغ 500.000 دج خمسمائة الف دينار جزائري تعويضا
من طول امد النزاع وعدم الخول والبناء بها ، تحميل المدعى عليه بالمص
- المدعى عليه لم يحضر ولم يجب ولم ينب عنه محاميه اووكيله رغم تـ
بالحضور.
- السيد وكيل الجمهورية التمس تطبيق القانون .

صفحة 1 من 4

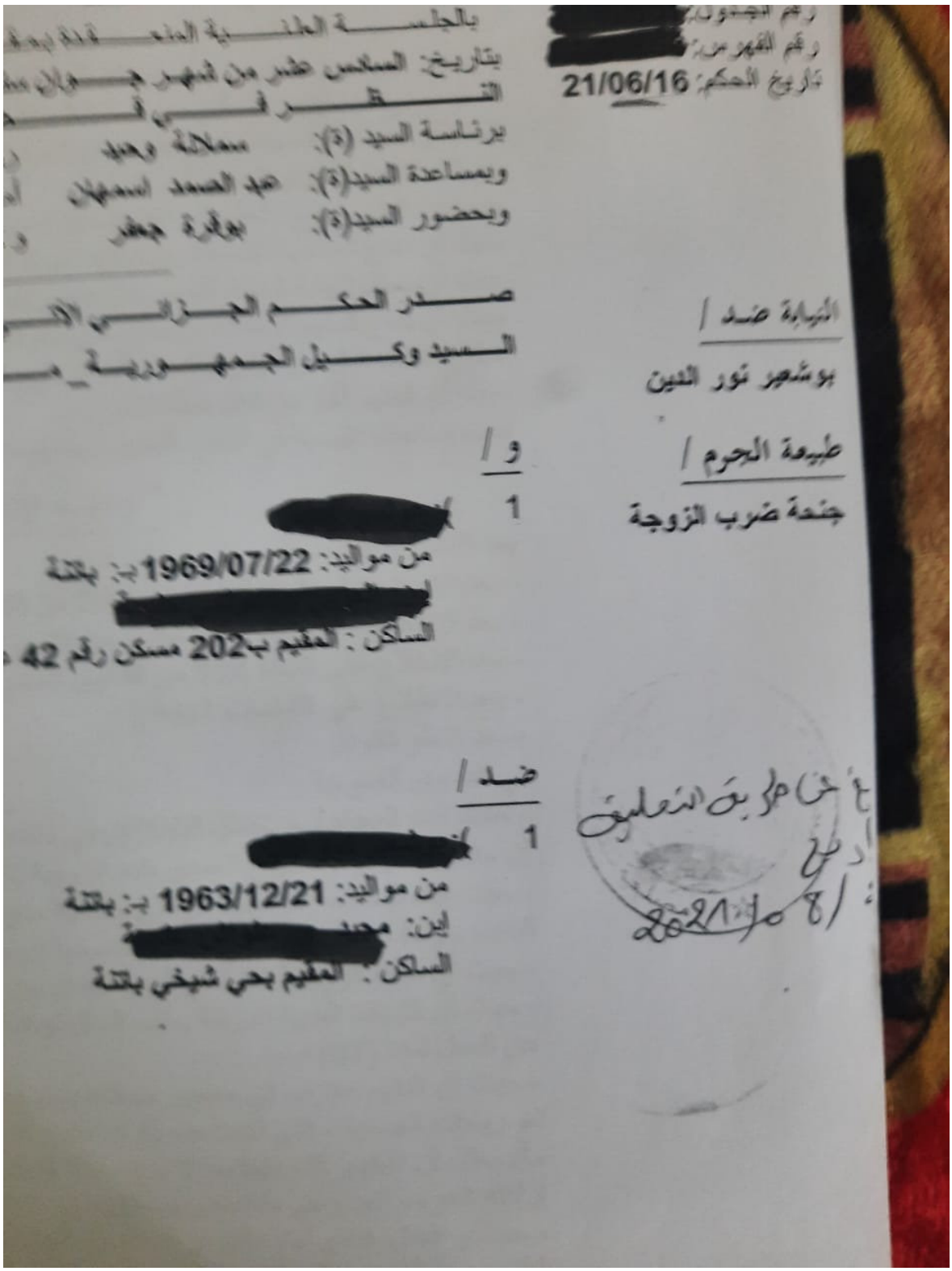

رقم الجدول: [redacted]
رقم الفهرس: [redacted]
تاريخ الحكم: 21/06/16

بالجلسة العلنية المنعقدة بمقر
بتاريخ: السادس عشر من شهر جوان سنة
النطق في قضية
برئاسة السيد (ة): سعادنة وحيد
وبمساعدة السيد(ة): عبد الصمد اسمهان
وبحضور السيد(ة): بوقرة جعفر

صدر الحكم الجزائي الآتي
السيد وكيل الجمهورية م

النيابة ضد /
بوشهير نور الدين

طبيعة الجرم /
جنحة ضرب الزوجة

و /
1 [redacted]
من مواليد: 1969/07/22 بـ: بلتة
[redacted]
الساكن : المقيم بـ202 مسكن رقم 42

ضد /
1 [redacted]
من مواليد: 1963/12/21 بـ: بلتة
ابن: محمد [redacted]
الساكن : المقيم بحي شيخي بلتة

ات الإبتدائية

حكم جنائي

17/014
18/000
18/000
18/04/
18/04/

مجلس بالجلسة العلنية بمحكمة الجنايات الإبتدائية المنعقدة بمقر

بتاريخ الأول من شهر أفريل سنة ألفين و ثمانية عشر

تحت رئاسة السيد(ة): [redacted]
وبعضوية السيد (ة): زرقاوي محمد مستشار
وبعضوية السيد (ة): سواليل ليليا مستشار
و بعضوية السيد (ة): بوعلي جمال
و: بومزراق الصالح
و: بلخيري أحمد
و: لطرش دراجي
و بحضور السيد (ة): فارح عمار
وبمساعدة السيد (ة): حبرة فيصل

بعد الإطلاع على القرار الصادر بتاريخ 2017/09/06 بمج

غرفة الإتهام و القاضي بتوجيه الإتهام النهائي ضد المتهم:

1): [redacted] متهم حاضر موقوف
من مواليد: 1990/04/01 بـ: باتنة
إبن:الطاهر و لطرش بلدية عازب -ة عامل يومي
الساكن: حي سلسبيل باتنة

المتهم بـ: // جناية الفعل المخل بالحياء على قاصر دون 16 للجمهور دون رضا صاحبها //

طبقا للمواد:

السؤال: 1

هل أن المتهم [redacted] المولود بتاريخ 1990/04/01 بباتنة إبن بحي سلسبيل مذنب بإرتكابه و منذ زمن لم يمض عليه التقادم بدائرة

حكم جنائي

ات الإبتدائية

17/014
18/000
18/000
18/04/
18/04/

مجلس بالجلسة العلنية بمحكمة الجنايات الإبتدائية المنعقدة بمقر

بتاريخ الأول من شهر أفريل سنة ألفين و ثمانية عشر

تحت رئاسة السيد(ة): [redacted]
وبعضوية السيد (ة): زرقاوي محمد مستشار
وبعضوية السيد (ة): سواليل ليليا مستشار
و بعضوية السيد (ة): بوعلي جمال
و: بومزراق الصالح
و: بلخيري أحمد
و: لطرش دراجي
و بحضور السيد (ة): فارح عمار
وبمساعدة السيد (ة): حبرة فيصل

بعد الإطلاع على القرار الصادر بتاريخ 2017/09/06 بمج

غرفة الإتهام و القاضي بتوجيه الإتهام النهائي ضد المتهم:

1): [redacted] متهم حاضر موقوف
من مواليد: 1990/04/01 بـ: باتنة
إبن:الطاهر و لطرش بلدية عازب -ة عامل يومي
الساكن: حي سلسبيل باتنة

المتهم بـ: // جناية الفعل المخل بالحياء على قاصر دون 16 للجمهور دون رضا صاحبها //

طبقا للمواد:

السؤال: 1

هل أن المتهم [redacted] المولود بتاريخ 1990/04/01 بباتنة إبن بحي سلسبيل مذنب بإرتكابه و منذ زمن لم يمض عليه التقادم بدائرة

مجلس قضاء باتنة

إحصائيات جرائم العنف لسنة 2022

الجرائم	العدد
القتل ومحاولة القتل م 13 ، م 254 ق ع	3
الإهمال العائلي م 330/1 ق ع	312
ترك الأسرة م 330/2 ق ع	41
تعريض طفل للخطر م314-316 ق ع	6
العنف ضد المراة من طرف الزوج قانون 15-19	126
عدم الانفاق م 331 ق ع	391
المجموع	879

محكمة : نقاوس

إحصائيات جرائم العنف لسنة 2022

الجرائم	العدد
القتل ومحاولة القتل م 13 ، م 254 ق ع	0
الإهمال العائلي م 330/1 ق ع	29
ترك الأسرة م 330/2 ق ع	0
تعريض طفل للخطر م314-316 ق ع	0
العنف ضد المراة من طرف الزوج قانون 15-19	12
عدم الانفاق م 331 ق ع	35
المجموع	76

مجلس قضاء باتنة

إحصائيات جرائم العنف لسنة 2021

الجرائم	العدد
القتل ومحاولة القتل م 13 ، م 254 ق ع	2
الإهمال العائلي م 330/1 ق ع	212
ترك الأسرة م 330/2 ق ع	31
تعريض طفل للخطر م314-316 ق ع	2
العنف ضد المراة من طرف الزوج قانون 15-19	243
عدم الانفاق م 331 ق ع	412
المجموع	902

محكمة : تقاوس

إحصائيات جرائم العنف لسنة 2021

الجرائم	العدد
القتل ومحاولة القتل م 13 ، م 254 ق ع	0
الإهمال العائلي م 330/1 ق ع	21
ترك الأسرة م 330/2 ق ع	0
تعريض طفل للخطر م314-316 ق ع	0
العنف ضد المراة من طرف الزوج قانون 15-19	15
عدم الانفاق م 331 ق ع	71
المجموع	107

ملخص الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة حول دور القيم الاجتماعية في الحد من العنف الأسري في الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية ببلدية نقاوس ولاية باتنة، والتي تندرج ضمن علم الاجتماع العائلي، حيث تم أخذ عينة عددها 183 وهو عدد حالات العنف الأسري في سنتي 2020و2021، حيث كانت سنة 2020عدد الحالات 107 وفي سنة 2021 عددهم76 حسب الإحصائيات المأخوذة من محكمة باتنة، وقد تم توزيع استبانة على الأزواج والزوجات والقيام بمقابلات مع الأطفال لمعرفة العنف المسلط عليهم من الوالدين، وبالتالي كانت عينة الدراسة مكونة من:

**الأزواج:** 91 مفردة **الزوجات:** 92مفردة_**الأطفال:** 50مفردة.

وبالاعتماد على الاستبانة، والملاحظة والمقابلة، والتحليل باستخدام spss، توصلنا إلى جملة من النتائج أبرزها:

*أن كثرة الانجاب تؤدي إلى عنف جنسي وجسدي.

*التنشئة الاجتماعية المختلفة تؤدي إلى صراع داخل الأسرة مما يولد عنف نفسي وجسدي ولفظي.

*أن انعدام الحوار الأسري داخل الأسرة يؤدي إلى الاهمال والعنف النفسي.

Abstract:

This study on the role of social values in reducing domestic violence in the Algerian family is a field study in the municipality of Nakaus, Batna Province, which is part of the family sociology. 2021, where the number of cases was 107 and in 2021, according to statistics taken from the Batna Court. They are from the parents, and therefore the study sample consisted of

Husbands: 91 Singles - Wives: 92 Singles - Children: 50 Singles. By relying on the questionnaire, observation, interview, and analysis using SPSS, we reached some of the results are:

*Excessive childbearing leads to sexual and physical violence.

*Various social upbringing leads to conflict within the family, which generates psychological violence

* My body and my verbal.

*The lack of family dialogue within the family leads to neglect and psychological violence.